بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده أما بعد:-

كنت قد عزمت بعد توكلي على الله والاستعانة به أن اكتب عن قبيلة الدليم الزبيدية العربية التي مساكنها العراق[1] أكتب عن نسبهم وبعض ما أستطيع الحصول عليه من تاريخهم قديماً وحديثاً

وهل هم من القبائل القديمة بهذا الاسم أم مستحدثة؟

ولماذا سميت بهذا الاسم؟

وهل كلمة دليم كلمة عربية وإن كانت عربية فهل هي من العربية القديمة (الحميرية) أم من عربية القرآن؟ وماذا تعني؟ ...

وهل لهذا الاسم علاقة بكلمة الديلم؟ وما شكل هذه العلاقة؟

ومن تسمى باسم دليم من العرب ومن القبائل العربية؟

وهل لهذه المسميات علاقة بالدليم (القبيلة الحالية)؟....

ثم التعرف على لهجتهم وأنسابهم والعشائر التي تنتمي لهم والقبائل المتحالفة مع الدليم مع ذكر مختص عن نسبهم.

فكانت الدراسة في البداية للتعرف ثم للرد على من ت شتبه عليه الأسماء أو يصحف فيعتقد أن الدليم ديلم ثم الرد على من يطلق بعض التسميات والمصطلحات الحديثة وهو لا يعرف ماذا كانت تعني قديماً (كمفهوم الوطنية والعمالة عند الكثير من القبائل الرحالة).

ثم كان لابد من البحث عن اصل الدليم الذين هم من زبيد رهط عمرو بن م عدى كرب الزبيدي فكتبت عن زبيد مدينة ، ووادياً ، وقبيلة . ومن تسمى بهذا الاسم ولمن ينتسب .

فـ(زبيد المدينة) ، من أسسها؟ وعاصمة أي من الدول كانت؟ ومن حكم فيها؟

---

[1] على ضفتي نهرالفرات من داخل الحدود السورية بإمتدادات مختلفة حتى بعض حدود محافظة كربلاء وبابل وانتشرت إلى مناطق أخرى).

ثم زبيد الوادي وأين يقع؟ وكيف حظي بدعاء النبي محمد (ص) بالبركة؟

ثم زبيد القبيلة زبيد سعد العشيرة التي هي من مذحج أخوطييء

وزبيد حرب الخولانية وأسماء أفراد تسموا بـ(زبيد) ولمن ينتسبون

وعرض موجز لأ ماكن سكن هذه المسميات ومن خرج منها من قبائل والجذور الحضارية التي انطلقت من اليمن السعيد ومن وادي زبيد ووادي تثليث . وجاش وأبها وعسير وآبار الدلم وحائل وينبع والجحفة ورابغ ثم وادي حوران والغوطة وصرخد وعكلة هداج وأبار المحيور وسنجار وبكعه والحويجه وديالى والانبار وغيرها وكيف أن هذا الامتداد الروحي والحضاري والمشاركة في الفتوحات والتمصير والبناء والرفد البشري كون دولا لها هويتها المتميزة وكيف أن الموقع الجغرافي له أثر على لهجة وعادات كثير من هذه القبائل.

وأنا أنطلق من خلال بحثي هذا لتثبيت مضمون وفحوى الآية الكريمة

((وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا * إن أكرمكم عند الله أتقاكم))*

إنها عودة صميمية إلى التعارف والتآلف والتآخي ودعوة ارتباط وتألف حضاري ونسبي بعيد عن التعصب المنهي عنه.

فكم هو جميل أن يشعر المرء أن له رابطة نسب وحضارة مع أخ له في مكان أخر وأن له رابطة انتماء بأرض هي اليوم تحت رعاية أخوة له في الدين والنسب إنها دعوة للبناء والمساهمة الحضارية لا للاتكال على ما كان فأيها العربي الزبيدي وأنت في اليمن السعيد أفخر بأن لك أخوة ساهموا في بناء العراق الحضارة والعطاء وإنك وهم أبناء أب واحد وأن فارقتكم السنون والمسافات...

وأنت أيها الزبيدي في حائل كان لأخوتك الذين في العراق من زبيد أمارة وزعامة في هذا المكان،

وأنت أيها العربي الزبيدي في سوريا ولبنان وفلسطين أنتم منا ونحن منكم أبناء أب واحد وعشيرة واحدة إذا أحسنا العلاقة مع الله.

فقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

---

* الحجرات/ الآية: ١٣.

إنها جولة في الأنساب في الماضي الذي شارك في اليرموك وفتح الشام وفي القادسية وفتح العراق، ونهاوند وفتح بلاد العجم، وفي م عركة سنطيس وفتح مصر، فسر على نهجهم وتوكل على الله فلا يصلح أخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

وجولة في الحاضر المشرق والرفد البشري والحاضري لأمة تتحفز لتأخذ دورها الذي وعدها الله به لأننا أمة موعودة بالقيادة بشرط أن نأخذ بأسبابها التي بينها الله لنا لنتهيأ لهذا الدور ولنكن أهلاً له.

ولكن معذرة لأني قد أقحمت نفسي في موضوع شائك لكنه محبب إلى نفسي قد أعاتب عليه أما لتقصير قد أكون السبب فيه لتسرع أو لمحبة أو قد لا يكون لي يد فيه فالمعلومات قليلة وبعض الناس شحاح يتوجس خيفة وريبة عند إعطاء المعلومات، قد يكون بعضهم معذوراً لظروف صعبة مرت لأن بعض هذه المعلومات استغلت في غير موضعها واستعملت ضد من أعطاها لا لمصلحته.

ولكن لا أخفي اني قد لا قيت بعض الصعوبات والمتاعب وحتى الاهانة من أناس أقول فيهم (اللهم أغفر لقومي فأنهم لا يعلمون) ولكن التوكل على الله والاستعانة به ذللاً لي بعض الصعاب وأنا أتمنى أن أرى حصيلة هذا الجهد المتواضع تعارفاً وتآلفاً وتكاتفاً وابتعاداً عن الأحقاد والتعصب والتفرقة وعودة حميدة تهيء لدور قيادي موعود أساسه (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتهون عن المنكر) ولا أدعي الإصابة في كل شيء فما كا ن من صواب فمن الله وما كان من خطأ فمن نفسي أرجو أن أنبه عليه لأن بعض ما سمعته كان لا بد لي من تدوينه رغم اني كنت اتحرى الدقة والصحة ولكن فوق كل ذي علم عليم.

فإلى كل من يرى أن من الخطر أن ينسى أو يتناسى الناس أنسابهم وأصولهم خوفاً من ضياع النسب الذي قد يعطي الفرصة لأعداء هذه الأمة للطعن في أنساب العرب فقد يقولون أن همدان (القبيلة العربية في اليمن من مدينة همدان الإيرانية ، وقد يقولون أن الدليم (القبلية الزبيدية في العراق) من الديلم وأن صنهاجه (القبيلة العربية الحميرية في المغرب العربي) من البربر غير العرب وه م لا يعرفون أن كلمة بربر عربية حميرية تعني البدو أهل البادية وقد يقولون أن الكراغول (القبيلة العربية في العراق) من المغول الترك وقد يقولون أن الجنابيين (الذين في العراق) هم من القرامطة لوجود اسم أبو سعيد الجنابي القرمطي وقد يقولون بأن العجمان وعرب

الهولا الذين (في الخليج العربي) من العجم لتشابه اسم العجمان مع العجم. وقد يقولون أن شمر الجربا والشجيرية وآل ربيعة الطائية من البرامكة وهم لا يعرفون أن البرمكي أصبح مصطلحاً يعني الكريم فكيف لا يكون الطائي برمكياً أي كريماً وفيهم يقول الشاعر أبو تمام:

لكل من بنى حواء عذر ولا عذر لطائي لنيم

وقد يقولون أن المشاهدة العرب من مشهد الإيرانية وأن البيات وبني خيكان من الأتراك وينبزون بعض التكارته الذين منهم، الآياديين والغساسنة والتغالبة سكان تكريت القدماء الذين كانوا نصارى، ومن يسكن تكريت اليوم بعبد السطيح (وهو سطيح الكاهن العربي نسباً). وينبزون من سكن الأهوار بأن أصلهم هندي وانهم من أولئك الذين جلبهم الفاتح العربي محمد بن القاسم الثقفي من الهند وأسكنهم منطقة الأهوار ولا يعلمون بأن أولئك قد اندثروا... وقد تنبز بعض القبائل العربية التي سكنت شمال العراق واستكردت بأنهم ليسوا عرباً فإذا جاء أحدهم يبحث عن أصله نبز بما كان عليه سابقاً .

هذه الدعاوى قد نستهين بها اليوم لوجود بعض المد العربي الذي ركنها فقد تثار هذه الأشياء في يوم ينحسر فيه هذا المد لا سمح الله.

وإلى كل من يرى – أنه قد يُستَغَلّ جهلُ الناسِ بأنسابهم وارتباطهم ببعض لإثارة أحقاد طائفية بغيضة لو تدبر الناس في أنسابهم لاحتقروها أو قد تستغل لإثارة أحقاد وطنية وحتى قومية فقد يتزعم حركات قومية مناوئة للعرب أناس يعترفون بانتسابهم العربي القديم رغم أنهم اليوم يتكلمون لغة أخرى ... يحاول أعداء هذه الأمة أن ينسيهم ذك لغاية في أنفسهم.

وإلى كل من يرى :- أن علم الأنساب ند للعنصرية البغيضة وند لكل من يقف متشككاً من علم الأنساب – ولا بأس من تشذيب وتهذيب بعض الأفكار التي تتعارض مع القيم الدينية وقيم المجتمع المتحضر المنضبط شرعياً.

وإلى كل من يرى:- بأننا أمة تتهيأ لوعد الله لتحمل عبء قياد ة العالم من جديد نحو رضى الله وطاعته أهدي كتابي هذا مساهمة مني في تعميق كل هذه المفاهيم ولنبدأ دراسة موضوعية جادة لأنساب العرب أرجو الله أن يعينني على تحقيق ذلك

ويجعله خالصاً لوجهه فكما قال غيرنا تعلمنا العلم من أجل الدنيا فأبى الله إلا أن يكون في سبيله والله من وراء القصد.

أبو بلال

بغداد – حي العامل

قرب شارع المطار

الباب الاول

ويشمل ضوابط وملاحظات اولية في علم الانساب

ضوابط علم الانساب

ملاحظات في الانساب لا بد منها :

١- ان علم الانساب علم ينفع والجهل به مضر لانه مطلوب حفاظا على الحقوق من ان تضيع فعليه تترتب :

أ-احكام الوراثة فيحجب بعض الورثة بعضهم .
ب- وعليه تترتب احكام الولاية (من يلي من ..).
جـ- وعليه تترتب عليه احكام الوقف .
د- عليه تترتب احكام الدية في القتل الخ طأ وامور الاحكام الاخرى المشابهة حتى تكون على بعض العصبات دون بعضها.
هـ- عليه تترتب مسائل النفقة ولمن تكون وعلى من تجب.
و- وعليه تترتب بعض احكام الخمس.
ز- وعليه تترتب بعض احكام الزكاة ولمن تجب الصدقات وعلى من تحرم.
ح- ومن أي الاقوام لا تؤخذ الجزية . فلولا معرفة الا نساب لغاب ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها .

وعلم الانساب مطلوب حفاظا على الانساب من الاختلاط فاذا اختلطت الانساب ضاعت الحقوق اعلاه اوضاع بعضها واذا تداخلت الانساب سهل لاعداد الامة الطعن في انسابها واستغلال الطائفية او الوطنية استغلالا غير سليم للاضرار بالامة وبمصلحتها .. ولمعرفة النسب فائدة في علم الحديث فمن خلاله تتم معرفة انساب رواة الاخبار وحملة الاثار والتمييز بينهم وتمييز مروياتهم لقبولها اوردها(وكان سعيد بن المسيب وابنه محمد بن سعيد والزهري وامثاله من اعلم الناس بالانساب في جماعة من اهل الفضل والفقه) [١] .

٢- النسب الشريف من خصال الانبياء :

النسب الشريف مفخرة وتشريف لصاحبه وهو من خصال الانبياء فحين سأل هرقل ابا سفيان عن نسب النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم قال له ابو سفيان انه فينا ذو نسب فقال له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها [٢]. وذات النسب الشريف تنكح لنسبها كما قال رسول الله صلى الله عليه واله

[١] كما قال ذلك ابن حزم في جمهرة انساب العرب ص

[٢] وهذا الحديث رواه البخاري مطولا

وسلم:((تنكح المرأة لاربع: لجمالها ، ولمالها ، ولحسبها ، ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك)) [1]. او كما قال صلى الله عليه واله وسلم (تخيروا لنطفكم فان العرق دساس)[2] .

٣- التعارف : وان من اسمى غايات الانساب التي شرعها الله تعالى هي (التعارف) فلذلك يقول الله عز وجل في محكم كتابه العزيز ((وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)) (الحجرات: من الآية ١٣) وفي تفسير الضبي أي ليعرف كل ادنى واحد منكم نسبه . فلا تختلط الانساب ولا يفخر رجل بنسبه على اخيه[3] . وفي ذلك يروى عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) انه قال تعلموا انسابكم تصلوا ارحامكم ، فلا تكونوا كنبط السواد اذا سئل احدهم ممن انت قال من قرية كذا (او من بلد كذا)... تعلموا الانساب .. فوالله انه ليكون بين الرجل وبين اخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه.
ففي الانساب تتعاطف الارحام وتتواشج وبه يتم الحفاظ على اواصر القربى وفوائد الانساب كثيرة ان تم بها صلة الرحم الذي يقول عنه الرسو ل الكريم صلى الله عليه واله وسلم حاثا على تعلمه :(تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراه في المال منسأة في الاجل ومرضاة للرب) [4]. فالنسب مجلبة للعز ومدعاة للقوة فمتى عرف جماعة انه يجمعهم نسب واحد فان قلب كل واحد منهم يحن للاخر ونفسه تنزع للاحتكاك به والتزلف له ودفع الضيم عنه وسد عوزه كما قال محاججوا شعيب ولولا رهطك لرجمناك ، أي لولا وجود قومك الذين ينتصرون لك لقاتلناك .

٤- علم الانساب علم العربية والاسلام :
فالمشتغل بهذا العلم ينبغي ان يتخلق بأخلاق القرآن فيبتعد كل البعد ع ن الطعن في الانساب لان ذلك من امر الجاهلية المنهى عنه كما قال (صلى الله عليه واله وسلم) : (اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركوهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والناحبة اذا لم تتب قبل موتها..) [5].
وليس من الانساب في شيء التفاخر والتعصب المقيت لان الله سبحانه وتعالى يقول (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ) (الحجرات: من الآية١٣) وان الرسول صلى الله عليه واله

---

[1] عن جابر بن عبد الله

[2] عن الليث بن سعد مرفوعا

[3] الانساب للعونبي ص١٠٢

[4] رواه احمد في مسنده

[5] رواه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم

وسلم يقول : (خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام ان فقهوا)[١] ويقول عن العصبية : (دعوها فانها منتنه)[٢].
والاسلام حارب كل تعصب مقيت فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم في رواية عنه : (كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب لينتهين قوم يفخرون بابائهم او ليكونن اهون على الله تعالى من االجعلان)[٣]. وقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم : (ليس منا من دعا الى عصبيه وليس منا من قاتل على عصبيه)[٤].

٥- ان النظام القبلي ومعرفة النسب قديم قدم العرب :
والانساب فن عربي اصيل عرفوه قديما وفاخروا على اساسه ومن الضياع عندهم ان يجهل المرء نسبه وان يكون دعيا الى غير ابيه او ملصقا او زنيما فهذا النعمان بن المنذر ملك الحيرة يقول لكسرى عن ال عرب (اما انسابها واحسابها فليست امة من الامم الا وقد جهلت اباءها واصولها ، وليس احد من العرب إلا يسمى أباءه أبا أبا ، احاطوا بذلك احسابهم وحفظوا به انسابهم فلا يدخل رجل في غير قومه ولا ينتسب الى غير نسبه ولا يدعى الى غير ابيه . وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم: (كفر بالله ورسوله تبرؤ من نسب وان دق)[٥] (وكفر بالله إدعاء الى نسب لا يعرف) كما قال صلى الله عليه واله وسلم (من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاء ولا عدلا)[٦] .
وفي رواية عندما سأل الاشعث بن قيس الكندي الرسول صلى الله عليه واله وسلم : ألستم منا يارسول الله قال لا .! نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا امنا ولا ننتفي من ابينا[٧]. أي لا نحتاج الى القافي ليعرف نسبنا ـ والقافي هو الذي يستطع معرفة نسب شخص ما من خلال ملامحه وسحنة وجهه ودمه وشكل قدمه ـ . وعندما كان زيد بن حارثة وابنه اسامة بن زيد (رض) نائمين وارجلهما ظاهرة مر بهما احد القفاة فلما راهما اشار اليهما قائلا ان هذا من هذا ولشد ما افرح ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم . وفي ذلك يقول ابو علي الحياني (خص الله هذه الام ة بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها وهي (الاسناد[٨] ، والانساب ، والاعراب) . ولما جاء الاسلام لم ينكر

---

[١] رواه البخاري

[٢] متفق عليه

[٣] رواه ابو بكر البزار في مسنده من حديث حذيفة (رض)

[٤] في كتاب الوصول إلى جامع احاديث الرسول أنه حديث ضعيف فربما هو حكمة أو اثر والله اعلم

[٥] حديث حسن

[٦] متفق عليه

[٧] رواه ابن عبد البر في انباه الرواة ص٦٦-٦٧

[٨] والاسناد هو معرفة سند الحديث أي رفع الحديث إلى قائله

هذا النظام بل شذبه وهذبه ووضع له ضوابط واقية ذكرنا بعضها فيما سبق وسنتطرق لبعضها لا حقا .

٦- وليُعلم انه ليس من العصبيه ان يحب الرجل قومه وعشيرته.
فقد روى الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله ان ابي بن كعب سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم : (أمن العصبيه ان يحب الرجل قومه ؟ قال لا . ولكن من العصبيه ان ينصر الرجل قومه على الظلم . وفي رواية ان يعينهم على الظلم)[١].
وروى ابو داود عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال : (خيركم المدافع عن عشيرته مالم يأثم)
وفي ذلك يوصي امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) ابنه الحسن (رض) فيقول له: اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك الذي اليه تصير ويدك التي بها تصول . ولا يستغني الرجل عن عشيرته فان كان ذا مال فانه يحتاج الى دفاعهم عنه بايديهم والسنتهم .. ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة وتقبض عنه ايدي كثيرة .

٧- كما ان معرفة النسب مندفع الى مكارم الاخلاق وابتعاد عن سفاسفها فمتى عرف الانسان في اصله شرفا وطيبا فانه يانف عن تعاطي دنايا الامور ورذائلها فيكون حذرا غاية الحذر ان يكون سببا لالصاق النقص والعيب في نسبه الشريف لانه يعلم ان النسب اس الشرف وجذم الفضيلة ومناط الفخر به يعرف الصميم من اللصيق والمفتعل من العريق لذلك يبتعد كل البعد عن ان يلصق بقبيلته كل م ا يخدش سمعتها وشرفها.

٨- تشابه النسب:
أ - التحالف القبلي (العشائري) احد مقومات التكوينات القبلية العشائرية القديمة والحديثة فلا يعني ان يكون اطراف هذا التحالف متشابهي النسب فهذه ربيعة العدنانية كانوا في عداء مع اخوتهم من مضر فتحالفوا سنين طويلة مع حمير ثم استقلوا بقبائلهم وادخلوا تحت حلفهم قبائل اخرى فهذا وفد عبد القيس عندما جاءوا الى الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ذكروا له مابينهم وبين اهل هذا الحي من مضر من عداء بحيث انهم لا يستطيعون المجيء الى المدينة الا في الاشهر الحرم .... . وهكذا تجد اغلب التحالفات العشائرية اليوم تضم بين جناحيها قبائل تنتمي الى انساب مختلفة فيجب ان ينتبه باحث الانساب لذلك ولا يؤدي به التسرع في الحكم الى تداخل الانساب . فهذه قبيلة الصدف من كندة سكنت حضرموت وتكلمت بلسانها بعد ان

---

[١] روا ابن الخياط في الطبقات عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم سمعت اباها يسأل الرسول صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك.

هجروا قومهم وتحالفوا مع حضرموت وغزوا وحاربوا معها ثم بعد ا ن نزلت كندة بحضرموت تعارفوا وتذاكروا الاواصر والقرابة فقال شاعرهم:
والفت ما بيني وبين بني أبي وقد خولفت منا قلوب والسن

وحلف اسد ، وغطفان ، وطي كان قائما في بداية الاسلام ، وعندما تنبأ طليحة الاسدي قالوا فيه لنبي كاذب من الحلفين خير لنا من نبي صادق من غيرهما[1].

ب) - كما يجب ان يتنبه من يبحث في الانساب الى المؤتلف والمختلف في النسب (التسميات المتشابهة) فانها اوقعت كثير من الباحثين في اخطاء نسبية فادحة ، فينبغي التروي والتعقل والدراسة المنهجية و تحديد الازمنة وتواريخ المسميات فمن خلال ذلك ستوضح للباحث العلاقة بين التسميات المتشابهة . فقد تشتهر قبيلة حديثة التكوين لم يمض على بروزها الا بضعة قرون باسم له ما يشابهه لقبيلة قديمة فيتسرع بعض من يبحث في الانساب الى اطلاق العنان لقلمه او لسانه لارجاع هؤلاء الى اولئك . فمثلا الدولة المعينية التي سبقت الدولة السبئية ف ي اليمن يخطيء من ينسب عشيرة المعين الطائية السنبسية التي مساكنها العراق والنسبة لهم معيني اقول يخطيء من ينسبهم الى الدولة المعينية تلك للفارق الزمني والنسبي بين الاثنين رغم انهما يتفقان في النسبة لهما (معيني) وان اصلهما من اليمن .
وفي ايام الجاهلية ومفاخراتها كان إذا قيل فلان العامري فلا يقصد به إلا ذرية عامر بن صعصعة القيسي المضري العدناني الذين منهم ليلى العامرية ، ثم في معركة الخندق تذكر لنا كتب التاريخ والسير شخصية من شخصيات قريش هو عمرو بن ود العامري الذي يبارز سيدنا علي بن ابي طالب في قصة مشهورة ، وه ذا العامري ليس من عامر بن صعصعة بل هو من عامر قريش ، واليوم إذا ذكرت في العراق العامري فلا يقصد به إلا من هو من عشيرة البو عامر السنبسية الطائية فيتوهم من ينسب كل عامر قديم أو حديث إلى نسب واحد ،
كما ان عشيرة البو حمدان الضيغيمية السنعوسية ـ التي تحفظ من تراثها القصصي قصة عمر ، وعمير، وشهوان ، وحميدان الاطرش ، والسلطان مارد ـ ويذكرون تسلسل نسبهم إلى حمدان هذا بـ (١٢-١٥) واسطة ، يخطأ من ينسبهم إلى بني حمدان من تغلب من ربيعة العدنانية رهط كليب ومهلهل اصحاب الدولة الحمدانية في الموصل وحلب ومنهم سيف الدولة الحمدانية الذي ينبغي أن يكون التسلسل لحمدان بن حمدون حوالي (٣٤-٣٦) واسطة فلمثل هذا من المؤتلف والمختلف ينبغي أن ينتبه باحث الانساب .
والعبيد العشيرة الزبيدية التي مساكنها العراق والتي تكونت باسمها الحالي قبل ما يقرب من خمسة الى ستة قرون ليسوا هم من عبيد سل يح القضاعية من الضجاغمة

[1] تعس من قال ذلك

سكان الحضر في القرن الاول قبل الميلاد رغم ان هؤلاء سكنوا نفس هذه المساكن ثم انتقلوا الى "الحويجة" الخاصة بهم في "كركوك" ومنها انتشروا. وليسوا من العبيد الذين ذكرهم الاعشى في قوله (ولست من الكرام بني العبيد) . وليسوا من الدولة العبدية الفاطمية التي حكمت مصر للفارق الزمني والنسبي بين هؤلاء واؤلئك .

والبو شعبان العشيرة الزبيدية التي مساكنها سوريا والعراق والذين يعرفون نسبهم بانهم ابناء شعبان بن معروف بن عبيد بن جبر ثم يذكرون اسماء كثيرة فيصلون في نهايتها الى عمرو بن معدى كرب الزبيدي يتسرع من يكتب عن انسابهم فيصلهم الى شعبان بن عمرو بن زهير بن ابين بن الهميسع بن حمير (وهذا ليس من هذا بطبق) فالفارق الزمني والنسبي بعيد جدا بين النسبين . كما حصل تداخل في انساب الاجود الذين هم من غزيه طيي . كما يذكرهم صاحب صبح الاعشى القلقشندي وابن خلدون . وذرية الاجود بن زامل العقيلي الجبري العامري من عامر بن صعصعة باعتبار ان عقيلا هو بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكانت مساكنهم البحرين [1] ويقال ان جدهم اجود اول من ملك الاحساء اخذها من القرامطة والاجود الجبري هم من القبائل القيسية العدنانية ،وأولئك من القبائل الطائية القحطانية ، ثم حصل خلط بين ابناء اجود هؤلاء وبين "البو اجود" من العزة الزبيدية القحطانية . فيقال أن كثيرا من العشائر التي تعد نفسها من زبيد ، والذين هم مع اجود (المنتفك) فهم من اجود العزه دخلوا في اجود المنتفق تحالفا لتشابه التسمية والله اعلم.

وهناك عشائر الغزى الطائية التي تداخلت مع غزيه لتشابه التسمية ، وغزيه كما يذكرهم القلقشندي غزيتان الاولى وهي الاقدم ونعني بها غزية هوازن : وهي احدى القبائل القيسية القديمة التي يقول فيها دريد بن الصمة

وهل انا الا من غزيه ان غوت غويت وان ترشد غزيه ارشد

وهم اولاد غزيه بن جشم بن معاوية بن بكر من هوازن وكانت اشهر من نار على علم ، والثانية وهي غزية طيي الذين ذكرناها سابقا ومنهم الاجود ، والبطنين والذين ربما تسموا فيما بعد بالغزي والله تعالى اعلم فكليهما من طي .

وثمت امر اخر ينبغي الانتباه له وهو ان تشابه التسميات يجعل بعض افراد هذه العشائر ـ المتشابهة الاسم ـ يحاولون ايجاد أي رابطة ما وان كانت واهية لربط بعضهم ببعض ولو تحققت في الامر من خلال تسلسل الاجداد لوجدته مختلفا ومتباينا غاية التباين .

جـ – وليتنبه من يبحث في الانساب ان اغلب القبائل والعشائر كانوا اهل بادية يتنقلون من مكان الى اخر طلبا للماء والكلأ ، وبحثا عن الامان . فقد لا يعني سكن قبيلة ما في منطقة ما بان هذه المنطقة ستبقى باسمهم مدى الايام فقد ينتقلون منها بفعل الجفاف ، او بفعل تاثير قبلي اقوى يضطرهم الى الرحيل ، او بفعل تنافس داخلي

[1] وقيل انهم من العمور من عبد القيس

فيغادرون المكان الى منطقة اخرى ثم بعد سنين لا حقة يسكن المنطقة اقوام اخرى ... ربما يظهر منهم من يشتهر بتسمية تشابه تسمية سكان المنطقة السابقين فيظن من يكتب في الانساب ان هؤلاء من اولئك فمثلا (العبيد) الزبيدية سكنت نفس المساكن التي سكنها العبيديون الذين هم من سليح من قضاعة في الحضر ثم انتقلوا منها الى "الحويجة" فلا يعني ان هؤلاء من اولئك وان بعض ال ربيعة الطائية سكن جوار ديار ربيعة العدنانية في اعالي الجزيرة الفراتية في الموصل وحلب فلا يعني ان هؤلاء من اولئك فلينتبه الى ذلك.

د – ان النخوة والعزوة والشعار والصيحة والراية قد لا تعني نسبا فمثلا بعض عشائر الدليم مثل "البو مرعي" و"البو خليفة" و"البو عبيد" نخوتهم {اخوة عبده} فلا يعني انهم من شمر عبده .

وقد تشابه نخوة عشيرة مع اسم او اصل نسبي لعشيرة اخرى فلا يعني انهم منهم فالدليم مثلا كانوا ينتخون بـ (ناصر) نسبة الى ا لتناصر والنصرة ،أو نسبة إلى ناصر الدين نوفل الزبيدي[1] فلا يعني انهم من "البو ناصر " العشيرة المشهورة في نواحي بيجي وتكريت . وكثير ممن ينتخي بـ (عامر) لا يعني انهم من "البو عامر " العشيرة الطائية السنبسية المعروفة ولا من عامر بن صعصعة القيسي .

وان "البو فهد " الدليم لا يزالون ينتخون بـ (ضيغم) فهل يعني انهم من الضياغم من جنب مع العلم أن الضياغم اصحاب النسب لا ينتخون بـ (ضيغم) بل ينتخون (سناعيس) ؟ مع العلم ان "البو حمدان" و"الغرير" لا ينتخون بضيغم !!

كما تتشابه نخوة "البو رياش " العبيد (جرو مياح) مع اسم عشيرة "المياح " الربيعية فهل يعني انهم منهم ؟ ولا يوضح حقيقة الامر إلا البحث والتحقيق ثم معرفة تسلسل الاباء وتفرعاتهم بشكل مفصل واين يكون الالتقاء (والقول ما قالت حذام) .

وليتنبه الباحث الى ان تشابه "النخوة" في التحالف الواحد لا يعني نسبا واحدا لان "النخوة" قد تكون مجرد شعار حرب يميز تحالفا عشائريا عن غيره . واذا تباعدت عشيرتان وتشابهتا في النخوة مع انهما متحالفتان مع عشائر اخرى لهم غير هذه النخوة فقد يعطي ذلك للباحث مؤشرا على وجود علاقة نسب لا يعول عليها الا بوجود دلائل اخرى من محفوضات وقصص متشابهة او سكن سابق جرى بعده انفصال .

هـ – كما ان على من يبحث في الانساب ان يكون حذرا من العلاقة التي قد يسببها الانتساب الى طريقة من الطرق الصوفية كـ "الرفاعية " و"القادرية " و"النقشبندية" وغيرها مما توهم بتداخل في النسب وخاصة لمن يشتهر بهذه الطرق وتجهل شهرته بنسبه الحقيقي فيعد بعد تقادم السنين منتسبا الى هذا النسب ويعد نفسه

---

[1] الذي يذكره ابن تغر بردي وهو من اعيان القرن الهجري السادس حيث ولد سنة ٥٨٩هـ وتوفي سنة ٦٧٥هـ اي انه عاش ٨٦سنة

منهم مثلما حصل لكثير من البيوتات والعشائر اليوم التي تدعي النسب الحسني او الحسيني والله اعلم . كما يدخل في ذلك التشابه بين اسماء بعض القبائل والانتساب الى بعض المذاهب فمثلا من ينتسب الى المذهب المالكي ويشتهر به لسبب من الاسباب قد يتوهم من يرى هذه النسبة فيعتبره ينتسب الى قبيلة بني مالك فكلاهما النسبة له مالكي.

وكذلك الانتساب الى بعض الاماكن اذا كانت النسبة لها تشابه النسبة الى عشيرة او قبيلة معينة مثل منطقة الكرخ في بغداد والنسبة لها " كرخي " بينما هناك عشيرة جيسية تدعى "الكرخية" والنسبة لهم (كرخي) كذلك .... و"العماري " نسبة الى من سكن مدينة العمارة و"العماري" نسبة الى عشيرة العمار الشمرية و"الانباري" نسبة الى مدينة (الانبار) و"الانباري" نسبة الى عشيرة "الانباريين" .

و. كما ان العرب مشهور عنهم انهم مولعون بتسمية ابناءهم باسماء الاماكن والحيوانات والنباتات وحتى باسماء الامم الاخرى التي كانت لهم بها علاقة مثل تركي وعجمي وهندي وكردي وكرجي ورومي فاذا ما كون احدهم قبيلة او عشيرة تنتسب الى هذا الاسم فلا يعني انهم من اولئك الاقوام .

كما يتوهم البعض فيقول "التركي " من الات راك ، و"العجمي " من العجم ، و"الهندي" من الهند ، و"الكردي" من الاكراد ، و"الرومي " من الروم ، والكرجي من الكرج (جورجيا) فهذه اخطاء اوقعت الكثير ممن يبحث في الانساب في اخطاء فادحة . مثل من ينسب الكراغول الى الترك ، و ليس لهم من التركية إلا الاسم ـ الذي يعني انهم كانوا حراسا على قبائلهم ـ ولو كانت لهم علاقة بهم وهم منهم لميزوهم بالمعاملة ولاقطعوهم الاقطاعات عند حكمهم العراق و هذا لم يحصل لانهم ليسوا منهم فكان اغلبهم يعمل فلاحا في ارض الغير .

ز – كما ان الاب الواحد قد ينجب عدة اولاد ومع تقادم السنين يكّ ون كل واحد من الابناء عشيرة مستقلة بذاتها تشتهر وتعتبر نفسها حالة قائمة بذاتها ومع تقادم السنين كذلك قد ينسى بعضهم صلتهم بقبيلة الاب وهي القبيلة الاصل . وعندما يُذكرهم من يذكرهم بالاصل فكأنهم يستصغرون ذلك لشهرتهم . والنسب مجموعة علائق ترابطية صريحة تحدد العلاقة بين القبائل والعشائر دون انتقاص او استصغار من احد ...

فمثلا جبر بن مكتوم كان له ثلاثة اولاد هم : ١. جباره جد "الجبور" ، ٢.عبيد جد "العبيد " و"البو شعبان " ،٣. محمد العطية جد "اللهيب " و "الجغايفة " . فقد يخطيء من يعتبر ان جبرا هو جد الجبور فقط وينسب كل جبوري الى جبرـ وليس الى جباره بن جبر ـ وهذا الخطأ قد لا يعني شيئا عند اهل الاختصاص إلا أنه قد يثير في بعض النفوس شيئا ما إما جهلا او اعتزازا فيحتج "العبيدي " اذا قيل له انت

"جبوري " باعتباره ابن عبيد بن جبر مع اعتزازه واحترامه وعلمه بعلاقته مع "الجبور" لكنه يعتبر "العبيد" حالة قائمة بذاتها كانت ولا زالت لها شهرتها وتميزها الخاص ، وقد يحتج الشمري على من يقول ان "شمر" من "طي" لأنه يعتبر "شمر" حالة قائمة بذاتها لها شهرتها وتميزها بل يذهب بعضهم إلى اكثر من هذا حين ينسب بعض بطون طي الى شمر لشهرتها ولقرابتها منها (طي الامس شمر اليوم).

ح – وقد يشتهر احد الاخوة او ابناء الاخوة فتسمى العشيرة كلها باسمه فيقع في خطأ بعض من يبحث في الانساب عندما يتوهم ان القبيلة او العشيرة كلها هم ابناء من اشتهر وتسمت العشيرة باسمه فمثلا " البو علي الجاسم " (الدليم) هم اولاد سا لم بن محمد بن رديني ، وليس جميع اولاد سالم هم اولاد "علي الجاسم " فـ (البو مطرود) و(البو ناصر) و(البو مكلد) و(الردادفة) وغيرهم ليسوا من ابناء (علي الجاسم) فبعضهم اعمامه وبعضهم اخوته ولكن لشهرة (علي الجاسم) تسمت العشيرة باسمه....
وكذلك "البو جابر" (الدليم) يجمعهم مطرد بن خلف بن محمد بن رديني ، وليس كلهم من اولاد جابر فـ(البو عابد) و(العواجين) و(البو صالح العبيد) و(البو راشد) ليسوا من اولاد جابر بل بعضهم اعمامه وبعضهم اخوته ، ولكن لشهرة جابر وابنه محمد تسمت العشيرة باسمه . ومثل هذا قد يحصل كثيرا وخاصة عندما ت شتهر بعض البطون فتكون قبيلة مشهورة يشار لها بالبنان وهذه الشهرة تجعل من بطون الاخوة ينتسبون له فمثلا "شمر" القبيلة المشهورة هي احدى بطون طي ولكن قد ترى كثيرا من العشائر الطائية اليوم تدعي نسبتها الى شمر مع العلم انهم اخوتهم او اعمامهم فليتنبه الى ذلك من يبحث في الانساب كي لا يقع فيما يؤدي الى خلط الانساب . كما ان القبيلة اذا كانت مشهورة تحاول القبائل الاخرى الاصغر او الافراد او الجماعات ان تقرب نسبها منها اما لكسب ودها او طمعا في حمايتها او تحالفا معها فيتوهم من لا يدقق في هذا الامر فيخلط انسابهم ويجعلهم من نسب واحد .

ط – ان من ينتسب الى اسم فرع صغير غير مشهور متفرع من عشيرة اكبر لها فروع مشهورة يعرفها بعض الناس لشهرتها قد يوقع هذا الانتساب بعض المتعجلين في الحكم في وهم وخلط وخاصة اذا كان هذا الاسم الذي انتسبوا له له ما يماثله في عشيرة مشهورة معروفة لدى الناس .. فمثلا هناك فخذ مع افخاذ البو عميرة اسمه جبورالدهامش و هناك قبيلة كبيرة من عنزة اسمها الدهامشة .. فاذا سئل احد ما بعض من ينتسب الى فخذ الدهامش مع البو عميرة عن نسبه وقال انه من جبور الدهامش لم يعرفه احد (الا القليل) ولشك اخرون بوجود الدهامش عند الجبور او على الاقل لتسرع اخرون وجزموا بان هؤلاء ليسوا من الجبور بل هم من الدهامشة من عنزة . ولكن لو قال هذا المنتسب انه من البو عميرة من جبور الدهامش لعرفه الكثير وما شكوا في نسبه ، وامثال ذلك كثير والله اعلم.

ي – ولقد كان لكل قبيلة وسم خاص تسم به انعام ها يميزها عن غيرها من القبائل قد يكون هذا الوسم احد نقاط الدلالة للتعرف على النسب ولكن مع الحذر الشديد لان التحالف والولاء قد يغير ذلك الوسم .
وقد ترك رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لكل عشيرة او قوم "راية " او "لواء" او "رايتين " او "راية ولواء " او" لواءين " وكان لكل عشيرة شعار في الحرب ينادون به . وقد بعث رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) (طلحة) في سرية من عشرة فقال لهم شعاركم ياعشرة –[1] .

٩- تسمية العشيرة :
تسمية العشيرة والنسبة لهم قد لا يقع ضمن ضوابط النسب اللغوية فقد تحددها لهجة القبيلة نفسها او القبيلة المجاورة لها او حتى تتدخل امور اخرى قد نجهلها احيانا ..
فـ (الدليم) و(الجنابيون) يسميهم بعض الناس بـ (الدليمات) و(الجنابات) تصغيرا ، وخاصة لمن سكن منهم مع غير قومه .
والعزة اولاد عزيز لم ينـتسبوا بـ(العزيزي) نسبة الى ابيهم عزيز كما هو المفر وض .. ولم يسموا انفسهم بـ (العزى) نسبة الى "العزة " ولكن النسبة المشهورة لهم (عزاوي) ..
و"البو هزيم" الذين هم من عشائر "الدليم" النسبة لهم (هزيماوي) وليس (هزيمي) كما هو القياس.
وكذلك "البو نمر " الذين هم من عشائر "الدليم " النسبة لهم (نمراوي) وليس (نمري) كما هو القياس .
و" زُبيد" والنسبة لهم (زُبيدي) بضم الزاي وفتح الباء نسبة الى قبيلة " زُبيد" . و" زَبيدي " بالفتح نسبة الى من سكن مدينة (زَبيد) لا نسبة لمن انتسب الى قبيلة " زُبيد".

١٠- تصحيف الاسماء :
قد يحصل تحريف او تصحيف في الاسماء يؤدي الى خلط في الانس اب .. فمثلا هناك من عشائر " بني حجيم" من ينتسب الى عمار بن ياسر العبسي وعبس في العرب خمس قبائل منها من هو من بني الحكم بن سعد العشيرة وهم اهل الواديين بالهَلِيَّة ـ أي انهم من قحطان ـ ، وعبس في خولان ـ وهم من قحطان ـ ، وعبس في الركب بن اشعر وهم تحت شَمِير ـ وهم من الاشعريين من قحطان ـ ، و عبس بن بغيض القيسي ، وعبس في عك بن عدثان من الازد .[2] وقد يكون الامر تصحيفا لعنس إلى عبس لان عمار بن ياسر من عنس مذحج بالنون لا بالباء وعنس من مذحج وهم اعمام قبائل

[1] الطبقات لابن سعد ج١٩/٣ وتهذيب الاسماء للنووي ، واسد الغابة لابن الاثير

[2] طرفة الاصحاب في معرفة الانساب للرسولي ص ٣٥

"زُبيد" والله اعلم ..ومثلما يتوهم البعض فيحرف كلمة دليم العربية الحميرية - التي تأتي تصغيرا لكلمة الادلم أي الطويل الاسمر ذو الادمه - الى كلمة ديلم الاعجمية التي ينتسب اليها البويهيون.

١١- تقريب تفسير المسميات :
يتوهم من يساير بعض الجهلة في ارائهم غير الدقيقة وغير الواقعية التي يحاول البعض من خلالها ان يفسر بعض التسميات المشهورة للقبائل بتفسيرات تقريبية كأن يقولوا ان " شمر " تعني عدة عشائر (شمرت) أي ابتعدت عن مكانها ، او انهم " شمروا" عن ساعد الجد فسموا بذلك وهم لا يعلمون ان " شمر " اسم مشهور لعلم اشهر تذكره كتب الانساب وتسلسل نسبه إلى طي ومن اولاده : قيس بن شمر - وهم ممدوح امرؤ القيس الكندي - ، وحبيب بن شمر الذي منه الجرنفش الشاعر .

ومثل ذلك حين يقولوا ان "لام" القبيلة المشهورة جاء اسمها من (اللمة) أي الجمع . والصحيح أن اسم " لام" علم مشهور من طي كذلك تذكره كتب الانساب بكثرة ومنهم اوس بن حارثة بن لام

وقد يقولون ان "المنتفق" جاء من الاتفاق بينما هو اسم مشهور من قيس عيلان كما يجب الانتباه الى ان بعض المحفوظ يدخله النقص والزيادة والتهويل والتحريف فلا يعول على الكثير منه الا ان يذكر مجردا عن كل ما يحوطه .. ومنه ما ينبغي ان نتحاشى ذكره حذر ان يولد البغضا ء او يهيج كوامن الاحقاد ، فعلى الباحث ان لا يورد الا ما تقادم عليه العهد وليس فيه اثارة للضغائن مع العلم ان الباحث لا يستطيع تجنب مقولة القبيلة او العشيرة التي يكتب عنها من منطلق "ان الناس امناء على انسابهم واخبارهم " فقد يعتبر مقولتهم نقطة دلالة من النقا ط التي تفيد في البحث يهتدي من خلالها الى الحقيقة فيجب ان لا يهملها . والذي يثير الغرابة في الانساب - في حالة الجهل - ان الناس قد تهجر (المشهور) وتتبنى ما (قيل) مع ان درجة (قيل) للتضعيف ادنى من المشهور فمثلا اذا ذكر : ان عشيرة "البو فهد " من الدليم ، ثم ذكرت عبارة (وقيل انهم من الضياغم) ترى أن من ليس له باع في العلم واصول البحث العلمي يحتج بـ (قيل) ويترك الاولى والمشهور.

١٢- الدراسة الشمولية :
الدراسة الشمولية لعشيرة او قبيلة ما تستلزم ارجاعها الى اصولها . ودراسة الاصول وما تفرع منها تعطي الباحث في الانساب سعة في المعلومات توضح له امورا كثيرة قد تغيب عن الباحث إن لم يعرفها . فمثلا من يريد ان يعرف قبيلة "الدليم " لابد ان يعرف بعض الشيء عن "زبيد " وتفرعاتها وعلاقات عشائرها بعضها ببعض لان "زبيد" هي الاصل الذي خرجت منه قبيلة "الدليم" .

١٣- نسب المكان :

قد ينتسب بعض الناس الى المكان الذي يسكنونه ويشتهرون به مما يوقع من لا يدقق البحث في الانساب في الوهم الذي يظن من خلاله انهم يمثلون وحدة نسب قبلي مثل من ينتسب الى منطقة(عنه) فيقال له عاني ، او منطقة (راوه) فيقال له راوي ، او منطقة (حديثة) فيقال له حديثي ، او م نطقة (كبيسة) فيقال له كبيسي ، او منطقة (هيت) فيقال له هيتي ، او منطقة (تكريت) فيقال له تكريتي ، او منطقة (الدور) فيقال له دوري ، او منطقة (سامراء) فيقال له سامرائي ، او منطقة (الفضل) فيقال له فضلي ، او منطقة (باب الشيخ) فيقال له شيخلي ، او منطقة (الاعظمية) فيقال له اعظمي ، او منطقة (الخالص) فيقال له خالصي ، او منطقة (بيجي) فيقال له البيجي او البيجاوي ، او منطقة (الكرادة) فيقال له كرادي ، ومنطقة (البصرة) فيقال له بصراوي او بصري ، ومنطقة (الزبير) فيقال له زبيري ، وغير ذلك كثير مع العلم ان اكثرهم يعرفون انسابهم وهم من ارومات شريفة ومشهورة يعتزون بها ولكن شدة الاختلاط قد تؤدي الى وحدة متجانسة والمشاركة في المسكن وما يحتويه من اشتراك في الدفاع والمصيبة والدم قد تؤدي الى تجمع ووحدة تشبه الوحدة العشائرية وربما قد تفوقها فليتنبه الى ذلك من يبحث في الانساب وهناك من ينسب الى الحرفة او الصنعة او العمل الذي يشتهر به مثل "الصفار " و"الساعاتي " و"الجواهري " او "الجواهرجي " او "السباك " او "النجار " او "المفتي " و"الخطيب " او "النقيب " او "الفحام" او "القبان" او "القبنجي" او "العلاف " او "الدهان " او "الحداد " او "الملاح" او "القطان" او "الصواف" او "العواد " او "النداف " او "الحارس " او "الجندي " او "البستاني" او "الجادرجي" او "البابجي" او "الملاك "او "السقاء " ....وغيرهم وقد يكون بعض من يُنسب الى هذه الاسماء او ما يشابهها نسبة الى جد او اسم الة او صنعة يشتهر به فتختلط التسميات على من يبحث في الانساب فيجب الانتباه لذلك.

١٤- كل من ساهم في البحث في الانساب منذ القديم ولحد الان قد افاد ودرجة الفائدة تتفاوت وكثير منهم قد عانى المصاعب والمتاعب من اناس لا يعرفون ويكابرون ويجادلون ليوهموا الناس بانهم يعرفون مثلهم مثل رجل من البادية لا يعرف في هندسة السيارات شيئا فياتي الى مهندس السيارات ليقول له انك اخطأت في وضع كذا في مكان كذا ... فكثير من الباحثين في الانساب يطوفون على الناس وفي الكتب يبحثون ليصلوا الى الحقيقة ولكن بعض الناس شحاح في اعطاء المعلومات وبعضهم جاهل لا يعلم ولا يعرف ولكنه يتصدى للعلم وا لمعرفة فعلى الجميع ان يقدر تعب الباحث ومعاناته فلا يشطب تعب الليالي من المشقة والمعاناة والمكابدة باشارة باهته بان البحث الفلاني ناقص وليعلم الجميع ان بحوث الانساب تبقى ناقصة لان الزمن قد طوى صفحات كثيرة لم تدون ومرت فترات زمنية كثيرة لا نزال نجهل عنها الكثير ....

والتباعد المكاني بين ابناء العشيرة او القبيلة ومن يمت لهم بصلة نسب جد شاسع والامكانات المادية قليلة ولا من معين ولا من حريص يقدر كل شيء قدره فالجميع يريد ولا من معط منفق مساعد يريد ان يرى الحقيقة واضحة ولكن بثمن يستحقه هذا الجهد او ذاك فانصح كل باحث كاتبا كان ام قارئا ان لا يبخس الناس اشياءهم ولا يصدم اذا جادله الجاهل وليفرح اذا ناقشه العالم لان مناقشة العالم والوصول الى الحقيقة مبتغى كل باحث في الانساب ويدخل في ذلك ان بعض من يجهل نسبه ويتمنى في قرارة نفسه ان تكون لديه بعض المعرفة في نسبه عندما يجد من يتكلم في الانساب لا يذكر قبيلته او عشيرته - ربما لان الموضوع ليس في صددها - فتراه يتنطع بمكابره ربما دون قصد واحيانا بقصد لينهي الكلام بـ (كلكم لادم وادم من تراب) وهذا حق ولكنه في المفاخرة لا في الانساب ... فكانما استعمل كلمة حق لا يراد منها حق وهذا كله مبعثة الجهل والمكابرة احيانا فليتنبه الى ذلك من يبحث في الانساب.

١٥ – الوطنية والعمالة والانساب :

وعلى كل باحث في الانساب ان ياخذ بنظر الاعتبار المسميات والمصطلحات الاجتماعية والسياسية وماذا تعني في نظر القوم فلا يتسرع في اطلاق المصطلحات المستحدثة ليطعن هذه او تلك من العشائر بها او ببعضها مع علمه انها غير متبلورة في مفهومهم مثل مفهوم (الوطنية والعمالة) عند القبائل الرحالة فاهل البادية يعرفون ان الحجاز واليمن ونجدا والعراق والشام كلها اوطانهم فلا يفهمون الولاء المتجزيء المستحدث ، ولقد مر على بعض هذه الا قطار مراحل عديدة من الحكم الاجنبي بمسميات مختلفة من البويهي ، والسلجوقي ، والتتري ، والجلائري ، والفارسي ، والصفوي ، والعثماني ، كل هذا كان بالمفهوم الوطني الحديث هو حكم اجنبي فقد توالى بعض القبائل والعشائر لمصلحة ما هذا الحكم او ذاك وقد يجر عليها هذا الو لاء من العداء والمشاكل مالم تكن قد حسبت له حسابا او قد تستفيد سياسيا لتوطيد تحالفاتها ثم تخسر كل ذلك اذا جاء حكم جديد لا تستطيع التعامل معه بنفس الاسلوب ... فعلى من يبحث في الانساب ان لا يقحم نفسه باطلاق مصطلح هذه القبيلة وطنية وتلك موالية لحكم اجنبي فاغلب الذين حكموا بعض هذه الاقطار هم اجانب في نظر هذه القبائل فقد لا يكون هناك فرق بين هذا الحكم او ذاك عندهم فيجب ان نكون حذرين في ذلك لان هذه المصطلحات مستحدثة لديهم لم يتبلور مفهومها ويتجسد الا بعد قرون طويلة من حكمم وطني فعلي يحبونه ويسهمون في رفده يتاثرون وي ؤثرون به . فالوطنية والعمالة قد لا يفهمها حتى كثير من السياسيين فكيف نريد من اناس بسطاء ان يفهمها . لا نريد هنا ان نبرر العمالة والولاء للاجنبي لان ذلك ليس من شيم اهل النسب الشريف ولكن نريد ان لا نطلق التسميات بعموميتها ونخصص العام او نعمم الخاص ...لان ذلك قد يستغل لاثارة النعرات الوطنية والطائفية غير المرغوب فيها.

١٦. أحاديث في الأنساب

وليعلم كل من يبحث في الأنساب.

أ. أن عم الرجل صنو أبيه كما قال صلى الله عليه واله وسلم لعمربن الخطاب (رض) في حديث الزكاة التي لم يعطها العباس بن عبد المطلب فجعلها الرسول صلى الله عليه واله وسلم ومثلها عليه وقال له (يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه) [١].

ب. إن موالي القوم منهم كما قال صلى الله عليه وسلم (مولي القوم منهم)[٢] وقال (سلمان منا آل البيت) لأنه من مواليهم[٣].

جـ. إن كل الناس إنما عصبتهم [٤] لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإن عصبته م إلى الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهو أبوهم كما يروى عنه صلى الله عليه واله وسلم أنه قال ((كل بني أنثى فإنما عصبيتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا عصبتهم وأنا أبوهم)) [٥]. وروى الدار قطني في سننه أن الرسول صلى الله عليه واله وسلم قال: ((كل حسب ونسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا حسبي ونسبي وصهري))[٦].

د. إن ابن أخت القوم يحسب منهم إذا عاش بينهم وتربى في أحضانهم كما قال صلى الله عليه واله وسلم في حديث خاص للأنصار طلب منهم أن لا يكون فيهم من ليس منهم فقالوا له إلا ابن أخت لنا. قال : صلى الله عليه واله وسلم ابن اخت القوم منهم (تحالفاوليس نسبا) [٧].

هـ. ((من أبطأ به عمله ، لم يلحق به نسبه))[٨].

١٧. من ضوابط علم النسب:

[١] رواه مسلم ، واحمد بن حنبل

[٢] صحيح في صحيح الجامع الصغير مج٢ رقم ٦٦٣٧.

[٣] رواه احمد والطبراني وهو موقوف على الامام علي (ع)

[٤] من العصبة وليس من العصبية

[٥] رواه الطبراني في المعجم الكبير عن عمر بن الخطاب (رض)وهو حديث ضعيف

[٦] حديث صحيح في صحيح الجامع الصغير مج٢ رقم ٤٥٢٧ وفي الصحيحة برقم ٢٣٦.

[٧] حديث صحيح في البخاري في الصحيحة مج٢رقم٧٧٦

[٨] من حديث طويل .

إن علم الأنساب سهل لمن أحبه وشغف به وصعب لمن سواه . ويمكن لأي متتبع للتاريخ والأنساب إن كان ذا رغبة وشوق أن يدلو بدوله في هذا العلم بعد قراءة مكثفة وتمحيص علمي جدي وفق ضوابط علمية أهمها:-

أ. أن يكون لديه معرفة وعلم بنسبه هو فكيف يكتب في أنساب الناس من لا يعرف نسبه وهذه طامة من يكتب في الأنساب اليوم .

ب. أن تكون لديه الرغبة في هذا العلم لأن الرغبة تيسر له بعض ما يلقاه من مصاعب ومتاعب في البحث وتؤيل العتاب .

جـ. أن لا تكون كتابته ودراسته في الأنساب مزاجية على مبدأ حب وأمدح وأكره وأقدح . بل يجب أن تكون مستندة إلى أصول البحث العلمي مبتعدة كل البعد عن الهوى والأطماع والأمزجة الشخصية لأن الأنساب أمانة .

د. أن لا تكون من منطلق الدعوى إلى العصبية لأن التعصب أعمى وهو ضد العلمية .

هـ. أن لا تكون تعبيراً عن دعوى رجعية للتمسك أو التصرف العشائري غير المنسجم مع العقيدة السليمة أو السلوك أو التصرف غير المنسجم مع حركة التطور الحضاري المنضبط شرعياً .

و. أن يؤمن إيماناً ثابتاً بأن من الخطر أن ينسى أو يتناسى النا س أنسابهم وأصولهم لأن ذلك يعطي الفرصة للأعداء في الطعن وبث السموم ويسهل للأعداء أن يدخلوا الأصول بالفروع والفروع بالأصول وقد ألف الشعوبيون كتباً جمة في ذكر مثالب العرب والانتقاص من امكاناتهم العلمية والثقافية والانتقاص من انسابهم فكان علم الأنساب نداً لهذه الهجمات الحاقدة والاعتماد على أصالة النسب والمنبت الطيب ليكون حافزاً ومنطلقاً لتناول المعالي والابتعاد عن سفاسف الأمور.

ز. أن يؤمن إيماناً ثابتاً بأن لا تعارض بين النسب الشريف وبين العقيدة السليمة فكلاهما دافع ومحفز نحو القيم العليا المطلوبة لحركة التطور.

ح. الابتعاد كل البعد عن ذكر كل ما يثير الحفيضة من محفوظات إلا ما تقادم عليه الزمن ويفيد في ذكر علاقات نسبية لا تتوضح إلا به.

ط. أن يكون حذراً من تشابه التسميات التي توقع في الخلط في الأنساب ويعلم أن أكثر التشكيلات القبلية اليوم عبارة عن تحالفات عشائرية استلزمتها ظروف خاصة قد لا تعني اتفاقاً في النسب وأن يكون حذراً من التصحيف الذي يؤدي إلى أخطاء نسبية فادحة ومن الأنساب المرتبطة بالأماكن لأنها قد تجمع من ليسوا من نسب واحد ويعلم أن النخوة ومشابهاتها قد لا تعني وحدة نسب بل قد تعني وحدة تحالف ويكون حذراً من العلاقة بين الانتماء إلى بعض المذاهب أو الطرق الصوفية أو الحركات الدينية أو الطائفية وبين الانتساب إلى نسب ما فقد يحصل تداخل نسبي يجب التنبيه عليه ويعلم أن العرب مولعون بالتسميات المرتبطة بالطبيعة الجغرافية والديمغرافية لذلك ولا يؤدي به إلى خلط في الأنساب وأن لا يسمح لنفسه أن يغير الطبيعة النسبية لقوم مجارياً بذلك الضوابط اللغوية في الانساب فقد يؤدي ذلك إلى خلط في الانساب وأن لا ينتقص من قدر أحد باحثاً كان قبله أو فرداً أو جماعة أو قبيلة ويبتعد كل البعد عن النبز والمصطلحات المثيرة ويحاول أن يجعل من الأنساب حافزاً للفضيلة والقيم النبيلة والابتعاد عن سفاسف الأمور وتناسي الخلافات الطارئة التي قد يستغلها الأعداء وأن يعلم أن العروبة قد تكون نسباً أو ولاءً أو ثقافة ولغة وحب وأن يعلم أن البداوة كما يصفها ابن خلدون تتصف بصحة النسب وليعلم أن أهل البادية هم الرفد البشري لأهل المدينة.

١٨. أن القرن الواحد يستوعب ثلاثة إلى أربعة أجيال ولكن لسهولة الحساب وتسلسل الأباء والأجداد (وضع كمعدل ثلاث) ثم لا يؤخذ قرن واحد كمعدل فما زاد في قرن قد ينقص في الذي يليه وربما يمكن ترك خمسة سنوات من بداية ونهاية كل قرن للاحتياط فالذي يريد أن يعد عداً أقرب إلى الصحة من الآن إلى القرن الأول الهجري فعليه أن يضرب ١٤ قرن × ٣ لكل قرن = ٤٢ فرداً عدد أسماء وتسلسل الأباء الأقرب إلى الصحة وقد ينقص بعض الشيء أو يزيد ولكن بشكل معقول فلا يجوز أن

نصدق من شخص يعد (١٥) جداً ليصل به إلى اسم كان موجوداً في القرن الأول الهجري فكثيرٌ من الذين يربطون أسماء أجدادهم القريبة بأسماء أجداد تشابههم في الاسم كانوا موجودين في القرون السالفة أو أسماء قبائل قديمة تشابه تسمياتها قبائل أو عشائر حديثة أغلبهم لا يستطيع أن يسلسل إلا عشرة إلى خمسة عشر جداً ليصل به إلى الاسم القديم فلا بد من الانتباه لهذا وخاصة في تدقيق الانساب والمقارنة.

١٩. المشيخة والرئاسة العشائرية:

المشيخة والرئاسة للقبيلة ليست من المسائل السهلة في القبيلة لأن الشيخ والرئيس قد يمثل رمز العشيرة وعنوان عزها وشرفها وكثير من القبائل اشتهرت بشيوخها ورؤسائها وأصبح الناس يعرفونهم من خلال ذلك الشيخ أو الرئيس مع أن بعضهم أرتفع اسمه لسمعة عشيرته وكثرتها وموقفها فبعض الشيوخ سمي (جامعا) لأنه جمع عشيرته بعد تفرق وتمزق وعدم تألف كما فعل قصي بن كلاب القريشي أحد أجداد النبي صلى الله عليه واله وسلم وكما فعل عبد الله بن جرير البجلي الذي قيل فيه نعم الرجل وبئسة العشيرة ـ لأن عشيرته كانت متفرقة قبله ليس لها كيان يميزها ـ والشيخ قد يمثل خصال العشيرة وأخلاقها مجتمعة في شخصه من كرم وشجاعة ونبل ورجاحة عقل وتواضع ودماثة في الخلق وعلم وطاعة لله تعالى فالشيخ الذي لا يطيع ربه ويعطيه ما يستحقه من عبادة وولاء لا يستطيع أن يقود عشيرته إلى بر الأمان ويطلب من عشيرته أن تطيعه في أمر هام لمصلحتها فكيف يعرف مصلحة الآخرين من لا يعرف مصلحته. فالشيخ تراه أحرص الناس على جمع الشمل وإيجاد التحالفات التي بها فائدة لعشيرته ومحاولة إبقاءها وحدة متماسك ة ملتزمة بالأخلاق والقيم العشائرية المنضبطة شرعياً. والشيوخ هم سفراء يمثلون عشائرهم عند غيرهم فهو ممثلها وقاضي حاجاتها وبعضهم تسمية العشيرة (يفك من الصلب) أي يخلص المصلوب من حكم الصلب ولابد للشيخ من معرفة بنسبه ونسب قبيلته وعاداتها وتقاليدها والسنن التي تتعارف عليها(بما لا تتعارض مع حكم الله) وكيفية التعامل مع القبائل الأخرى وحل المنازعات وهو يفك العاني ويطعم الطعام ويقضي حاجة المحتاج ويغيث الملهوف والقبيلة والعشيرة هي التي تختار سيدها وشيخها[١] والشيخ هو الذي

[١] وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يشترط لهذا السيد أن يكون مسلماً كريماً (انظر الطبقات لابن سعد ٢١٩/٢).

يفرض نفسه من خلال خصال متميزة تميزه عن غيره وقد تتدخل قوى ضاغطة خارجية لفرض شيخ ما.. ما تلبث هذه القوى من الابتعاد حتى يعود الأمر إلى طبيعته وتعود الأمور إلى مجاريها والمشيخةاحيانا وراثة لمن يستحقها من الورثة ويحمل مواصفاتها المطلوبة وقد يزيد عليها باعتباره قد تربى على المشيخة وعرف أخطاء سلفه وكيفية تجاوزها لأن المشيخة قيادة والقيادة فن وعلم وتطبع من يمتلكها يكون مؤهلاً لها دون غيره ومن لا يمتلكها ويضيعها تخرج عنه وإن كان وريثاً لأبيه أو عمه .. وبعضهم يمتلك جزءاً من المواصفات المطلوبة للشيخ المرغوب إلا أنه يستطيع استكمالها بالاستعانة بوجوه العشيرة أو استشارة من لديه القدرة والمعرفة والقابلية على سد هذا النقص.

٢٠. مسألة (آل) و (بني) ومدى صحتها:

يعتقد بعض الناس خطأ أن مصطلح (آل ، وبني) الذي يتداوله الناس في الأنساب قديم قدم الأنساب ويعتقدون أن (آل) تختص بالقبائل القحطانية (وبني) تختص بالقبائل العدنانية وهذا وهم لا أصل له فـ (بني لأم) طائية ، قحطانية النسب ومع هذا فإنهم يسمون بـ(بني) ، و(بني مالك)، و(بني زيد) من القبائل القحطانية ، و (بنو ركاب) الذين ينتخون بحمير من ربيعة حمير القحطانية ، و (بنو عجيل) الذي يتنازعهم الجحيش والعزة وهم قحطانيون وغير ذلك من ا لمسميات . وعلى عكسها نرى " آل سراي" و "آل مياح" و "آل سعدون" وغيرهم عدنانيو النسب مع أنهم لم يسموا بـ(بني) بل اكتفوا بكلمة (آل). والذي أعتقده أن كلمة (بني) ربما للتخصيص أي أن هؤلاء الذين يبدؤون تسمية قبيلتهم بـ(بني) لا يسمحون لغيرهم بالأنتساب لهم لأنهم فقط بنو فلان نسباً اما مصطلح (آل) فقد يجمع الأبناء وربما الأعمام وبعض الأقرباء وحتى الموالي لأنهم من (آل) ذلك الرجل... فمثلاً كلمة آل البيت تعني أهل بيت النبوة الذين تربوا في أحضان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وهم عدنانيون مع أنهم بدأو بـ(آل) مما يدلل على أن المقولة السابقة غير صحيحة ولا تعني كذلك القدم إنما هي من مصطلحات الدواوين والحفظة.

٢١. استجداء النسب:

والذي يثير الغرابة في الأنساب وخاصة ممن يجهلون شروط البحث العلمي في الأنساب ومن المتطفلين على هذا العلم أنهم يستجدون أنسابهم أو أنساب غيرهم من كتب الأنساب القديمة فيختاروا لهم أو لغيرهم من النسب ما وافق هو أهم من أسماء ، دون أن يتحققوا إن كان هذا النسب صحيحاً أم غير صحيح أو دون أن ينتبهوا إلى أن هناك متخصصين في كشف الأخطاء النسبية سيكشفون ذلك . فترى بعض هؤلاء المتطفلين يهرب إلى استجداء نسبه من كتب الأنساب لدفع سمعة لحقت بقومه كذباً وبهتاناً أو دون التصوير الحقيقي الذي ينبغي أن يفخر به لا أن يخجل منه.

٢٢.النسب تقره كل القبيلة :

وليعلم أن النسب تقره كل العشيرة أو القبيلة فلا يقره شخص واحد ينفرد بقراءة كتاب في الانساب ليحمل نفسه مسؤولية وأمانة النسب أمام الله ، ولو يعلم من يقحم ويورط نفسه في أنساب الناس ما عليه من مسؤولية أمام الله لأبتعد عن ذلك كل البعد. وتبقى أنساب الناس على ما هم مشتهرون به إلا أن تثبت بدلالة وقرينة نسبية حقيقية أنها غير ذلك فليذكر من يبحث في الأنساب المشهور منها ثم يذكر ما قيل ويؤكد عل ى أن ما قيل يحتاج إلى إثبات والله تعالى أعلم .

٢٣. يجب أن لا نستغرب من بعض الناس عندما ينتسب إلى اسم جد لشهرته فيجعله أباً لأحد الآباء المستحدثين وهذا ما يحصل غالباً عند من يحفظ نسبه فتخونه الحافظة في بعض الأحيان فيقدم ويؤخر كما يشاء ... إلا أن المقارنة مع أ نساب الآخرين من قومه ممن لديه بعض المعلومات أو يحفظ بتقديم وتأخير لا يشبهه، بحيث يسهل على الباحث أن يصل إلى نتائج قد نقول عنها أنها أقرب إلى الصحة ، أو قد نستعين بمن يحفظ نسبه من قبائل تتفق مع هذه القبيلة أو تلك بالنسب فمن ذلك نحصل على نتائج طيبة بإذن الله .

٢٤. الانتساب إلى أب أعلى:

أن الانتساب إلى أب أعلى جائز كما قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

قالها في معركة حنين مع هوازن ، فذكر جده ولم يذكر أباه

٢٥. التحير في النسب منقصة :

هناك قبائل وعشائر تتحير في نسبها فبعضهم يقول هم من النسب الفلاني ومنهم من يقول غير ذلك . فعلى من بيدهم مسؤولية العشيرة أو القبيلة أن يعقدوا فيما بينهم لجان للمشورة ليقرروا ويقروا نسب قبيلتهم بحيث يتفقون على نسب واحد يقوله أدناهم وأعلاهم لأن الحيرة في النسب منقصة على القبيلة يجب أن تبعد نفسها عنها.

٢٦. وليكن لنا عبرة في من ينتسب لآل البيت الكرام فلم تخلوا حقبة زمنية من أناس تخصصوا بهذا النسب كانوا يتصدون لكل من يدعي الانتساب إلى آل البيت ليبينوا إن كان في هذا النسب الذي يدعونه من قطع أو خطأ أو تضارب أو إن كان النسب صحيحاً[١] (نقابة الاشراف ، او امانة النسب) . فينبغي أن يكون لنا أناس متخصصون في كل نسب من الأنساب والأصول . فبعضهم يتخصص في نسب زبيد وبعضهم يتخصص في نسب طي والأخر يتخصص في نسب قيس وبعضهم يتخصص في نسب ربيعة والآخر يتخصص في نسب حمير يجمع كل متخصص ما يخصه من نسب يوثقه ويصنفه ويجعل له(ملفاً(خاصاً يرجع إلى معلوماته بسهولة ويسر متى شاء.

٢٧. وأن البحث العلمي الذي استطاع أن يفك رموز اللغات القديمة من أكديه وأشورية وسومرية ليسهل عليه فك رموز الأنساب وإرجاع الفروع إلى أصولها والله الموفق للصواب.

---

[١] بعكس اليوم فالنقابات همها اليوم ان تختم على ان انساب لاحظ لهم في النسب العلوي وهذه طامة كبرى

يقسم كتاب الانساب الى ثلاثة اقسام :-

١.الجماع :

وهو الذي يجمع الانساب من بطون الكتب او من افواه الناس ثم يعزو كل ما يجمعه الى من اخذ عنه او منه ... والجامع هو اول من يخدم علم الانساب ويكون النواة الاولى التي يعتمد عليها الباحث والمحقق في الانساب ، والجماع يمتاز با لامانة فلا يطرح شيئا الا بعد ان يذكر من قال ذلك او من اين جاء بهذه المعلومة او تلك ولا يطرح رأيه الا عند الظرورة القصوى (ويدخل في هذا الصنف الراوي او القصاص والسارد).

٢.الباحث :

وهو الذي يطرح التساؤلات في الانساب ويجيب عنها ، ويبحث في الشبهات ويرد عليها ، والمتشابهات فيعيدها الى اصولها . والباحث هنا يعتمد اعتمادا كليا على الجماع وعلى كتب التاريخ وعلى افواه الناس لكنه يميز ويقارن ويرجح والنتيجة التي يصل اليها اما ان تكون جديدة او مؤيدة لاحد الطروحات السابقة التي قيلت ، والباحث في الانساب ركن من اركان هذا العلم الذي لولاه لاصبح علم الانساب عرضة لتعددية الاراء فتصبح الانساب متضاربة يقول فيها هذا او ذاك رايه والباحث ينضبط بضوابط علمية حقيقية لايدع مجالا لهواه او رغبته فالانساب امانة والناس فيما يُكتب فيها انواع منهم من لايمحص ولا يدقق ويتلقى ما يقرأ على انه حقيقة فما دامت كتب الانساب مطبوعة فيعتبر كل ما فيها صحيحا ويتلقفه وينقله على انه حقيقة من الحقائق وهذا هو الخطر بعينه فهناك اناس متطفلون على هذا العلم من كتاب ومن متلقين ينشرون كل ما يقرؤون ويتباهون فيها بين الناس او في المجالس على ان ما فيها هو النهاية في العلم وما سواها فهو خاطيء ، ولا يعلمون ان هذا الجانب هو احد جوانب العلوم الانسانية يخضع للرد والمناقشة والمحاكمة والدليل وما لا نقاش عليه ولا رد ولا شائبة يصبح من الامور العلمية المسلم بها .وهناك اناس اخرون قد حفظوا او سمعوا بعض المعلومات وكل من يكتب او ينشر عكس هذه المعلومات يكون مخطئا في نظرهم لا مجال لمناقشته او الاستئناس برأيه علما ان لكل باحث طريقته في اظهار الحقيقة وتمحيص المعلومات واقربهم الى الحقيقة ان شاء الله هو من يضع امام عينيه انه سيُسئل عن نواياه وارائه امام الله فليجد الاجابة مقدما لان من يخاف الله يلتزم باوامره وينضبط بها .. وهذا العلم لا يختلف عن غيره من العلوم فمن لديه راي معزز بالحقائق والمعلومات فليطرحه للمناقشة ، وقد يصل الى رأي صحيح او قد تكون كتابته سبيلا لاتخاذ قرار او رأي قاطع له او لمن ياتي من بعده ممن يبحث في نفس الموضوع فكل من كتب ويكتب في علم الانساب فهو مفيد ودرجة الفائدة تتناسب والمعلومات المقدمة فعلينا ان نتقي الله فلا نشتم ولا نسب ولا نقذف فلكل منا اخطاؤه فمن عرفت اخطاؤه خير ممن له نوايا مبطنة ولا تعرف اخطاؤه والله الموفق للصواب.

٣.المحقق والناقد في الانساب :

وهو اعلى درجة ومرحلة من الجماع والباحث وهو ممن له باع طويل في هذا العلم كتب وناقش وحقق ومحص ودقق وقرأ حتى اصبح كالموسوعة في هذا العلم فما يخفى على الباحث في جانب لا يخفى عليه فهو ذو نظرة شمولية ثاقبة نظرا لسعة اطلاعه وتجربته العميقة في جوانب متعددة من هذا العلم ....فالبلحث قد يتخصص في جانب من جوانب هذا العلم ولكن المحقق يفوقه في الجوانب الاخرى لا يعرف عنها هذا الباحث او ذاك .. فقد يتخصص باحث ما في القبائل الزبيدية ويكون حجة في هذا الجانب الا انه قد لا يكون حجة في معرفته بالقبائل الطائية .....

اما المحقق والناقد فقد يكون ذا باع طويل في هذا العلم يستطيع من خلال تتبعه لطريقة الباحث واسلوبه في البحث ان يتلمس نقاط الخلل وجوانب الزلل في المعلومات التي يطرحها ومن خلال اسلوب الباحث يفطن حتى الى نوايا الكاتب وماذا يريد ان يقول فيضع هذه النوايا في حسابه عندما يحقق كتابه او ينقده ليصل الى الحقيقة الناصعة فلولا التحقيق والنقد لاصبح هذا العلم عرضة لتعددية الاراء ولخاض فيه من يعرف ومن لا يعرف وهذا ما لاحظناه في الاونة الاخيرة عندما غاب التحقيق والنقد فاتاح الفرصة لكل من لديه معلومة من هنا وهناك ليخوض في هذا العلم ويدلي بدلوه فيه .

متحف الانساب

امنية قابلة للتحقيق بأ ذن الله

وهو متحف مقترح يتخصص بالانساب يقسم إلى قاعات مترابطة بشكل هندسي منسق تفضي فيه الفضاءات المتفرعة من كل قاعة إلى الفضاء المرتبط بالقاعة المجاورة المتفرعة عنها تتخصص كل قاعة وتزين بمشجرات ومخططات توضيحية لنسب محدد . فمثلا من قاعة متخصصة لنسب القبائل العدنانية التي تتفرع إلى فرعين الفرع الاول يخص القبائل المضرية والفرع الثاني يخص القبائل الربعية ثم يتفرع فرع

القبائل المضرية إلى مسارين المسار الاول يخص قبائل الياس والمسار الثاني يخص قبائل قيس عيلان ثم ينقسم ال مسار الخاص بقبائل الياس الى مجمع لقبائل مدركة، ومجمع لقبائل طابخة وقمعه ثم يقسم مجمع قبائل مدركة إلى مركز لقبائل خزيمة ، ومركز لقبائل هذيل ، ثم نعرج من مركز قبائل خزيمة إلى منتجع قبائل كنانة ومنتجع قبائل اسد ومن منتجع قبائل كنانة تكون الاستراحة في مضيف قر يش ومضيف اخر لقبائل كنانة الاخرى ، ومن مضيف قريش نمضي حيث مزرعة لؤي بن غالب ودوحة كعب بن لؤي ، ودوحة عامر بن لؤي ومن دوحة كعب بن لؤي متنزه مرة بن كعب ومتنزه عدي بن كعب ومن متنزه مرة بن كعب استراحة كلاب بن مرة واستراحة تيم بن مرة ومن استراحة كلاب بن مرة ننتقل إلى ايكة قصي بن كلاب وايكة زهرة ومن ايكة قصي نتجول في مخيم عبد مناف ومخيم عبد الدار وعبد العزى ومن مخيم عبد مناف نتسلق عبر فرع يوصلنا بكرمة هاشم ومن كرمة هاشم منهل عبد المطلب ومن منهل عبد المطلب حمى أل ابي طالب ، وحمى آل العباس ومن حمى آل ابي طالب مفخرة آل علي ، ومفخرة آل جعفر الطيار ، ومفخرة آل عقيل ، ومن مفخرة آل علي : قنديل ذرية الحسين ، وقنديل ذرية الحسن ، وقنديل الباقي ـأي باقي أولاد علي ـ ومن قنديل الحسين : زهرة الباقر ، وزهرة زيد ، وزهرة عمر الاشرف ، وزهرة الحسين الاصغر . ومن زهرة الباقر نور الصادق ومن نور الصادق : الالق الموسوي ، والالق الاسماعيلي ، والالق العريضي ، والالق الديباجي ، ومن الالق الموسوي تبرز شمس الرضا والرضوية ، وشمس العابد ، وشمس المرتضى ابراهيم ، وشمس الخواري جعفر ، وشمس العوكلاني عبد الله ، وشمس الباقي ـ أي باقي أولاد موسى الكاظم ـ ومن شمس الرضا والرضوية تنبلج انوار الهادي وانوار المبرقع ومن انوار الهادي مستور العسكري ومظهور ابو الكرين ومن مظهور نور ابو الكرين مخابر الفليتات ومناقب القواسم ومآثر النوازك ولكل هؤلاء بدور ومصابيح . ومن شمس المرتضى تسطع انوار الموسوية تنبلج منا قب القطعية ، ومآثر العسكرية ، ومخابر الابرش . ومن مناقب القطعية تزهو الانوار الرفاعية ومن الانوار الرفاعية تتفرع بيوت العز الشامخة وهكذا ... وفي كل مرتكز لتفرع توجد محطات للتزود بالعلم حيث الصورة والصوت والكتاب الموضح للاصل والدليل إلى الفرع مع ملفات متخصصة .

وفي الجانب القحطاني الذي يتفرع إلى شعبين الشعب الاول هو شعب كهلان ، وشعب حمير ، ومن شعب كهلان فرع عريب وفرع مالك ، ومن فرع عريب تأصل أصل مرة ، واصل الاشعريين ، واصل طي ، واصل مذحج ومن اصل مذحج : خرجت اربع فروع : فرع سعد العشيرة ، وفرع عنس ، وفرع مراد ، وفرع الخلد . ومن فرع سعد العشيرة : اشرقت شمس صعب ، وشمس الحكم ، وشمس جعفي ، وشمس الباقي . ومن شمس صعب بزغ نور زبيد ومن نور زبيد خرج شعاع ربيعة زبيد وشعاع حوارث زبيد ومن شعاع ربيعة زبيد تألق وهج مازن ، ووهج قطيعة ، ووهج نصر . ومن وهج مازن خرج ألق زبيد ا لاصغر ومن ألق زبيد الاصغر ظهر نور العشائر الزبيدية في العراق والشام من دليم ، وجبور ، واللهيب ، وعبيد ، وبو شعبان ، وعزة ، وعكيدات ، وجحيش ، وسعيد ، وبو سلطان ، وآل عبد الله وغيرهم . ويضم كل منعطف ولوج لتفرع ما يفيد الباحث والمتمتع والدارس والمستفسر ممتزج ا بالصوت والصورة ومستعينا بالكومبيوتر والعارضة الحاسوبيه ، ومرتبط به ناد ثقافي متخصص بالانساب يقبل في عضويته من يهتم بهذا العلم ويسعى إلى تطويره ويرتبط به كذلك مكتب سياحي يرتكز على السفرات السياحية ذات البعد الثقافي النسبي تتوطد من خلاله اواصر العلاقات بين ابناء الامة وتستثار فيه القيم النبيلة ليتجدد الامل بالمستقبل وبالامكان الاستعانة بالمعمار الهندسي وقدحات الفكر الوقاد لاهل القدحات ممن فتح الله عليهم ونور بصائرهم . ويمكن التنسيق بذوي الاختصاصات الطبية البحثية والاختصاصات الاجتماعية لتوضيف مايمكن توظيفه م ن اجل التطوير وزيادة الكفاءة والقدرة

الباب الثاني

ويبحث هذا الباب في الاجابة عن ما يلي :

١. زبيد المدينة واين تقع ؟ وباسم من تسمت ؟ وما علاقتها بقبيلة زبيد ؟ وهل النسبة لها بضم الزاي ام بفتحها ؟

٢. ثم التعرف عن وادي زبيد . واين يقع ؟ وهل ينسب له احد ؟

٣. ثم التعرف عن زبيد القبيلة . وكيف ينسب لها ؟ وهل يوجد من ينتسب إلى زبيد اخرى ؟ وهل هناك من تسمى باسم زبيد واشتهر منه بطن او قبيلة ؟ ومن ينتسب الى زبيد القبيلة في العراق والشام وكيف يتصلون في نسب زبيد .

والاجابة عن هذه المواضيع يوضح ما التبس ويكشف ما كان غامضا أو اريد له ان يكون قاتما والله الموفق والهادي للصواب

لفصل الاول

١. مدينة زبيد

تقع مدينة زبيد في اليمن بين وادي زبيد ووادي رمع ، على منتصف الطريق بين البحر الاحمر والجبل . يحدها جنوبا وادي زبيد وعلى مسا فة نصف يوم من شرقيها الجبال الشامخة والحصون الباذخة ومن غربيها وعلى مسافة نصف يوم كذلك البحر الاحمر والنخيل [١] وهي اكبر من صنعاء وبينها وبين صنعاء اربعون فرسخا ولا يوجد في اليمن اغنى من اهلها ولا اكثر خيرا ولا اقوم دينا . وهي واسعة البساتين وكثيرة المياه وا لفوكه فيها عيون جارية وغزيرة المياه تاتي من شرقيها من سرب تحت

---

[١] عن بغية المستفيد من تاريخ زبيد لعبد الحمن بن علي بن محمد بن عمر الشيباني المعروف بابن الديبع المتوفي سنة ٩٤٢هـ (ص ٣٤)

الارض حتى تقرب من المدينة ثم تظهر فتسقي جميع البساتين . وهي مدورة الشكل عجيبة الموضع . وهي ام القرى في اليمن [1]
وهذه المدينة اختطها محمد بن عبد الله بن زياد الاموي واليها زمن الخليفة المامون العباسي سنة ٢٠٤هـ [2].
وسميت زبيد بضم الزاي نسبة الى اغلب من كان يسكنها في ذلك الوقت من زبيد سعد العشيرة من مذحج . والنسبة لمن ينتسب الى هذه المدينة سكنا زبيد بفتح الزاي وكسر الباء .
وكانت هذه المدينة عاصمة للدول الاتية [3]
أ. دولة بني زياد الاموية من سنة ٢٠٥ هـ الى سنة ٤٠٢ هـ (٨٢٠ م – ١٠١١م)
ب. دولة بني نجاح من سنة ٤٠٣ هـ الى سنة ٥٥٥ هـ (١٠١٢ م – ١١٦٠ م)
ج. دولة بني مهدي من سنة ٥٥٣ هـ الى سنة ٥٦٩ هـ (١١٥٨م – ١١٧٣ م) .
ثم كانت هذه المدينة مركزا للاشعاع الفكري والديني وكانت متخصصة في المذهب الشافعي في ايام عزها [4]. ينسب اليها كثير من العلماء منهم ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي قاضيها الذي روى عنه الامام احمد بن حنبل واسحق بن راهوية واثنى عليه الامام احمد [5]. وسكنها النسابة ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي بكر الخزرجي الذي له مجموعة كتب تاريخية وتوفى سنة ٨١٤ هـ وممن كتب عنها وسكنها الاديب المؤرخ نجم الدين ابومحمد عمارة بن الحسن بن زيدان الحدقي الحكمي من الحكم بن سعد العشيرة (اخوة زبيد) المولود سنة ٥٠٠ هـ وله كتاب المفيد في تاريخ صنعاء وزبيد [6]. ومدحها العلامة الاديب الشاعر اسماعيل بن ابي بكر المقري الزبيدي المتوفي سنة ٨٣٧ هـ حيث قال فيها

سقتك من الغوادي يا زبيد	**مرجعة تحف بها الوعود**
ترابك عنـبـر وحصاك در	**وماءك كوثر وصباك غيد**
وانت كجنة الفردوس لولم	**يفت من كان يسكنك الخلود**

وممن ينتسب لهذه المدينة صاحب قاموس تاج العروس الزبيدي [7] وهو محمد مرتضى الحسيني امام شهرته المعروفة بالزبيدي او اليماني فانها جاءت نتيجة سكنه واستقراره في اليمن وفي زبيد بعد انتقاله من الهند ومن شيوخة اليمانيين والزبيدين ابراهيم بن خليل الشافعي الزبيدي وابو بكر بن يحيى الزبيدي المدني واحمد بن الحسن

---

[1] المصدر السابق
[2] المصدر السابق
[3] المصدر السابق
[4] المصدر السابق
[5] المصدر السابق
[6] المصدر السابق
[7] المصدر السابق

الموقري الصوفي الزبيدي وعبد الخالق بن ابي بكر بن الزين بن الصديق بن محمد علي الزجاجي الحنفي الزبيدي النحوي وعبد الله بن خليل الشافعي الزبيدي وعبد الله بن سلامة المؤدن بن بني المؤذن من العلويين في اليمن ، وعبد الله بن عمر بن الزين الزبيدي ، وعثمان بن علي الشافعي الزبيدي ، ومحمد بن احمد الموقري الزبيدي ومحمد بن علاء الدين الزجاجي الزبيدي [1] وممن ينتسب الى هذه المدينة كذلك اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن الزبيدي من اهل زبيد المتوفي سنة ٨٣٥ هـ [2] وشريك بن سحمي المرادي المذحجي من بني ميدعان من زبيد المتوفي سنة ٣٠ هـ [3]، وابراهيم بن عبد الله المعافري ابو اسحاق الزبيدي المتوفي سنة ٣٦٢ هـ وكان راويا للحديث ويوسف بن محمد بن يحيى بن ابي بكر بن علي البطاح الاهدل الحسيني الزبيدي من فقهاء الشافعية في اليمن توفي سنة ١٢٤٦ هـ ومحمد بن يحيى بن مسلم القرشي ابو عبد الله الزبيدي واعظ عارف بالادب مولده اليم ن هاجر وسكن بغداد في حدود سنة ٥٠٦ هـ ورحل الى دمشق وكان حنفي المذهب سلفي النزعة والاصول توفي سنة ٥٥٥ هـ . واسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن الشريف العلوي الزبيدي من اهل زبيد المتوفي سنة ٨٣٣٥ هـ [4].

قضاء زبيد : وهو احد اقضية اليمن الحديثة يقع في جهة الجنوبية من مدينة الحديدة وهو يتبع لواء الحديدة .

ومدينة زبيد الحالية مركز القضاء يقع في قلب واديها الجميل وادي زبيد في السهل بين الجبل والبحر والمسافة بين الجبل الى الشاطئ تقدر باربعين كيلو مترا وحدود القضاء من الغرب البحر الاحمر ومن الشرق جبال وصاب وشرعب ومن الجنوب قضاء المخاء وجبال مقيتة ومن الشمال قضاء بيت الفقيه وتبعد هذه المدينة عن الحديده خمسون كيلو مترا وفي السهل من ناحية الرأس التابع لزبيد قبائل متفرقة منهم الاشعريون والمطارقة وقبيلة دباس وهي مشهورة بصناعة السجاد والصباغة ومن اشهر قبائلها الاخرى المغاربة وقبيلة الدبيلة والقريشية [5].والزرانيق والمعاصلة والزمة والسود [6]ولا اعرف ان كان فيها اليوم من ينتسب الى زبيد سعد العشيرة

وادي زبيد : يقع الى الجنوب من مدينة زبيد وهو الوادي الذي حضي بدعاء النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فيما يروي في كتاب دلائل النبوة للبيهقي بسنده الى عبد الرزاق بن معمر قال انه بلغني لما قدم الاشعريون من اليمن سالهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اين جئتم ؟ فقالوا من زبيد قال :- بارك الله في زبيد قالوا :- وفي

---

[1] عن اطروحة الدكتور هاشم طه شلاش عن الزبيدي ٠ تاج العروس الصفحات (٤١ ٤٥ ٨٣ ٨٥ ٨٧ ٨٨)

[2] كتاب الجامع لمحمد عبد القادر با مطرف ص ١٨١ ،٥٧٥، ٥٥، ، ٦٦٩ م ج ٢ .

[3] المصدر السابق

[4] المصدر السابق

[5] هذه هي اليمن ص ٤٢٦ ـ ٤٢٨

[6] مجلة العربي العدد ١٦٨ لسنة ١٩٧٢ ص١١٦

رمع يا رسول الله ، قال بارك الله في زبيد ، قالوا وفي رمع يارسول ، قال وفي رمع . واثار البركة ظاهرة لحد الان [١] (ووادي رمع واد قريب من وادي زبيد) ووادي زبيد يبتدا من شمل مدينة اب اليمنية . وتنبع فروعه من جبال العدين ، ووادي عنه ووادي السحول (النازل) من شمال اب واودييه بعدان (النازلة من غربان) ، والمنار ووادي جبل جبيش والبخاري والمخارى وبرقين وحوران وحوار النازل من بني مسلم غرب يريم واودية القفر (رحاب) النازلة من عتمة . ومغرب عنس والاودية النازلة من مشرق وسابين وتلتقي من المضيق بين جبل راس وصاب ويمر بمدينة القفر ثم تنزل الى وادي زبيد الكبير المتجه الى مدينة زبيد ثم يمر بال فازة ليصب في البحر ويفيض وادي زبيد اكثر الاوقات وتزداد مياهه كلما كثرت الامطار وتغور اكثرها تحت الرمال حيث تضهر في الفازة [٢]

كما يسمى وادي زبيد بوادي الحصيب نسبة الى الحصيب بن عبد شمس بن حمير وهي مدينة الاشعريين [٣] ووادي زبيد يقع في منطقة تهامة اليمن التي كا نت تسكن اقسامها الشمالية قبائل عك ويسكن اقسامها الجنوبية الاشعريون .

ويبدو ان سكانها خالطوا حميرا في السكن فقد كانت لحمير ارض حول زبيد .اما الكلاع التي هي من قبائل حمير فقد سكنت اعالي وادي زبيد . كما انها مسكن لخولان العالية [٤] من حمير كما سكنت قريبة من هذا الوادي زبيد عنس التي مساكنها حقل شرعه جنوب ذمار [٥] . وزبيد الصيهب جنوب قعطبة [٦] وزبيد التي شرق الجند على طريق بين بين صنعاء وتعز وينتسب الى هذا الوادي الصحابي ابو موسى الاشعري وهو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب الاشعري نسبا والزبيدي ولادة واستعمله الرسول صلى الله عليه واله وسلم على زبيد وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات [٧] ـ كان معاذ بن جبل (رض) على اليمن كلها على قضائها وصلاتها ـ [٨]

كما ينتسب لهذا الوادي سليمان بن موسى بن علي بن الجون الاشعري نسبا والزبيدي بلدا والمتوفى سنة ٦٥٢ هـ [٩] .

---

[١] بغية المستفيد ص٤٢٦-٤٢٨

[٢] هذه في اليمن ص٤٢ . ٤٤٧ .٤٤٨ و ٤٢٦

[٣] الاكليل ج الهامش ص٣٦٦

[٤] اهل اليمن في صدر الاسلام / د. نزار الحديثي ص ٥٥ هذه هي اليمن

[٥] الاكليل الهامش ص ٣٩٥

[٦] الجامع مج / ٧٥٣ ، ص ٥٤٦ والاكليل ج/ ص٣٦٦ وص ٣٧ تاريخ اليمن في صدر الاسلام

[٧] الجامع مج / ٧٥٣ ، ص ٥٤٦ والاكليل ج/ ص٣٦٦ وص ٣٧ تاريخ اليمن في اصدر الاسلام

[٨] الجامع مج / ٧٥٣ ، ص ٥٤٦ والاكليل ج/ ص٣٦٦ وص ٣٧ تاريخ اليمن في صدر الاسلام

[٩] الجامع مج / ص ٥٤٦

\

الفصل الثاني

زبــــــيد النــــــسب

ويشمل اشهر القبائل العربية التي تسمت بزبيد ولمن تنتسب :
١.زبيد سعد العشيرة من مذحج بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان [١]. وهم زبيد الاكبر، وزبيد الاصغر
أولاد صعب بن سعد العشيرة : زبيد الاكبر ، اود ، ثعلبة ، غنم
أولاد ثعلبة بن صعب بن سعد العشيرة : جندل ، الحُمه ، وهب ، الحارث ، قيس

أولا : زبيد الاكبر وهو منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج (مالك) :
وزُبيد بالضم لقب غلب على اسم منبه فإذا قيل منبه لم يعرف إما إذا قيل زُبيد عرف لشهرته فقد غلب اللقب على الأسم

---

[١] جمهرة النسب لابن الكلبي تحقيق عبد الستار فراج ص ٢٤ ، وجمهرة انساب العرب لابن حزم ص٤٠٥،ص٤١١، المقتضب لياقوت الحموي ص٢٨٧ ،وديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي لهاشم الطعان

أولاد زبيد الاكبر :١. الحارث(بنو الحارث) ،٢. نصر ،٣. ربيعة(بنو ربيعة)
١.أولاد الحارث بن زبيد الاكبر: عمر ، راشد ، ابدي
أولاد ابدي بن الحارث بن زبيد الاكبر : عبد الله[١]
٣.أولاد ربيعة بن زبيد الاكبر : مازن (بنو مازن) بطن، الحارث (قطيعة) بطن، نصر(بنو نصر)
أولاد مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر : سعد ، معاوية ، الحارث ، ربيعة ، كعب ، مالك ، سلمة
أولاد مالك بن مازن : مازن[٢] **/ولمازن : سمير /ولسمير : سلمة / ولسلمة : المخرم (بنو المخرم)**
أولاد سلمة بن مازن : مالك ، كعب ، ربيعة
أولاد ربيعة بن سلمة بن مازن : عبد الله ، الحارث ، منبه (زبيد الاصغر) ، مالك
أولاد مالك بن ربيعة بن سلمة بن مازن : سلمة ومنه : عبد العزيز بن عمرو بن الحجاج بن عبد الله بن عبدالعز بن كعب بن سلمة المذكور

ومن زبيد الاكبر: ١. زبيد مازن ، ٢. بنو نصر ، ٣.بنو الحارث - ويقال انهم الحريث والله اعلم - واغلبهم من ربيعة بن زبيد الاكبر ، منهم عمر بن الحجاج الزبيدي الذي له مقام محمود اثناء ردة زبيد وهو صحابي جليل اشترك في تحرير العراق وسكن الكوفة وكان من اشرافها ، قتل مع الامام الحسين (ع) في واقعة الطف بكربلاء[٣]**. وعبد العزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيد ي المتوفي سنة ١٠٢ هـ الذي خرج مع يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الازدي وولى له**[٤]**.**
ومن بني مالك بن مازن بنو المخرم بن سلمة من بن مالك بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر وهم الذين قتلوا عبد الله بن معدى كرب الزبيدي اثناء عودته من تهنئة سيف بن ذي يزن الحميري سنة ٥٧٥ هـ اثناء انتصاره على الاحباش[٥] **فقاتلهم عمرو بن معدى كرب الزبيدي واجلاهم وهم الذين انتسبوا في بني مازن من تميم . وندم عمرو بن معدى كرب على قتالهم . ومع بني زبيد : الحارث بن معاوية بن مالك بن معاوية بن عوف بن حريم بن جعفي**[٦] **، ومنهم سعد بن عويمر بن زبيد الم عروف بسعد**

---

[١] حيي بن الحارث / ولحيي : غنم

أولاد غنم بن حيي بن الحارث بن زبيد الاكبر : الحارث ، نشوان (بنو نشوان)
أولاد نشوان بن غنم : ثعلبة ، جحدبه ، عبد الله ، عبد يغوث ، حارثة

[٢] بنو مازن الذين خرجوا إلى بني تميم

[٣] الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج٣ترجمه ٦٤٧٨ص١١٢

[٤] الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف مج١ص٧٠٥

[٥] ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي لهاشم الطعان ص١٤

[٦] الاكليل للهمداني ج١ ص٢٠٢الهامش ويعتبرهم محقق الاكليل غير جعفي بن سعد العشيرة

القرقره من اهل حجر (جاهلي) كان نديم النعمان بن المنذر ملك الحيرة [1]، ومنهم رهط الفقيه محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الداخل بن أبي ضمرة من بني مازن بن ربيعة كانوا في اشبيلية [2].
وفي مسالك الابصار ذكر زبيد الحجاز الذين يسكنون الصفراء والجحفة ورابغ [3] من زبيد بن صعب بن سعد العشيرة أي من زبيد الاكبر . وقال في العبر انهم حلفاء ال ربيعة الطائية بالشام [4]. وال جمل البطن المعروف في قحطان يقول عنهم سمير قطب انهم من زبيد سعد العشيرة [5]، وكذلك بلال يعتبرهم بطنا من زبيد قحطان [6]، وفي نهاية نهاية الارب للنويري ذكر : حرب من زبيد سعد العشيرة [7] والله اعلم ، ويقال ان بني زبيد الذين في غطاء الوطاء جنوب عسير [8] من زبيد الاكبر والله تعالى اعلم . وبنو عدوان رهط غليص كانوا حلفاء زبيد[9]
ويرجح وجود زبيد الاكبر الى بدء القرن الثالث الميلادي والله تعالى اعلم .
٢.زبيد الاصغر: وهم بنو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر ، وسموا زبيدا لانه قال من يزبدني [10] نصرة لما كثرت عمومته وابناء عمومته فاجابوا كلهم فسموا زبيدا فما بين منبه الاصغر ومنبه الاكبر كلهم زبيد ، وزبدة الشئ خلاصته وفحواه ومضمونه ، ويرجح وجود زبيد الاصغر إلى القرن الرابع الميلادي ،
أولاد زبيد الاصغر [11] : ربيعة ، معاوية ، الاحنف ، كليب ، عمرو
أولاد ربيعة بن زبيد الاصغر : النعمان ، عمر ، مازن ، امرؤ القيس
أولاد امرؤ القيس بن ربيعة بن زبيد الاصغر : علقمة ، عبد الله ، معاوية
أولاد عمرو بن ربيعة بن زبيد الاصغر : امرؤ القيس ، مالك ، عويج ، عاصم (عصم) ، اسامة

---

[1] الجامع مج١ص٥٠٧

[2] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص٤١٢

[3] الصفراء : وادي من ناحية المدينة عن طريق الحاج وبه قرية تسمى الصفراء كثيرة النخل والمزارع وهي لجهينة والانصار . الجحفة : وهي قرية على ثلاث مراحل من مكة من طريق المدينة . رابغ : على الساحل الحجازي الغربي .

[4] سبائك الذهب للسويدي ص٣٨

[5] انساب العرب /سمير قطب ص٤١٢

[6] المصر السابق

[7] نهاية الارب في فنون الادب للنويري ج٣ص٣٠١

[8] هامش الاكليل ج٢ص٣٩٥للاكوع

[9] جامع انساب قبائل العرب للسرحاني ص١٠٢

[10] يزبدني : أي يرفدني والزبد يعني العطاء

[11] نسب معد واليمن الكبير ص ٣٢٤-٣٢٨تحقيق ناجي حسن وجمهرة النسب تحقيق عبد الستار فراج ص٢٤، وجمهرة انساب العرب لابن حزم / نسب زبيد ، الاكليل ، المقتضب ص٢٨٧،وديوان عمرو

أولاد مالك بن عمرو بن ربيعة بن زبيد الاصغر : عبد يغوث
أولاد عبد يغوث بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن زبيد الاصغر : كميت
أولاد كميت بن عبد يغوث : عمرو /ولعمرو : حنش ومنه آل حنش أو (جحش)
أولاد عويج بن عمرو بن ربيعة بن زبيد الاصغر: عبد يغوث /ولعبد يغوث:جزء
أولاد جزء بن عبد يغوث بن عويج : محمية ، زياد ، الحارث / ولحارث: عبد الله
أولاد عاصم بن عمرو بن زبيد الاصغر : ربيعة(اباعمرو) ، عمرو، امرؤ القيس ، منعه
أولاد اباعمرو بن عصم : ابا الصلت ومنه : عبد الرحمن بن مخارق بن الحارث بن ابي الصلت المذكور
أولاد امرؤ القيس بن عصم : الحارث ومنه عبد الله بن الحارث بن جزء بن الحارث بن امرؤ القيس المذكور
أولاد منعة بن عصم : حصين ، حر ، اباعمرو
أولاد ابو عمرو بن منعة : قيس ، عبيد الله /ولعبيد الله : عمر
أولاد عمرو بن عبيد الله بن ابا عمرو : روية ، غياض
أولاد قيس بن ابي عمرو بن منعة : عبد الله ومنه الحارث بن عمرو بن عبد الله المذكور
أولاد عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد الاصغر : عبيد الله ، معدي كرب ، ربيعة ، عبد الله
أولاد عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد الاصغر : شهاب ، سعد ، معدي كرب
أولاد معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن عمرو بن زبيد الاصغر : حكيم ، شريح ، عبد الله ، زيد ، عمرو /ولعبد الله بن معدي كرب : مالك
أولاد عمرو بن معدي الكرب الزبيدي بن عبد الله : ثور ، خزز ، عبد الله ، مالك
وذكر الهمداني المتوفى سنة ٣٤٥هـ في كتابه "صفة جزيرة العرب " بعض بطون زبيد ومنهم :

١. **الاغلوق : {وهم من الازد ويسمون الفلوق لانهم اكتروا الذرية مع زبيد}**
٢. **بنو مازن :{ وهم أولاد مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر/وهم من زبيد الاكبر}**
٣. **بنوعصم : {وهم أولاد عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر / فهم من زبيد الاصغر}**
٤. **بنو زريش**
٥. **بنو جروان**
٦. **بنو جيش "أو جحيش" {وهم ابناء جيش[1] بن عمرو بن كميت بن عبد يغوث بن مالك بن عمرو بن زبيد الاصغر**

---
[1] لعله جد البو جياش من بني حجيم

وبنو صخر بطن من فهد من كليب من زبيد الاصغر منازلهم قرب تثليث [1] جنوب الجزيرة . ويؤكد من يعرف في انساب بني صخر الذين في الاردن اليوم انهم من حرب انفصلوا عنها [2] والله تعالى اعلم . ومن بني عاصم بن عمرو بن زبيد الاصغر : سعد وشهاب الذين قتلهم سمير اليامي وهم اخوة معدى كرب ابناء عبد الله بن عاصم ، ولمعدى كرب عبد الله بن معدى كرب الذي قتله بنو مخرم من زبيد مازن اثناء رجوعه من تهنئة سيف بن ذي يزن الحميري ولعبد الله بن معدى كرب : مالك بن عبد الله الذي طرح في قتل زبيد لربيعة بن مسعود الخولاني [3].
وزيد بن معدى كرب الزبيدي الذي ربما منه بنو زيد والله تعالى اعلم . وحكيم بن معدي كرب ، وشريح بن معدي كرب، ولعمرو بن معدي كرب ابن اخ يذكره ال شيخ المفيد ويذكر ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) قتلهم وله ابن اخ اخر [4] . وعمرو بن معدى كرب الزبيدي له : ثور ، وخزز ، ومالك ، وعبد الله . وكان يكنى بابي ثور اما خزز فاخواله من كندة ونشأ في احضانهم فشب فارسا يقود الجموع وفي ذات يوم غزا قوم ابيه فلما تعارفا قال له عمرو ياخزز والله ما تسعني واياك ارض فاما ان ترحل او ان ارحل فآثر خزز الرحيل الى صنعاء فمكث فيها مدة ثم حن الى الغزو وبينما هو في احدى غزواته فاذا بقوم ابيه فالتقيا دون ان يعرف احدهما الاخر فاهوى عليه عمرو بسيفه ثم امتنع عنه بعدما عرفه فانشد يقول:

امرتك يوم ذى صنعاء امرا باديا رشده
بان الخير تعمله وتاتيه وتعتمده
فلما ملكت الملك حيث اباك تعتضده
كمن زلت به النعلان فاندقت به عضده
الم تعلم بان اباك ليث فوق لبده
شديد الكف فيما ادركت اظفاره ويده

ثم يقتل خزز على يد القوم (أي قوم ابيه) وياسف عمرو على قتله وينشد في ذلك شعرا يرثيه ويقول:

ايا اسفا على خزز بن عمرو فيا ندمى عليه ولهف نفسي
بني وكان لي عضدا وذكرى اذا غُيبت في كفني ورمسي
وما تعني الندامة والمراثي وقد اصبحت مثل حديث امسى [5]

---

[1] انساب العرب / سمير قطب ص
[2] تاريخ مأدبا ص ، وتاريخ شرق الاردن لبيك ص
[3] الاكليل ج١ص٣٨٢
[4] ديوان عمرو ص١٠
[5] المصدر السابق ص٢٨

وعمرو بن معدى كرب الزبيدي شاعر فارس عداده في اهل الحجاز وله الوقائع المشهورة في الجاهلية والاسلام وله في القادسية البلاء الحسن اسلم سنة ٩ هـ حينما قدم الى المدينة وسأل عن سيد أهل هذه الحرة من ولد عمرو بن عامر فارسل الى سعد بن عبادة (بن دليم بن حارثة الساعدي الخزرجي) سيد الخزرج في زمن الرسول صلى الله عليه واله وسلم الذي اكرمه واخذه الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم .. فاسلم على يديه واجازه الرسول صلى الله عليه واله وسلم ورجع الى اهله[١] .

ويقال ان عمرو رحل في اربعين من قومه (زبيد) فصاروا في جرم (وهي قبيلة قحطانية) حتى جاء الاسلام ويقال ان امه من جرم وهذا ما يفسر فصاحته لدى ب عض المؤرخين ، كما يقال ان امه سلمى بنت الحارث بن مره بن جشم بن عوف بن وائل وكانت له ايام مع عباس بن مرداس السلمى وهو الذي فك اسرى (مذحج) من هوازن فيقول في ذلك :

فانجبت اسرى مذحج من هوازن ولم ينجهم الا السكينة والصبر[٢]

ويقال انه كان في صباه خاملا كسولا الا ا ن غزوة خثعم لقومه وانهزام ابيه امامهم اثار فيه الفروسية فهب منقذا القبيلة ومحولا الهزيمة الى نصر [٣]. وعد عمرو بن معدى كرب الزبيدي من فرسان العرب ويذهب في وفادة الى ابن جفنة الغساني في وفد ضم وجوه مذحج وكان منهم يزيد بن عبد المدان الذي قال يفتخر بمذحج حينما ذكر له قوم اخرون (امالهم جرأة بني الحارث ، ولا فتك مراد ، ولا بأس زبيد ، ولا مغار طيي ، وما هم ونحن بسواء ما قتلنا اسيرا قط ، ولا اشتهينا حرة في حضن زوجها قط ، ولا بكينا قتيلا نبيء به) [٤].

ويرسل في طلب عمرو (النعمان بن المنذر ملك الحيرة) ويرسله في وفادة الى كسرى مع وجوه العرب . كما ويلتقي عمرو بفرسان العرب الاربعة عنترة بن شداد العبسي ، وعامر بن طفيل ، وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، والسليك بن السلكة [٥]. وكان يرافقه يرافقه في غزواته شريح بن الفحيل بن جزء بن قيس بن ربيعة بن زبيد اخو عمرو بن الفحيل الزبيدي . وابي المرادي وابن اخته قيس بن المكشوح المرادي (ولادة والبجلي نسبا) [٦]. كما يقال ان همدان اصابت من زبيد نفرا بعدما قتلوا عبد الله بن ثمامة بن الاسفع فغزتها ارحب في عهد قيس بن زيد فطالبتهم مذحج بالعقل اوقود رجال فدفع لهم قيس بن زيد فيما دفع لهم بالصمصامة (وهي سيف لابن ذي قيفان الحميري احد ملوك وتبابعة اليمن) فأستأثر معدى كرب بالسيف (الصمصامة) وارضى قومه من

---

[١] الاصابة بترجمة عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، والاكليل للهمداني

[٢] ديوان عمرو ص١٠٩

[٣] المصدر السابق ص٩

[٤] حضارة العرب لحسن مغنية ص ١٠٧

[٥] ديوان عمرو ص١١

[٦] المصدر السابق

ماله الخاص [1]. ثم صار السيف الى ابنه عمرو بن معدى كرب الزبيدي فاشتهر به وهو الذي يقول فيه:
وسيف لابن ذي قيفان عندي تخيره الفتى من عهد عاد
وحينما سمع عمر بن الخطاب (رض) بالصمصامة ارسل ليراها وعندما رآها كانما استقلها فقال له عمرو بن معدى كرب الزبيدي انما ارسلت لك بالسيف ولم ارسل لك باليد التي تضرب بالسيف [2]...
ثم يسأله عمر بن الخطاب (رض) عن اهل اليمن ويقول له يا ابا ثور ان اهل اليمن لا ينكرون انك فارسهم وانجب رجالهم المعدودين في الجاهلية فكيف علمك بهم . قال قد اغرت عليهم واغاروا علي وغزوتهم وغزوني هم ارباب الشرف شربوا الصفو ورعوا العفو.
قال ما تقول في كنده . قال : هم ارباب الملوك ، اعظمنا احلاما ، وخيرنا اياما
قال ما تقول في الازد . قال : هم اسد الناس ، اقدمنا بلادا ، واثبتنا عمادا .
قال ما تقول في غسان منهم . قال : اقتلنا للجبابر ، واملأنا للمنابر ،
قال ما تقول في الاوس والخزرج منهم . قال : اعزنا دارا ، وامنعنا جارا ، واولنا اسلاما ، واكثرنا غلاما.
قال ما تقول في خزاعة منهم . قال : خيرنا للقريب ، وامنعنا للغريب
قال ما تقول في ازد السراة منهم . قال : احدنا في اللقاء ، واصبرنا في البلاء
قال ما تقول في ازد عمان منهم . قال : انزلنا للبراح ، واطعننا للرماح ،
قال ما تقول في الحارث بن كعب . قال : اقتلنا للطاغية ، واوهبنا للغالية ،
قال ما تقول في همدان . قال : املاس الخيل ، وعدة القيل ، اطلبنا بالقتيل ، وانصرنا للذليل
قال ما تقول في قضاعة . قال : هامة العرب ، اطولنا عنانا ، واحدنا سنانا ،
قال ما تقول في كلب منهم . قال : اربطنا للخيل ، وابذلنا للنيل ،
قال ما تقول في عذرة منهم . قال : اكرمنا رفدا ، وابذلنا وجدا ،
قال ما تقول في القين منهم . قال : اعظمنا رقابا ، واكرمنا نصابا ،
قال ما تقول في جهينة منهم . قال : اوثبنا للفرصة ، وابعدنا عن حيصة ،
قال ما تقول في نهد منهم . قال : انجدنا فوارس ، واغصنا مجالس .
قال ما تقول في جرم منهم . قال : اخوفنا صباحا ، واطولنا رماحا ،
قال ما تقول في سليح منهم . قال : اولنا مطعنا ، واطولنا مرحبا ،
قال ما تقول في خولان منهم . قال احدنا حدا ، واجدنا جدا ،
قال ما تقول في لخم . قال : غيث العرب ، والملوك في الحقب ،
قال ما تقول في جذام . قال : سباع الشر ، واهل الصبر عند الكر ،

---
[1] الاكليل والديوان ص٢٣٥
[2] ديوان عمرو ص٢٣٧ بتصرف

قال ما تقول في طي . قال : اصبرنا مغيرا ، وافضلنا مجيرا ،
قال ما تقول في عاملة. قال : اطلبنا للعائلة ، واظفرنا للسائلة ،واعدلنا للمائلة ،
قال ما تقول في الاشعريين . قال : اكثرنا مالا ، واعزنا رجالا ،
قال ما تقول في مراد . قال : اعظمنا خلقا ، وافضلنا رزقا ،
قال ما تقول في عنس . قال : اقرانا للضيف ، واضربنا للسيف ،
قال ما تقول في الهميسع . قال : اقدمنا ملكا ، واخرنا هلكا ،
قال ما تقول في حضرموت . قال : افسحنا دارا ، وارغدنا قرارا ،
قال ما تقول في سعد العشيرة يا ابا ثور . فضحك وقال : هم سنام ، والناس اجسام فتبسم عمر بن الخطاب . . وقال احفظوا عن ابي ثور مقالته فليس مثلها يضيع [1].
وكانت لعمرو بن معدى كرب الزبيدي اقامة في الكوفة وقيل شهد القادسية وعمره مائة وست سنين ولما وصل عمرو الى القادسية فرح المسلمون به فرحا شديدا لبعد صيته وعظم ذكره ، وستجد تفاصيل اخرى عنه عند الحديث عن مشاركة زبيد في الفتوح في الشام والعراق . وكانت لديه فرسه المشهورة بـ (الكاملة) بنت البعيث ، ويستشيط غضبا عندما يذكر له رجل اسمه سلمان ينتقصها ويقول عنها انها هجينة فيقول له :
يهجن سلمان بنت البعيث جهلا بسلمان بالكامله [2]
ثم يشارك قومه في فتوح نهاوند ومات برواذة في الطريق إلى نهاوند وقيل انه شهد نهاوند مع التعمان بن مقرن ثم مات برواذه قرب نهاوند سنة ٢١هـ ويقال انه نقل التلبية للمسلمين [3]
ويقول الاستاذ هاشم الطعان في هامشه على ديوان عمرو بن معدى كرب الزبيدي ان عشائر الدليم والجحيش والجبور تعتزى الى عمرو [4].. واخت عمرو بن معدى كرب الزبيدي ريحانة تزوجها الصمة بن عبد الله الجشمي من هوازن فولدت له دريد ، وعبد يغوث ، وقيس ، وخالد [5]. ويذكر سمير قطب في (انساب العرب) ان بني عمرو البطن المعروف في حرب منهم عمرو بن معدى كرب الزبيدي [6].
ومن ربيعة بن العاصم بن عمرو بن زبيد الاصغر : الحارث بن عمرو بن عبد الله بن قيس بن ابي عمرو ربيعة بن عاصم بن عمرو بن زبيد الاصغر وربما منهم مخارق بن الحارث الزبيدي الذي اشترك في معركة صفين وكان يقود زبيد الشام ، وربما كان

---

[1] الاكليل ج٢ص٢١٧
[2] ديوان عمرو ص ١٥٥
[3] الاصابة ترجمة عمرو بن معدي كرب الزبيدي
[4] هامش الديوان ص١٠
[5] الجامع مج١ص٤٨٨
[6] انساب العرب /سمير قطب ص١٨٠

منهم شريح بن هاني بن يزيد الحارثي الزبيدي الذ ي توفي سنة ٧٨ هـ وكان من مقدمي امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) والذي قتل غازيا بسجستان .[١]
ومن بني زبيد بنو عويج بن عمرو بن زبيد الاصغر منهم :
١.الصحابي الجليل محميه بن جزء الذي جعله الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) على الاخماس والغنائم يوم بدر وهو بدري مهاجر من مهاجري الحبشة ، ابنته زوجها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من الفضل بن العباس فولدت له ام كلثوم بنت الفضل التي تزوجها ابو موسى الاشعري فيما بعد[٢] .
٢.واخوه زياد بن جزء كان من قادة الجيش الاسلامي في فتح مصر[٣] .
٣.وعبد الله بن الحارث بن جزء اخر من مات من الصحابة في مصر،
٤.ويقال ان منهم الصحابي فديك الزبيدي، وبشير بن فديك وصالح بن بشير ومنهم عاصم الاسفع الزبيدي الشاعر[٤] ومنهم معتق بن حوراء الزبيدي وحميد بن حوراء[٥] .
٥.ويقال ان ام امرىء القيس الكندي يرجع نسبها الى رهط عمرو بن معدى كرب الزبيدي[٦] .

ومن بني زبيد هؤلاء عمرو بن الفحيل الزبيدي الذي كان على راس مسلمي زبيد يوم الردة وله موقف محمود[٧] . ومنهم معاوية بن قيس الافكل وعامر الاسفع وكانا شريفين[٨] . ومنهم حومل الزبيدي الذي بارز البطريق الرومي في معركة سنطيس في فتح مصر[٩] .
ومن زبيد عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الحمال الزبيدي (ابو محمد ابن ابي اسحق الزبيدي) قاض حافظ وعالم اصله من سنجار توفي سنة ٨٢٠ هـ[١٠] . ومنهم عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي (ابو زبيد) وهو حافظ ثقة توفى سنة ١٧٨ هـ[١١] . ومنهم سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله

---

١ الجامع ص٥٧٥
٢ الاصابة ج٣(٧٨٢٣)ص٣٨٨،و٦٥/٢وترجمة عمرو بن الفحيل الزبيدي
٣ جمهرة انساب العرب لابن حزم ص٤١٢
٤ سبائك الذهب للسويدي ص٣٨
٥ الاصابة ج٢(٧٨٢٣)و٦٥/٢ /ومعجم الشعراءص٤٤٢
٦
٧ المصدر السابق ترجمة عمرو بن الفحيل الزبيدي /الاصابة
٨ انساب العرب /سمير قطب ص١٨٠
٩ جمهرة انساب العرب لابن حزم ص٤١٢
١٠ الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف ص٧١٧ مج١
١١ المصدر السابق ص٦٤٩ مج١

الزبيدي قاض من اهل الكوفة كان ثقة في الحديث توفي سنة ١٠٦ هـ [١]، ومنهم الحسين بن المبارك بن محمد بن يحي ابو عبد الله سراج الدين الزبيدي فقيه توفي سنة ٦٣١ هـ [٢]. ومنهم داود بن عمر بن يحي بن عمر (كامل) الزبيدي المعروف بالعماد الزبيدي وهو من العلماء توفي سنة ٦٥٦ هـ [٣].

وذكر ابن حوقل في كلامه عن الموصل قال : واهلها عرب ولهم خطط بها واكثرهم ناقلة البصرة والكوفة لها بواد واحياء كثيرة تصيف في مصايفها وتشتي في مشاتيها . من احياء العرب قبائل ربيعة ، ومضر، واليمن ، واحياء الاكراد : كالهذبانية والحميدية واللارية وكانت بها بيوت فاخرة وقومها اهل مرؤءة ظاهرة ... وباملاكهم وديارهم على الايام استطالة واقتدار كبني فهد ، وبني عمران من وجوه الازد واشراف اليمن ، وبني شجاع ، وبني أود ، وبني زبيد ، وبني الجارود ، وبني ابي خداش ، والصداميين ، والعمريين ، وبني هاشم وغير ذلك [٤].
فأبن حوقل الذي هو من اعيان القرن الرابع الهجري يذكر من سكان الموصل القدماء "الزبيديون ".
ومن ولاة الموصل في العهد الاموي سنة ١٢٩ هـ :هشام بن عمر الزبيدي ـ التغلبي ولاءا ـ الذي تولى الصلاة والحرب [٥]، وحين توجه مروان بن محمد الاموي الى الموصل كان عليها هشام الزبيدي هذا وعلى خراجها بشر بن خزيمة الاسدي [٦]

والى زبيد تنتسب عشائر كثيرة في العراق منها: البو سلطان ، والسعيد ، والمعامرة ، وبنو عجيل ، والعمار ، والسواعد ، والزرفات ، وال بدير ، والبطة ، والبو متيوت ، والشريفات ، والمواوله ، والمهدية ، وال صالح ، والفريجات ، والدرمكات ، ومع الداينية الصعوب والفريحات وغيرهم . ويراس عشيرة الزبيد في الصويرة ال عبد الله ولا يزالون يتسمون باسم (زبيد) القديم اما القبائل التي استقلت بتسميتها فهم : الدليم ، والجبور ، والعبيد ، والبو شعبان ، والجغايفة ، واللهيب ، والعزة ، والعكيدات ، والبو فراج ، والبو محمد ، والجنابيون ، والفتلة، ومنهم من دخل تحت تحالفات قبلية اخرى وتسمى باسمها مثل البو حسن " ال بو ذراع"الذين هم مع الضفير وغيرهم [٧]

---

[١] المصدر السابق ص ٥١٤مج١

[٢] المصدر السابق ص٢٧٤ مج١

[٣] المصدر السابق ص٤٣٤

[٤] صورة الارض لابن حوقل ص١٩٥ عن تاريخ الموصل ص٥٤-٥٧

[٥] المصدر السابق

[٦] المصدر السابق ص٥٤-٥٧

[٧] عشائر العراق للعزاوي ج٣

ومن مذحج - التي منها زبيد - عشائر جنب والنسبة لهم جنبي واغلبهم اليوم في جنوب الحجاز يسمون بالقحطانيين ومنهم : عبيدة ، وبني هاجر ، وشريف ، وعبده التي في شمر ومنها الضياغم [1] . وكذلك تنتسب الى مذحج قبائل النخع ومنهم آل مالك بن الاشتر النخعي الذي سار قبل معركة صفين ٣٧ هـ فاستولى على بلاد الجزيرة والموصل وديار بكر وهيت وعنه ، وبعض بلاد الشام . وكان من دهاة ال عرب وشجعانهم وكان يهجم امام الجيش وهو الذي قتل عبد الله بن زياد والي الامويين في عاشوراء سنة ٦٧ هـ وارسل راسه الى المختار بن ابي عبيده الثقفي الذي ثار في الكوفة سنة ٦٦ هـ ثم استولى على الموصل وقتل سنة ٧٢ هـ [2] .

ومن مذحج الذين كانوا مع الامام علي (رض) عبد الله بن ذياب بن الحارث بن عمر بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن انس الله بن سعد العشيرة وهو صحابي شهد صفين مع الامام علي (رض) [3] .
ومن مذحج كذلك "بنو جعفي" بن سعد العشيرة التي حازت ثواب الدعوة الى الله في بخارى وما وراء النهر لكثرة من اسلم من اهل هذه الديار على ايدي بني جعفي المذحجين ومنهم الامام البخاري صاحب صحيح البخاري [4]. وهناك من يرى أن من جعفي هؤلاء عشائر المجمع والنسبة لهم مجمعي وعشائر اخرى كثيرة لوجود اسم رجل في جعفي اسمه مجمع والله تعالى اعلم.

ومن مذحج قبائل عنس والنسبة لهم عنسي ومنهم الصحابي الجليل ع مار بن ياسر الذي من نسله عبد الله بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر الذي قتله عبد الرحمن بن معاوية [5]. ويقال ان قبائل بني حجيم تنتسب الى عمار بن ياسر هذا . . وقيل خطأ عمار بن ياسر العبسي والله تعالى اعلم : وهم من عشائر الديوانية وهم ال محسن ، والبو جاونلي ، والجوابر ، وال عبس ، والصفران ، وال زياد ، والاعاجيب ، وال عياش ، والبو صكر ، والظوالم والبو حسان ، وال توبة ، وبنو زريج مع العلم ان بعضهم متحالف معهم وليس منهم [6] .

---

[1] تاريخ عسير للحفظي /انساب العرب لسمير قطب ص١٧٧

[2] تاريخ الموصل ص١٥٦ عن الاخبار الطوال

[3] الاصابة (٦٣٤)ص٨٩

[4] الاكليل للهمداني ج١ص٢٠١الهامش

[5] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص٤٠٦

[6] عشائر العراق للعزاوي ج٣بنو حجيم

ومن مذحج قبائل مراد والنسبة لهم مرادي ومنهم الصحابي فروة بن المسيك المرادي [1]. ومنهم التابعي الجليل اويس القرني (وهو اويس بن عمر بن جزء بن مالك بن عمر بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد بن مذحج) وهو تابعي جليل قتل مع الامام علي (رض) في معركة صفين [2]. وفيه يقول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) **: يإتيكم امدادا اليمن وفيهم اويس القرني يدخل الجنة بشفاعته مثل ربيعة ومضر. ومن حسن الموافقة ان يكون مثوى هذا التابعي في وسط اعمامه وابناء عمه من زبيد الذين هم "الدليم" فهم يرجعون الى نسب واحد والله اعلم**

ومن مذحج كذلك بنو اسد من ال خالد ـ وهم غير بني اسد ال قبيلة المشهورة ـ منازلهم الحجاز [3] ، ومنهم بيوتات في البصرة وباقي المدن العراقية لا تزال تنتسب الى مذحج والنسبة لهم مذحجي اختلطوا في بني اسد العدنانية وعدوا انفسهم منها والله تعالى اعلم .

ومن مذحج قيس مذحج الذي منهم سعيد بن عمرو بن الحريش نسبة الى الحريش بن كعب بن ربيعة من قيس مذحج المتوفي سنة ١١٢ هـ [4] .

ويذكر صاحب كتاب امتاع السامر بتكملة متعة الناظر شعيب عبد الحميد سالم الدوسري : [5]

بني الجحيش بن زيد احد بطون ال سليمان بن زيدان من ال حرق بن زارب بن اثير بن طلق من بطون بني قيس بن دعاس بن عاصم بن ربيع من بني مرمض من زبيد مذحج

ومن الجحيش السربة الذين تحولوا الى نجد مع ال ضيغم بن شهوان بن منصور الجنبي

ومن الجحيش ايضا ال حسن بن زايد وغيرهم . واخوة الجحيش ال سلطان ... وان قسم من الجحيش مع قسم من ال معمر وال سلطان مع بني زبيد العراق

ويذكر سمير قطب في كتابه "انساب العرب" بنو عبد الله الذين مع حرب فيقول : هم من بني الصعب بن سعد العشيرة ومنهم : الصعبة ، والعبادلة الذين في مطير مع اخوانهم زبيد

---

[1] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص٤٠٦

[2] المصدر السابق ص٤٠٧

[3] الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف مج١ ص١٧١

[4] المصدر السابق ص٥١٥

[5] **ط ١٩٩٨م ص٢٠٨**

والعبادلة منهم : ارحيمي ، وقيشي ، ومخيفري ، واالصعبي ، وعقيل ، وجعفري ، وقيعان ، واضبطي ، وشلامي ، وميموني ، ومشراقي ، و السكان فهؤلاء يجمعهم الحلف[1].
ومن بطون سعد العشيرة - ابو زبيد - بنو زيد الله ، واسد الله الذي يقال لبنيه بنو نميره وله من الولد المع[2] وسلمة[3] ، وانس الله[4].

ومن مذحج بنو حرب بن علة بن الجلد بن مذحج الذي منه حرب الذي ينتسب له مخلاف في اليمن بينه وبين صنع اء اثنان واربعون فرسخا [5]... ويقول الهمداني صاحب الاكليل[6]: من الشراحيين الذين في وصاب ال يوسف ملوك زبيد ومن نسبهم الى مذحج قال هم بنو حرب بن سعدة العشيرة وشراحة هؤلاء يقال عنهم كذلك انهم من حجر بن ذي رعين والله اعلم . وحرب بن سعد العشيرة الذي له عامر ويقال ل هم الزعافر واخو حرب عائد بن سعد بن منبه بن ادد بن صعب بن سعد العشيرة [7]. وهم حرب الذين يعدهم النويري فخذا من زبيد[8]، وحرب بن مظة بن سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة الذي له عنه وغنم وجديلة وكبير [9] والصبيحة بطن من العلة بن جلد منازلهم العراق ونزح قسم منهم الى مصر[10].

ومذحج هو اخو طيي ولذلك تجد القربى وثيقة بين قبائل طيي وقبائل مذحج وبعضهم يدخل في بعض بتحالفات قبيلة ، فلا تخلوا قبيلة طائية من وجود فروع زبيدية معها او مذحجية والعكس صحيح .
اما علاقة زبيد بخولان وقبائلها فستجدها عند الحديث عن زبيد التي في ح رب ان شاء الله .
وكان الناس يزعمون ان دماء زبيد تشفي الكلب ـ وهو داء يصيب الانسان من الحيوان ـ ولا تكون هذه الخصيصة الا في قوم معروفين بالشرف[11]

---

[1] انساب العرب لسمير قطب ص١٨١
[2] ولعل منهم رجال المع
[3] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص٤٠٧
[4] الذي منه قبائل نيس في المحمرة والاهواز وعبادان
[5] نسب حرب لعاتق بن غيث البلادي ص ١٨
[6] الاكليل للهمداني ص٣١٠
[7] المقتضب للحموي ص٢٨٢-٢٨٦
[8] نهاية الارب للنويري ج٣ص٣٠١
[9] انساب العرب لابن حزم ص والمقتضب للحموي ص٢٨٣
[10] الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف ص١٩٦ ولعل منهم الصبيحات مع الدليم
[11] ديوان عمرو لهاشم الطعان ص٦

وتنسب الى الزبيديين ضخامة الجسم فكان عمرو بن معدى كرب الزبيدي ضخم الجسم [1]، وهو من الخطاطين ـ أي الذين اذا ركبوا الفرس خطت ارجلهم وراءهم وهذا ما يجعل البعض يفسر كلمة معد يكرب بان ارجله كانت تخط خلفه وهو على فرسه كانما يكرب بها والله تعالى اعلم ـ .
كما يتسم الزبيديون ببياض الوجه وانهم غير جعاد الشعر كما يصفهم يحي بن نوفل [2] وكان يقول عمر بن الخطاب (رض) الحمد لله الذي خلقنا وخلق عمرو كما وصف المذحجين [3]. ـ أي غير جعاد الشعر ذلك لان الجعودة في الشعر قد توصف بانها علامة علامة على جنس اخر والله تعالى اعلم ـ .

الفصل الثالث
مساكن مذحج ومنها زبيد

سكنت مذحج (التي منها زبيد) في منطقة الجوف ومأرب أو ما يسمى بأرض سبأ وهي المنطقة الممتدة شرقي صنعاء بين حضرموت جنوبا ونجران شمالا ، وأقسامها الغربية اكثر ارتفاعا ، وتنحدر نحو الشرق وتتخللها بعض الجبال مثل جبل برط ، وجبل يام ، وجبال فهم ، وجبال خولان وتنحدر أوديتها من الغرب إلى الشرق وهي من الشمال وادي الخارد ، وادي آذنة ، ووادي حريب . ولا تسقط عليها أمطار تذكر لذلك شحت مياهها واقتصرت على ما ينحدر إليها من سيول الأودية أو المياه الجوفية ومن اشهر مناطقها : (مأرب) حيث يزرع النخيل والقطن والسمسم ، غير أن المنطقة كانت غنية بمناجم الذهب والفضة ومن اشهرها منجم ذهب السرو في منطق ة سبأ وهي

---

[1] المصدر السابق

[2] المصدر السابق

[3] المصدر السابق

مناجم جاهلية كثيرة الإنتاج كان يملكها (ابن الروية) في الإسلام وهو رئيس مذحج آنذاك وكذلك منجم للفضة في ارض مذحج.

كما اشتهرت هذه المنطقة بالطريق التجاري الذي يمر بها من شبوة ويسير عبر وادي حريب إلى مأرب فنجران وكانت له أهمية في التجارة العالمية [1]. وعند ظهور الإسلام فان هذه المنطقة لم يكن لها نفس ازدهارها القديم وصارت المنطقة منطقة صراع بين القبائل التي كانت تحوم حول هذه المنطقة من الشرق وبين تلك التي استوطنت المنطقة واستثمرتها . و قبيل الإسلام كانت القبائل التي تنتسب إلى مذحج مثل مراد، وعنس ، وسعد العشيرة(الذي منه زبيد) ، والجلد تحوم حول هذه المنطقة بين حضرموت ونجران من وادي العبر ومن الجوف محاولة التوغل نحو الداخل . وسكن نجران الواقعة شمال صعدة في المنخفض الشرقي لسراة اليمن خليط من قبائل عدة من مذحج ، وكندة ، وربيعة ولا عجب في ذلك فهي كانت منطق ة صناعية بحاجة إلى اليد العاملة واستوطنها بنو الحارث بن كعب بن مذحج وعملوا بالتجارة وكانوا يسلكون الطريق بين حضرموت ونجران واليمامة ، ثم أن قبائل مذحج – ومنها زبيد – تسللت من العبر وردمان إلى المنطقة المحصورة بين شبوة بحضرموت وبلد المعافر التي كانت تعرف بس رو حمير فاستوطنتها وعرفت هذه الأرض فيما بعد بسرو مذحج وأشار الهمداني إلى توغل مذحج إلى منطقة ذمار ورداع .

وهذه القبائل ظهرت من خلال الأحداث على أنها قوة مؤثرة وكانت تضغط على اليمن من أطراف متعددة [2] ومن ابرز الكتل التي شكلها البدو في اليمن الكتلة التي نشأت من تحالف القبائل المنتسبة إلى مذحج من زبيد بقيادة عمرو بن معدي كرب الزبيدي . والحارث بن كعب بقيادة الحصين بن قنان بن يزيد الحارثي وبني عبد المدان بقيادة يزيد بن عبد المدان . و خولان بقيادة عنبسة الخولاني وشهاب بن حصين ، وكان اجتماعهم بمذاب في الجوف وكان ذلك قبيل الإسلام بمدة وجيزة [3]، وكان هذا التحالف بالأساس ضد الأبناء من الفرس الذين جاءوا مع حملة سيف بن ذي يزن ضد الأحباش الذين اخذوا يتدخلون في الشؤون الداخلية لليمن .

ثم تحالف همدان مع الأبناء وعلى إثرها اصطدمت مراد بهمدان في يوم الرزم فكانت الغلبة لهمدان [4]، ثم تحالف أخر مكون من جعفي وجزء ، و زبيد ، وانس الله وهذا التحالف أشار إليه عمرو بن معدي كرب الزبيدي [5]، ثم تحالف أخر بين عنس ، ومراد ، و زبيد والحارث بن كعب ، وجنب ، و أود ، ومسليه ، وحكم وكلهم من

---

[1] أهل اليمن في عصر الإسلام للدكتور نزار الحديثي ص٤٩،٥٠،٥٣

[2] المصدر السابق ص ٥٠

[3] المصدر السابق ص٦٩

[4] المصدر السابق ص٩١

[5] المصدر السابق ص٨٧

مذحج مع خولان و الازد [١]، وكذلك حلف أود ، و زبيد ، والحكم وكلهم من مذحج [٢]. والكلاب تحالف لقبائل أود ، و زبيد ، وزيد الله ، وعائذ الله بن سعد العشيرة ، وبنو صلاءه من بني الحارث بن كعب [٣].

يلاحظ أن المنطقة التي سكنتها مذحج ، و الازد ، و خولان كانت في الأطراف الشرقية من اليمن ، و السراة ، ونجران وكانت من المناطق الفقيرة . أما منطقة تهامة فكانت فيها معد فلما قاربت بلد حكم بن سعد العشيرة من مذحج حاربتها سعد العشيرة وأخرجتها إلى الحجاز [٤]. وبلد حكم ومخلافه أو المخلاف السليماني نسبة إلى سليمان بن طرف الحكمي ويبلغ طوله خمسة مراحل يبتدئ من الجنوب بواد عبس حتى ميناء البرك شمالا حتى يدخل فيه مخلاف (عثر) وهو يشمل على مدن وموانئ وأودية كثيرة واكثر المخلاف تابع إلى السعودية [٥] اليوم. و زبيد التي من مذحج خلال الأحلاف التي عقدتها في مناطق متعددة نراها تقيم شمال شرق اليمن في حصون ومخاليف منها مثوه ، والعصم ، و فعن ، وهيوه ، وانسب ، وحماك ، و أمول ، وسارة ، وتثليث[٦] .

وتثليث وادي عظيم يمتد مسيرة يومين من جرش في شرقها إلى الجنوب وعلى ثلاثة مراحل ونصف من نجران إلى ناحية الشمال وهو لبني زبيد إلى اليوم وارتبط اسمه باسم عمرو بن معدي كرب الزبيدي وفيها حصن ونخل كثير ، وقد عده القدماء من حدود اليمن ويقع اليوم باسمه في الحجاز وفيه قرى لبعض بني عبيده من قحطان ومن سائر بطون قحطان وقد أكثرت الشعراء من ذكره حيث يقول فيه الحارث بن عوف المرى :

وبتثليث مذحج جذت الناس كما جذت الصفات القدوم[٧]

ووادي تثليث يسيل من الشمال الشرقي و مآتيه من (قحطان) عسير وبني شرف ومن شرق خميس مشيط ويذهب شمالا إلى شرق الطائف على بعد ٢٠٠ كم ويجتمع بوادي بيشة في الحمصة وخيبر التي هي غير خيبر المدينة والتي تقع شرق محايل وفي مجلة العرب بحث شيق للسيد (فرج بن شافي بن ملحم) يتحدث عن

---

١ المصدر السابق ص٩١

٢ المصدر السابق ص ٥٤

٣ المصدر السابق

٤ الإكليل ج١ ص٢١٩

٥ أهل اليمن /د.نزار الحديثي

٦ ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي ص٥

٧ هامش الإكليل ص٢٥٠

تثليث نقتطف منه ما يلي : وادي تثليث يقدر طوله ٤٥٠كم ، ويمتد عبر قحطان من أعلى قمة في جبال السروات الجنوبية غربي قبيلة (سنحان) وبلدة راحة ، وجبل المحلاة ، ووادي العنتري ، وبلدة الحنقة التي تبعد ٥٥كم من بلدة الواحة ، والاmواه وينتهي في رمال المحتمية الغربية من وادي الدواسر ، وهذه الرمال تعتبر حاجزا طبيعيا لتقدم سيل الوادي ، ويقع الوادي بين خطي عرض ٢٠درجة قرب وادي الدواسر شمالا و١٨ درجة حول ظهران الجنوب جنوبا . وقبائل تثليث اليوم جلهم من قحطان من مذحج وان كانت سكنت معهم في وقت من الأوقات قبائل (نهد) ، و(جرم) ، ففي الجزء الشمالي من الوادي حول منهل جرير إلى بلدة الحمضة بطول حوالي ٣٥٠ كم قبائل (الجحادر) مثل (آل سعد ، والمشاعلة ، وال عاطف) وجميعهم من آل محمد . وال شبوة وهم (آل جمل بالإضافة إلى أخلاط شتى من قبائل قحطان) .أما بلدة الحمضة فسكانها (آل سفر) من (آل مسعود) إلى بلدة الحنقة مرورا بالامواه فمعظمهم من قبائل (الحباب) مثل : (الرشد) ، و(آل جمح) ، و(آل حميدان) ، و(آل الحسناء) ، و(آل العبر) ، و(آل زوية) ، و(آل غراب) ، و(آل ملحان) . أما الجزء السروي فيسكنه أخلاط من قحطان مثل (عبيدة) ، و(الحباب) ، و(الجحادر) ، و(سنحأن) . ومن جنب : (بنو بشر) ، و(شريف) وغيرهم . وسكان روافد تثليث الكبرى بدءا من وادي الثفن إلى وادي الرسين وما يرفده من القرى منهم من (عبيدة) و(آل الحارث) ، و(آل الصقر) ، وسكان المنطقة الحجازية من تثليث هم قبائل : (الحباب) ، و(سنحان) ، وقبائل (جنب) ، وتحاددهم قبائل (وادعة) من الجنوب ، و(عبيدة) من الشمال ، و(آل حيا) من قحطان من الغرب في ذرى وأغوار تهامة ، ومن الجنوب الشرقي قبيلة (يام) . ويتبع وادي تثليث وادي جاش الذي يبعد ١٠كم عن مدينة تثليث إلى الجنوب منها وفيه اكثر من عشرة قرى كبيرة لفرع (المساردة) من قبيلة (عبيدة) من جنب وأعلاه بلد الطريب المعروف لـ (آل صقر) من فروع قبيلة (عبيدة) وهو اكبر روافد تثليث من حيث الطول والاتساع وعدد السكان وجميع سكانه تقريبا من فروع قبيلة (عبيدة) وكانت مقرا لقبيلة (طي) قبل هجرتها إلى الشمال كما كانت مقرا لقبيلة (زبيد) وزعيمها عمرو بن معدي كرب الزبيدي الذي كان له حصن ونخل في جاش [1]. وكانت تثليث من مساكن (زبيد مازن) رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي ومنازلها من تثليث فسافلا ولها بقية ليومنا هذا [2]. و تعتبر تثليث اليوم أحد مواضع الحجاز [3] .

زبيد في ظل الدعوة الإسلامية

---

[1] مجلة العرب لحمد الجاسر العدد

[2] الإكليل للهمداني ج١ص٢٥٠ص٣٩٥، السرحاني ص١٠

[3] المصدر السابق

عندما بدأت الدعوة الإسلامية بالانتشار خارج حدود مكة والمدينة خرجت وفود مذحج إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم معلنة إسلامها . فهذا :

1. **وفد انس الله بن سعد العشيرة يقدم معلنا إسلامه**
2. **وفد جعفي بن سعد العشيرة فكتب صلى الله عليه واله وسلم لقيس بن سلمى يستعمله على مران ومواليها وحريم ومواليها والكلاب ومواليها [1].**
3. **وفد عنس [2]،**
4. **وفد مراد وفيه فروة بن المسيك المرادي وكان مع ملوك كندة إلا انه فارقهم لموقفهم السلبي من قومه يوم الرزم – وهو اليوم الذي تغلبت فيه همدان على مراد واستعمله الرسول صلى الله عليه واله وسلم على مراد و زبيد وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات [3].**
5. **وفد رهاء وفيه خمسة عشر رجلا [4]،**
6. **وفد صداء وفيه خمسة عشر رجلا منهم زيد بن الحارث الصدائي [5]،**
7. **وفد النخع [6]،**
8. **وفد الحارث بن كعب مع خالد بن الوليد [7]،**
9. **وفد زبيد يرأسهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي سنة 9هـ [8]. وفي رواية ابن سعد عن خزيمة بن ثابت قال : قدم عمرو في عشرة من زبيد . فقال : حين دخل المدينة وهو اخذ زمام راحلته من سيد أهل هذه الحرة من بني عمرو بن عامر ؟ فقيل له : سعد بن عبادة بن دليم فاقبل يقود راحلته حتى أناخ ببابه . فخرج سعد فرحب به وأمر براحلته فحطت وأكرمه وحباه ثم راح به إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاسلم وأقام أياما فأجازه النبي صلى الله عليه واله وسلم كما يجيز الوفود وانصرف راجعا إلى بلاده [9]، ويقال أن ضمن هذا الوفد كان عمرو بن الحجاج الزبيدي ، وعمرو بن الفحيل الزبيدي ، وخرشة بن الحارث الزبيدي . كما اشترك في معركة بدر الكبرى بعض الزبيديين الذين كانوا في المدينة المنورة مثل الصحابي محمية بن جزء الزبيدي الذي جعله الرسول صلى الله عليه واله وسلم**

---

[1] أهل اليمن في صدر الإسلام /د. نزار الحديثي ص١٠٥

[2] المصدر السابق ص١٠٦

[3] المصدر السابق ص ١٠٢

[4] المصدر السابق ص ١٠٦

[5] المصدر السابق

[6] المصدر السابق

[7] المصدر السابق

[8] المصدر السابق

[9] الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر ترجمة عمرو بن معدي كرب الزبيدي

على الأخماس والغنائم يوم بدر وزوج ابنته من الفضل بن العباس فأنجبت له أم كلثوم التي زوجها إلى آبي موسى الاشعري [1].

زبيد والردة

من يدقق في الوفود التي جا ءت إلى المدينة المنورة معلنة إسلامها يرى أن اغلبهم جاء في السنة التاسعة للهجرة أي قبل وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم بسنة واحدة وان النبي صلى الله عليه واله وسلم جعل فروه بن المسيك المرادي على مراد ومذحج و زبيد وأرسل معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات [2] وخالد بن سعيد هو الذي وهبه عمرو بن معدي كرب الزبيدي سيفه المشهور بـ (الصمصامة) .. ولم يكن فروه بن المسيك المرادي من زعماء مذحج آنذاك إذ لم يكن مع قومه مراد إنما كان مع ملوك كندة إلا انه فارقهم بعد موقفهم السلبي تجاه قومه يوم الرزم الذي كان بين مراد وحلفائها من جهة و همدان والأبناء من جهة .

فكان ترأس فروه بن المسيك المرادي قد أثار بعض النفوس الضعيفة حديثة العهد بالإسلام ممن وجدت في تجاوز دورها القيادي والزعامي تجاوزا لقيم قبلية متعارف عليها وتجاوزا لدور قيادي معترف به سابقا . وما كانوا يعلمون أن الأمر يدور في محتوى ومضمون قوله تعالى : ((لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً))(لأنفال : من الآية ٤٢) وقوله تعالى ((لِيَمِيزَ اللّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ)) (لأنفال : من الآية ٣٧) وليُعرف من يريد وجه الله تعالى ممن يريد مجرد الولاية والزعامة والرئاسة والمصلحة الآنية الذاتية .

وان التحالف القبلي القديم الذي كان بين عنس ،ومراد ، وزبيد ، والحارث بن كعب ، وجنب ، و أود ، ومسليه ، والحكم وكلهم من مذحج وبين خولان و الازد وظهور زعيم لهذا التحالف هو عبهلة العنسي بن كعب بن عوف (الأسود العنسي) وان هذا ا لتحالف كان بالأساس لمواجهة الأبناء [3]- وهم بقايا الجيش الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن لمحاربة الأحباش – وحليفة الأبناء القوية وهي همدان وربما كان العداء لأنهم يعتبرون الأبناء عنصرا أجنبيا ليس له الحق في التزعم أو التدخل في الشؤون الداخلية لأهل اليمن .

وان عبهلة العنسي (الأسود الكذاب) لم يقتنع بهذا الدين الجديد الذي سلبه ملكه وزعامته – كما سلب عبد الله بن آبي بن سلول تاجه وزعامته في المدينة المنورة – فكان أن ادعى هذا الكذاب الكهانة ووضع الخمار على وجهة مدعيا علمه بالغيب وان وحيا يأتيه ويخبره بكل شيء فتبعه بعض ضعاف النفوس ممن ضرب الإسلام مصالحهم وسلب سطوتهم وملكهم وعزهم الجاهلي كما تبعه من لم يفهم

---

[1] الإصابة ترجمة محمية بن جزء

[2] أهل اليمن في صدر الإسلام ص ١٠٨

[3] المصدر السابق ص١٠٣ وجمهرة انساب العرب لابن حزم بتصرف

الإسلام ولم يدرك انه دين سماوي . فكان هذا الدعي الكذاب يوحي إلى كل هؤلاء أن هذا الدين هو من ابتداع قريش وان محمدا نبي قريش فقط وانه بهذا الدين يريد أن يفرض سلطانه على اليمن وما الزكاة في نظره إلا رمزا لهذه السيادة وهي الجزية بعينها ولم يكن يفهم ولا يريد أن يفهم بان الزكاة ما هي إلا حق الفقراء في أموال الأغنياء تؤخذ من أغنياء القوم لترد إلى فقرائهم فأراد أن يفهم من تبعه بان المسلمين غرباء مثلما الأبناء غرباء عن اليم ن فتراه يوجه رسالة إلى معاذ بن جبل عامل الرسول صلى الله عليه واله وسلم على اليمن يقول فيها (أيها المتوردون علينا امسكوا علينا ما أخذتم من أرضنا ووفروا ما جمعتم فنحن أولى به وانتم على ما انتم عليه) [1] . وكان من أعوان الأسود العنسي الكذاب زعماء القوم ممن ك انت لهم كلمة في قومهم (والناس على دين ملوكها) ، فهذا قيس بن المكشوح المرادي يستعمله على الجند [2] ، ويساعده معاوية بن قيس الجنبي ، ويزيد بن محرم بن يزيد بن الحصين الحارثي ، ويزيد بن الافكل الازدي ويستعمل على مذحج عمرو بن معدي كرب الزبيدي [3]

وامتد نفوذ هذا الكذاب ما بين حضرموت إلى الطائف والبحرين والاحساء وعدن فوثب قيس بن المكشوح المرادي على فروة بن المسيك فأخرجه مع من تمسك بدينه من مذحج خارج المنطقة وعندما سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بذلك أرسل إلى مسلمي اليمن يدعوهم إلى التخلص من هذا الدعي الكذاب فاست جاب المسلمون لذلك فخرج قيس بن المكشوح من معسكر العنسي وانضم إلى صفوف المسلمين كما استجاب أهل نجران والإذواء من حمير والأبناء . وتزعم الأبناء حركة المقاومة ، ونالوا شرفها لأن حركة الأسود العنسي كانت تستهدفهم أولا فأعان الله أهل الإسلام فاقروا عين الرسول صلى الله عليه واله وسلم بمقتل الكذاب والقوا برأسه إلى أنصاره مما فت في عضدهم وقد علم الرسول صلى الله عليه واله وسلم بمقتل الأسود العنسي الكذاب قبل وفاته وانتقاله إلى الرفيق الأعلى .

الردة في زمن آبي بكر الصديق (رض)

تولى الخليفة الغيور أبو بكر الصديق (رض) الخلافة في زمن صعب فلا تزال للردة أصداؤها في هذه المنطقة رغم سقوط قائدها ومثير فتنتها الأسود العنسي الكذاب فعادت الردة بثوب وشعار جديد يلتزم بـ (لا اله إلا الله) دون أن تعطي الزكاة ، وكان المرتدون من قبائل شتى من مذحج ، وخزيمة ، وكنانة ، والازد ، وب جيلة ، وخثعم ، وعك وضموا إليهم الاشعرين إلا إن الله سبحانه وتعالى مكن أبا بكر الصديق

---

[1] أهل اليمن في صدر الإسلام /د.نزار الغساني ص١٠٩

[2] وهي مدينة مشهورة في اليمن

[3] أهل اليمن في صدر الإسلام ص ١١٥

وأيده بنصره ونصره بفتية أمنوا بربهم وزادهم هدى فانتصروا على من ارتد وأعادوه إلى دينه ولم يرضوا منهم إلا القتل أو الإسلام .
انقسمت زبيد شانها شأن اكثر القبائل العربية آنذاك إلى قسمين : قسم بقي على إسلامه وإيمانه كان يتزعمهم الصحابيان عمرو بن الحجاج الزبيدي وعمر بن فحيل الزبيدي فقام عمرو بن الفحيل فيهم خطيبا منذرا قومه من هول الارتداد فقال لهم : ((يا بني زبيد إن كنتم دخلتم الدين راغبين فخافوا عليه أو خائفين من أهله – أي أهل الإسلام – فتحصنوا به))[1] ، فقاوم المرتدين هو ومن معه ، وكانت الغلبة أول الأمر لأهل الردة فارتحل المؤمنون إلى المدينة المنورة فسكنوا بها بعد إن رأوا إن لا قبل لهم على صد هذه الجموع المرتدة .
وقسم أخر وهم الذين ارتدوا إما جهلا ، أو تخلصا من التزام ات دينية أو مالية ، أو انتصارا لقيم جاهلية بالية عفا عليها الزمن ، أو لمصلحة آنية ، أو طلبا لزعامة أو وجاهة وكان يترأس هؤلاء مع الآسف عمرو بن معدي كرب الزبيدي .

صد الردة والمشاركة في الجهاد

أرسل أبو بكر الصديق (رض) جيشا بقيادة المهاجر بن آبي أمية فاستسلم عمرو بن معدي كرب الزبيدي وقيس بن المكشوح المرادي وسيقا إلى الخليفة آبي بكر الصديق (رض)[2] الذي أسكنهم المدينة المنورة ليزدادوا فهما لهذا الدين ويحسن إسلامهم وما إن مر عام ١١ هـ إلا واصبح أهل اليمن وهم يرفلون بنعمة الإسلام ويستظلون براية التوحيد وعندما نادى منادي الجهاد في زمن آبي بكر الصديق (رض) أرسل إلى أهل اليمن انس ابن مالك (رض) يستحثهم على الجهاد والمشاركة في الفتوح إلا أن أبا بكر (رض) لم يكن يقبل في المجاهدين من كان له دور في الردة[3].
فاقتصر الجهاد على من لم يرتد وممن كانت له القدرة على القتال . وخرج أه ل اليمن مجاهدين ملبين داعي الله فساهموا بمعارك الفتح والتمصير حيث خرجوا ومعهم الذراري والأموال ولما تولى عمر بن الخطاب (رض) الخلافة واعتقد إن الردة لم يبق لها في القلوب أثرا دعا إلى الجهاد كل من يحمل السلاح ممن آمن بالله ورسوله فكانت أول المعارك الحاسمة التي شهدها أهل اليمن ومنهم أهل زبيد خارج الجزيرة العربية هي (معركة اليرموك) في فتح الشام وعنها يقول مالك بن عبد الله الخثعمي : ما رأيت اشرف من رجل يوم اليرموك إذ خرج عليه علج (من الكفار) فقتله ثم خرج عليه علج أخر فقتله ثم انهزموا فتبعهم وتبعته فانصرف إلى رحاله فنزل فدعا بالجفان

---

[1] الإصابة لابن حجر العسقلاني ترجمة عمرو بن الفحيل الزبيدي

[2] أهل اليمن في صدر الإسلام ص١٢١

[3] المصدر السابق ص١٢٦

ودعا من حوله فقلت من هذا الرجل قالوا هو عمرو بن معدي كرب الزبيدي [1]. وفي هذه المعركة أصيبت عينه [2].
لقد خرج أهل زبيد ومعهم الذراري والأموال إلى الشام فنزل بعضهم في اللاذقية وهم الذين كانوا في جند حمص إما الذين كانوا في جند دمشق فقد س كنوا منطقة غوطة دمشق وصرخد وحوران والذين كانوا في جند الأردن سكنوا منطقة جرش . والذين كانوا في جند فلسطين سكنوا الداروم من بلاد غزة (ويدعى بعضهم بني فهيد) [3]،

ومن العشائر العربية التي تسكن اليوم في الشام ويرجع نسبها إلى زبيد:
السواعد ، والطوقية في عكا ، وزبيد ، والشمالية في قضاء صفد ، والسعيدات في حيفا ، واللهيب في الجليل ، والعرامشة ، والفريحات في عجلون وعكا وفي جبع ، والديكة في شرق الأردن .
إما اللهيب فهم منتشرون في الجولان وشمال سوريا والعراق وأبناء عمهم في لبنان في منطقة جبيل على بعد ٦٦ كم من بيرو ت . وفرع من زبيد في جبل الدروز ، و البو شعبان في غزة ، والعزة في الخليل ويافا والجليل وبيت جبرين وتل الصافي ، وعجور ، والشرابي في نابلس ، والشمالية الذين في قضاء صفد هم من بني عمرو من زبيد ،
إما السعيدات فهم من السواعد من زبيد منازلهم هضبة الجولان ، ومن السواعد في عكا بفلسطين المحتلة ، والزبيدات من قبائل فلسطين المشهورة ومنهم في الغور في منطقة عجلون وفي حجلان حماه [4]. والشراحيل فرقة من نعيم من مذحج منازلهم هضبة الجولان [5].
ومن بني زبيد الأصغر الذين يذكرهم سمير قطب في كتابه (انساب العرب) [6] : زبيد حوران ، وزبيد سنجار - وهم بطون كثيرة - ، وزبيد صرخد في غوطة دمشق ، وزبيد الدروز – أي الذين في جبل الدروز وهم من زبيد حوران – . ويذكر منهم آل حريث بطن في غوطة دمشق جماعة نوفل الزبيدي [7]، وبنو نوفل فيهم الإمرة ومنهم : آل بدر بدر ومن فروعهم الجوابرة ، والحواسمة ، والصفايفة - آل صيفي – ويعدون ضمن زبيد صرخد . ومن زبيد صرخد : آل بره ، وال محسن - بغوطة دمشق - ، وال جحش ، وال رجاء ، وال صفي ، وال رحال من زبيد في غوطة دمشق ، وزبيد المرج

---

[1] قبائلنا في فلسطين/ مراد الدباغ ص١٠٠-١٠١

[2] المصدر السابق /وديوان عمرو للطعان

[3] المصدر السابق

[4] المصدر السابق

[5] الجامع لعبد القادر بامطرف ص٥٦٧مج١

[6] انساب العرب لسمير قطب ص ١٨٠-١٨١

[7] مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩هـ/والسبائك ص٧٢

(المرجا) ، وزبيد الأحلاف بالقرب من الرحبة [1]. ومن بطون مذحج الذين أصلهم من غوطة دمشق بنو سراج رحلوا إلى الأندلس وجعلت لهم حراسة البحر [2].

و توجد بعض القبائل ترجع في أصولها إلى قبائل زبيد العراقية مثل الجبور ، والعبيد ، و البو شعبان ، و الدليم ، والعكيدات يسكنون على ضفتي نهر الفرات وفي مناطق أخرى من الشام . وفي الأردن يوجد فخذ من الزبيديين يتبع العدوان من عشائر الأردن . والمقاصرة من زبيد منازلهم بفلسطين وعريش مصر وجوفها.

زبيد في مصر والسودان

وفي مصر شهدت زبيد الفتح الإسلامي وكان من رجالها حومل الزبيدي الذي بارز البطريق الرومي وقتله في موقعة سنطيس [3]التي تبعد عن جنوب دمنهور بـ ٦ أميال ، وزياد بن جزء الزبيدي الذي كان من قادة جيش الفتح الإسلامي وأخوه محمية بن جزء الصحابي الذي توفي سنة ٨٦ هـ ، ولأهل مصر عنه عشرون حديثا (وهو حليف لبني جمح) وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، أخر من مات من الصحابة في مصر [4]. ومن موالي زبيد مذحج في مصر عبد الله بن عبد الرحمن الذي اصبح عريف موالي زبيد في مصر [5].

---

[1] المصدر السابق

[2] الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف ص٤٩٩

[3] المقتضب لياقوت الحموي

[4] الجامع ص ٧٢٧

[5] جمهرة انساب العرب لابن حزم

ويذكر القلقشندي إن في صعيد مصر كثيرا من زبيد ، وفي الشرقية كذلك والمقاصرة في العريش والجوف بمصر منهم الفقيه عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم المقصري الزبيدي [1]، ولا اعلم إن كان في الوقت الحاضر في مصر من يحفظ نسبه ويعرف بأنه يرجع إلى زبيد أو إحدى قبائلها والله اعلم. وفي السودان لا تزال هناك مجموعة بدوية كبيرة من أهل البادية تدعى (الزبيدات) ولا اعرف إن كانوا من زبيد التي في حرب أم من زبيد رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي.

فتوح المشرق

فتح العراق وفارس وما وراء النهر

شاركت كثير من قبائل مذحج ومنها زبيد في فتوح العراق في معركة القادسية فكان تعدادهم في رواية (١٣٠٠) مقاتل على ثلاثة رؤساء أبرزهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي على منبه (زبيد) ، وأبو سبرة بن ذويب على جعفي ومن في حلفها من اخوة جزء ، وزبيد ، وانس الله . ويزيد بن الحارث الصدائي على صداء وجنب ومسليه في ٣٠٠ مقاتل [2]، واستخدم سعد بن أبي وقاص قائد جيش العراق شرحبيل بن السمط الكندي على الميسرة وعمرو بن معدي كرب الزبيدي على الميمنة وعبد الله بن ذي السهمين الخثعمي على الركبان [3]، وقد عد عمر بن ال خطاب (رض)

---

[1] صبح الأعشى ، وقلائد الجمان للقلقشندي

[2] أهل اليمن ص١٣٣

[3] المصدر السابق

عمرو بن معدي كرب الزبيدي وطليحة الاسدي بألفي مقاتل ، حين أرسلهم إلى سعد بن آبي وقاص [1] ضمن المدد الذي طلبه سعد.

وفي معجم القادسية قال : (أن سعد بن آبي وقاص أرسل عمرو بن معدي كرب الزبيدي إلى كسرى قبل بدأ الحرب لكي يسلم أو يدفع الجزية وهو الذي تفاء ل بحمل التراب من كسرى وقال انه فأل النصر أن شاء الله ولعمرو بن معدي كرب الزبيدي كلمة في جيش العراق يستحدث بها الجند على القتال يقول فيها (يا معشر المهاجرين كونوا اسودا أشداء – ولا تلقوا رماحكم – فان الفارس إذا ألقى رمحه يئس) ويقول في القادسية شعرا :

والقادسية حين زاحم رســـــتم	**كنا الحماة بهن كالاســـــطان**
الضاربين بكل ابيض محـــــــذم	**والطاعنـــين مجامع الأضغان**
ومضى ربيع بالجنود مشـــــرقا	**ينوى الجهاد وطاعة الرحـمن**
قوم هم ضربوا الجـــبابر إذ بغوا	**بالمشرفية من بني ساســـــان**

ويقول كذلك :

ببلب القادسية مســــــتميتا	**كليث أربكه يأبى الفـــــرارا**
اكر عليهم مهري واحمـــي	**إذا كرهوا الحقائق والذمارا [2]**

وقيل انه شهد القادسية وعمره (١٠٦) سنين وكانت له إقامة في الكوفة كما جاء في مختصر البلدان لابن فقيه [3]. وكان من حديث القادسية ومشاهد عمرو بن معدي كرب الزبيدي فيها أن عمر بن الخطاب (رض) لما وجهه سعد بن آبي وقاص إلى العراق لمحاربة العجم اقبل سعد حتى وافى القادسية فعسكر فيها وكانت الفرس إذ ذاك قد ملكت أمرها غلاما من عقب كسرى يقال له يزدجر وهو أخر ملك من العجم فجمع يزدجر إليه أطرا فه واستجاش جنوده فاجتمع عليه خلق عظيم قواهم بالسلاح والأموال وولى عليهم عظيما من عظمائه له سن وتجربة يقال له رستم فوجهه في زهاء (١٥٠) ألف رجل .

واقبل رستم حتى وافى دير الأعور فنزل هناك بعسكره وبلغ الخبر سعدا وهو في القادسية فأرسل جرير بن عبد الله البجلي والمثنى بن حارثة الشيب اني ومن كان معهم من المسلمين. وكان جرير في ناحية الحيرة فلما بلغهم توجه رستم إليهم بهذا العدد كتبوا إلى سعد وكتب سعد إلى عمر بن الخطاب يطلب المدد والنصرة فأمده عمر بن الخطاب بعمرو بن معدي كرب الزبيدي وقيس بن المكشوح المرادي – وهو

---

[1] معجم القادسية

[2] ديوان عمرو لهاشم الطعان ص٩٩،١٨٧

[3] المصدر السابق ص ١٧٢

ابن أخت عمرو – وطليحة بن خويلد الاسدي وكانوا من فرسان العرب المشهورين في الجاهلية فكتب عمر بن الخطاب إلى سعد (أني وجهت إليك برجلين يقومان في الحرب مقام آلفي رجل ولا احسب لهما كثير نية في الجهاد لقرب عهدهما بالشرك فاعرف مكانهما وقدمهما ، واستشرهما في أمورك واعلمهما بأنك غير مستغن ع نهما فانك تستخرج بذلك نصحهما)

فلما قدما على سعد بالقادسية فرح بهما المسلمون غاية الفرح لبعد صيتهما وعظم ذكرهما وجعلهما في حمل الإنزال والميرة وهما يومئذ شيخان كبيران في السن وكانت بسعد بن أبي وقاص يومئذ علة لم تمكنه من الخروج بنفسه إلى الحرب فولى خالد ب ن عرفطة وجعل على القلب قيس بن المكشوح المرادي وعلى الميمنة شرحبيل بن السمط الكندي وعلى الميسرة هشام بن عنبسة المرقال . واستعمل على الراجلة قيس بن حزيم . ولما ابتدأ القتال تقدم عمرو بن معدي كرب الزبيدي وقيس بن المكشوح المرادي أمام المسلمين كالأسد الاساود ثم حملا على الفرس وتبعتهم أبطال العرب وفرسانها فتطاعنوا بالرماح وتجالدوا بالسيوف ثم حملت العرب حمله صادقة وأمامهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي وقيس بن المكشوح المرادي وطليحة الاسدي .. وحملت العجم على بجيله وكانوا على الميمنة وعليهم جرير بن عبد الله البجلي فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت فيهم القتلى والجراحات وسعد ينظر إلى ذلك وهو جالس بأعلى القصر والى جانبه امرأته التي كانت زوجة المثنى بن حارثة الشيباني قبل وفاته – فقال سعد وابجيلتاه ولا بجيلة لي اليوم .. فقالت امرأته وامثنياه ولا مثنى لي اليوم . فدخلته الغيرة فلطم وجهها فقالت يا ابن الوقاص أغيرة وجبن . فقال سعد والله لا يعذرني أحد أن لم تعذريني وأنت ترين ما بي .
ثم عطف عمرو بن معدي كرب وأبو محجن الثقفي حتى صارا في أوائل بجيله وقد أزالوهم عن مصافهم فأنقذوهم حتى ردوهم إلى مصافهم وحملت العرب معها حملة رجل واحد فقتلوا من العجم مقتلة عظيمة ، فتقدم أمام العجم رجل منهم كانوا يعدونه بألف فارس يعمل عمل الأسد البواسل فقتل من المسلمين من أدرك منهم.

فحمل عليه عمرو بن معدي كرب الزبيدي فاحتمله عن دابته وجعله أمامه عل (سرج) فرسه وانصرف به حتى توسط به العرب فرماه فكسر عنقه ثم انحن ى بسيفه على عنقه وقال يا معشر العرب هكذا فافعلوا.

ثم تضارب الفريقان مليا من النهار بالسيوف والرماح وأمامهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي حتى أزالوا العجم عن أمكنتهم وأفضى عمرو بن معدي كرب الزبيدي إلى رستم وكان في أخر أصحابه فحمل كل واحد منهم على صاحبه فتضاربا بسيفيهما فلم يحك سيفاهما شيئا وأثاب إلى رستم أصحابه وجنوده وقطعوا عمرو عن أصحابه فوقف في وسط العجم يجالدهم بسيفه وهو على فرسه حتى طعن فرسه فوثب عمرو كالأسد وجعل يضارب القوم لا يدنوا منه رجل إلا جلده

وتحاماه القوم فنادى قيس بن المكشوح يا معشر العرب ماذا ت نتظرون بصاحبكم أدركوه قبل أن يقتل واحملوا معي حملة رجل واحد لتخلصوه بإذن الله . ثم حمل قيس بن المكشوح ومعه عامة الناس حملة رجل واحد فزحزحوا من كان في وجوههم من العجم حتى انتهوا إلى عمرو وقد اختضب بالدماء فلما نظر عمرو إلى أصحابه أستبشر وقال لهم امسكوا علي عنان الفرس فاستوى عليه وحمل فدخل في القوم حتى انتهى إلى فيل من الفيلة التي جاء بها العجم فضرب مشفره فبراه فولى الفيل وله صياح فانهزم من كان معه من الفيلة ومن العجم ، ثم حمل قيس بن المكشوح ومعه الناس وأمامهم عمرو حملة صادقة فقتلوا في حملتهم من العجم مقتلة عظيمة وردت العجم منهزمة [1].

وفي معركة نهاوند كتب عمر بن الخطاب (رض) إلى النعمان بن مقرن المزني أن قبلك في الكوفة رجلين هما فارسا العرب عمرو بن معدي كرب الزبيدي وطليحة الاسدي فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيئا من الأمر وأرهما انك غير مستغن عنهما لتستخرج بذلك نصحهما [2]. وكان من فرسان العرب الذين شاركوا في هذه المعركة عمرو بن معدي كرب الزبيدي وقيس بن المكشوح المرادي وطليحة الاسدي وعروة بن زيد الخير بن مهلهل الطائي وجرير البجلي والأشعث بن قيس الكندي وغيرهم كثير.

وفي أثناء المعركة نادى عمرو بن معدي كرب الزبيدي بص وت له جهوري وهو شيخ كبير : يا معشر العرب انه لم يبق في القوم إلا أخر نفس فاحملوا معي فداكم آبي وأمي حملة أخرى ترضون بها الله ورسوله وتعزون بها هذا الدين . ونادى طليحة بن خويلد وقال ألي ، فركض نحوه وحملا أمام الناس وحمل معهما جميع المسلمين وسادة العرب وفرسانهم حملة رجل واحد ووطنوا أنفسهم على الموت فقتلوا في حملتهم هذه من الفرس مقتلة عظيمة فولت العجم من بينهم منهزمين [3].

وقيل أن عمرو بن معدي كرب الزبيدي قاتل في نهاوند فأثبتته جراحات فحمل ومات برواذة ـ قرية من قرى نهاوند ـ وقيل مات من اثر لدغة عندما ذهب ليقضي بعض حاجته فوجد ميتا في مكانه والله اعلم .

وقد رثاه دعبل بن علي الخزاعي :-

فقيل لزبيد بل لمذحج كلـــــــــها	**فقد تم أبا ثور سنانـــــــكم عمرا**
فان تجزعوا لا يغن ذلك عنكـــــم	**ولكن سلوا الرحمن يعقبكم صبرا [4]**

[1] الأنساب للعوتبي ص ٢٨٩ـ٢٩٤

[2] المصدر السابق ص ٣٠١

[3] المصدر السابق ص ٣٠٤

[4] ديوان عمرو ص ٢٢٥

ومن زبيد العراق شريح بن هاني بن يزيد الحارثي الزبيدي الذي توفي سنة ٧٨ هـ وكان من مقدمي الإمام علي (رض) وقتل بسجستان[1]، وعبد العزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيدي الذي توفي سنة ١٠٢ هـ[2].

واكثر قبائل زبيد العراق تنتسب إلى رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي ومنهم الدليم والنسبة لهم دليمي ، والجبور والنسبة لهم جبوري ، والجنابيون والنسبة لهم جنابي ، واللهيب والنسبة لهم اللهيبي ، والجغايفة والنسبة لهم جغيفي ،أو دليمي ،والبو شعبان والنسبة لهم شعباني ، أو دليمي ، والبو فرج والنسبة لهم زبيدي ، والعبيد والنسبة لهم عبيدي ، والعزة والنسبة لهم عزاوي ، والجحيش والنسبة لهم جحيشي أو زبيدي ، والعكيدات والنسبة لهم عكيدي أو عقيدي ، والكراغول والنسبة لهم كرغولي ، و المعامرة والنسبة لهم معموري ، والبو سلطان والنسبة لهم سلطاني ، والفتلة والنسبة لهم فتلاوي أو فتلي ، والزرفات والنسبة لهم زبيدي أو ازرفي ، والبطة والنسبة لهم بطاوي، وال بدير والنسبة لهم بديري ، والبو محمد والنسبة لهم محمداوي ، والعمار والنسبة لهم عماري ، والسعيد والنسبة لهم سعيدي ، والبو عجيل والنسبة لهم عجيلي ، والسواعد والنسبة لهم ساعدي ، وال عبد الله والنسبة لهم زبيدي ، والفريجات والنسبة لهم فريجي .

الفصل الرابع

رجال وأعلام من زبيد : من المحدثين والرواة الزبيديين :-

١. أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي وأبو حمه محمد بن يوسف الزبيدي حدث عن أبى قرة المتقدم .

٢. محمد بن عيسى الزبيدي ، ومحمد بن سعيد بن الحجاج الزبيدي حدث عن آبي حمه .

٣. أبو عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي وكان نحويا.

٤. أبو عبد الله محمد بن يحيى بن علي بن المسلم الزبيدي الذي سكن بغداد وتوفي فيها وله حكايات عجيبة في الأمر بالمعروف والزهد توفي سنه ٥٥٥ هـ وأولاده إسماعيل ومبارك (عبد الله) وعمر[3]

٥. يحيى بن محمد بن يحيى الزبيدي . كان يعلم الصبيان الكتابة توفي سنة ٦٠٦ هـ

٦. أبو علي الحسن وأبو عبد الله احمد الحسين أبناء المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي توفي سنة ٦٢٠ هـ في البصرة .

---

[1] الجامع مج١ ص٥٧٥

[2] المصدر السابق ص ٧٠٥

[3] الإكمال لأبن مأكولا ، ص ٢١٩

٧. أبو نصر عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدي البغدادي .
٨. أبو قرة الصغير اسحق بن عبد الله الزبيدي حدث عن أبي قرة الكبير .
٩. أبو بكر بن المغرب الزبيدي من فقهاء الشافعية باليمن انتشر عنه المذهب .
١٠. الحسن بن محمد بن عقامة الزبيدي قاضي اليمن زمن الصليحي .
١١. أبو الحسن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم بن الآبار الزبيدي والفقيه عمارة بن علي اليمني الزبيدي الشاعر .
١٢. علي بن الحسين بن احمد الزبيدي قاضي زبيد أيام توران شاه توفي سنه ٥٧٩هـ .
١٣. علي بن القاسم بن العليف الحكمي الزبيدي توفي سنة ٦٤٠ هـ .

---

١. أبو كثير الزبيدي وهو زهير بن الأقمر محدث يحدث عن ابن عمر (رض) .
٢. أبو كثير الحارث بن جمهان الزبيدي محدث يحدث عن علي (رض) .
٣. عبد الله بن مالك (أبو كثير) الزبيدي المحدث .
٤. يزيد بن عميره الزبيدي الحمصي لقي ابن مسعود .
٥.الحارث بن عميره الزبيدي يحدث عن معاذ بن جبل.[١]
٦. محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي صاحب الزهري ، المعروف بابن الهزيل الزبيدي (٧٩-١٤٩هـ) قاض من الأعلام من أهل حمص قال ابن سعد عنه : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث.[٢] .
٧. زرعه بن عبد الله الزبيدي وهو شامي روى عن عمران بن أبي الفضل.[٣]
٨. أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي النحوي من الأئمة في العربية واللغة اختصر كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي وله كتب أخرى توفي سنة ٣٨٠هـ وابنه احمد بن محمد بن الحسن وكان من أهل الأدب والفضل في اشبيلية وأخوه محمد بن محمد بن الحسن أبو الوليد وكان من أهل الأدب كما كان يروي عن أبيه توفي سنة ٤٤٠ هـ وجده بشر بن أبي صخر[٤] وهؤلاء من زبيد مازن بن ربيعه ومنهم أبو عثمان المازني وعمرو بن الحجاج الكوفي.[٥]
٩. أبو شبه بن عبد الرحمن الزبيدي وكان يروى عن سفيان الثوري .

---

[١] المصدر السابق ، ص ٢٢٤

[٢] الإكمال ص ٢٢٤،وص ١٧٦الهامش ، و الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف مج٢ ص ٤٤٤ ويذكر ابن تيمية في فتاواه المجلد ٣٥ ص ٣٤٥ محمد بن الوليد الزبيدي ، وسعيد بن حمزة من الفقهاء وان محمدا كان على بيت المال زمن هشام بن عبد الملك ، وسعيد بن حمزة على نفقات هشام وكانا في رصافة الشام

[٣] الإكمال ص٢٢١،ص ٢٢٤ الهامش

[٤] المصدر السابق

[٥] الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف مج٢ ص ٢٥١

١٠. محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي وكان كوفيا ورجاء بن ربيعه الزبيدي وابنه إسماعيل تابعيان كانا من أهل الكوفة .
١١. حمزة بن حبيب الزبيدي أبو عتبة الشامي .
١٢. سعيد بن عبد الجبار الزبيدي أبو عثمان الحمصي حدث عن مالك بن انس و الفضيل بن عياض وغيرهم .
١٣. يزيد بن عبد الله الزبيدي حدث عن بقيه بن الوليد وغيره .
١٤. إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن مهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي الحمصي.
١٥. محمد بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي وعمر بن الحارث الضحاك الزبيدي الحمصي المحدث المتوفى سنة ١٠٠هـ[١].
١٧. عمرو بن اسحق بن إبراهيم الزبيدي وأخوه اسحق بن إبراهيم بن العلاء يعقوب الزبيدي ذكره البخاري[٢] .
١٨.محمد بن بركات السعيدي ٤٢٠-٥٢٠هـ نحويا من فضلاء مصر في النحو والأدب[٣]

١.محمد بن ا لحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الاشبيلي أبو بكر كان عالما في اللغة والأدب ،اصله من حمص (٣١٦-٣٧٩هـ)[٤]
٢.موسى بن أزهر بن موسى بن حريث من بني حريث من زبيد (٢٣٧-٣٠٦هـ)إمام في اللغة والحديث[٥]
٣. محمد بن عمرو بن قطرى الزبيدي الاشبيلي النحوي أستاذ القاضي عياض المتوفى سنة ٥٠١هـ.[٦]
٤. محمد بن يحيى بن المبارك الزبيدي أبو عبد الله من أهل البصرة سكن بغداد وكان من أهل العلم والأدب والقرآن مات بمصر زمن المعتصم العباسي حيث ذهب معه إلى هناك[٧]
٥. ومن علماء النسب الذين اخذ عنه الهمداني (محمد بن عيسى بن المستنير الزبيدي) الذي يقول عنه الهمداني : أنه من علماء نجد في الأنساب - كان في زمان الهمداني أي سنة ٣٥٠ هـ - في منتصف القرن الرابع الهجري[١]

---

[١] المصدر السابق ص ١٢٩

[٢] المصدر السابق ص١١٣

[٣] المصدر السابق٣١٣

[٤] الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف مج٢ ص٣٠٢

[٥] المصدر السابق ص ٥٤٠

[٦] المصدر السابق ص ٤٠٣

[٧] المصدر السابق ص ٤٥١

الباب الثالث

الفصل الأول

زبيد التي في حرب (قبيلة حرب الخولانية)

قبل التعرف على (زبيد) هذه لا بد لنا أن نتعرف بعض الشيء على "قبيلة حرب " التي تحتضن (زبيد) لنعرف فيما إذا كانت (زبيد) التي معها تتصل معها بنسب أم أنها متحالفة معها ؟ وهل دخل مع (زبيد) هذه بطون من (زبيد سعد العشيرة)؟ . وهل ذكرها أحد من النسابين من زبيد سعد العشيرة ؟ وماذا قيل عنها؟ . فقبيلة حرب كما يذكرها نسابة اليمن الهمداني في كتابه الإكليل وكما يذكرها الباحث عاتق بن غيث البلادي في { نسب حرب } تنتسب إلى : حرب بن سعد بن سعد بن خولان[1][2].

وأولاد حرب هم :١. الفاحش بن حرب ٢. مالك بن حرب ٣. عامر بن حرب (الذي منه بني عوف) ، ٤.الفياض بن حرب.

أولاد الفاحش بن حرب : ١. سلمان بن فاحش ـ ويسمى حيا ـ ٢. سباق بن الفاحش (ومنه بنو ذؤيب) ٣. مسلم بن الفاحش ٤. ضحاك بن الفاحش.

---

[1] الإكليل للهمداتي ج١ ص ٣٨٧

[2] الإكليل للهمداني ج١ ص٢٩٢، ٢٧٧،٣٥٨ ونسب حرب لعاتق بن غيث البلادي

أولاد سلمان بن الفاحش : زياد بن سلمان ومنه الخيار بن زياد [1]. وبنو الخيار بطن كان يسودهم زمن الهمداني (حوالي سنة ٣٣٠ هـ) المسلم الخياري.

أولاد الخيار بن زياد :

١ -زبيد بن الخيار : وكان سيدهم في حدود سنة ٣٣٠ هـ أبو الحسين يحيى الزبيدي الذي هاجر إليه يحيى بن الحسين الحسيني وكانوا زهاء ٣٠٠ نسمة [2]. (وعندما هاجر إليهم يحيى هذا كانوا ينزلون بالعقيق بالمدينة المنورة) .

٢ -بنو السفر بن الخيار : ولعل منهم بني السفر أحد فروع حرب اليوم.

٣ -بنو عبد الله بن الخيار (العبديون) .

وكذلك من بني زياد بن سلمان بن الفاحش : بنو عمرو بن زياد الذي منه :

١. بنو المسافر بن عمرو . .

٢. بنو محمود بن عمرو.

جـ - بنو عبد الله بن عمرو الذي منه الحارث بن عبد الله بن عمرو

ومن بني المسافر بن عمرو :

١. بنو ميمون بن المسافر.

٢. بنو عمرو بن المسافر الذي منه بنو محمود بن علي بن عمرو بن جابر بن عمرو بن المسافر .

وكان محمود يسود بني عمرو كلها وسائر بطون حرب بالحجاز بحدود سنة ٣٢٢ هـ ، ومن بني عمرو كذلك عبد الله بن علي بن عمرو بن جابر بن عمرو بن المسافر [3] .

هذا مختصر ما يخصنا من نسب حرب وخاصة <u>نسب زبيد بن الخيار بن زياد بن سلمان بن الفاحش بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان .</u>

وحرب هذه كانت تسكن صعدة في شمال اليمن السعيد ثم أجليت عنها سنة ١٣١ هـ وسكنت في قدس ورضوى وينبع - وهي ديار الحجاز - بحدود سنة ٣٢٢ هـ أو قبلها [4] . ويهمنا هنا أن نقول أن *زبيد بن الخيار* لم يكن مشهورا كشهرة *زبيد بن سعد العشيرة* رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي فإذا قيل في كتب الأنساب (زبيد أو الزُبيدي) عني به زُبيد سعد العشيرة لا غيرها .

---

[1] وقيل بل هو الخيار بن سلمان بن الفاحش

[2] المصدر السابق / الإكليل ونسب حرب

[3] الإكليل للهمداني ج١ ص٣٩٣ ونسب حرب للبلادي

[4] المصدر السابق

علاقة حرب الخولانية بمذحج التي منها زبيد سعد العشيرة

من يعتبر خولان هو أبن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان [1]. يجعل "حربا" هذه اقرب نسبا إلى زبيد سعد العشيرة ، وبذلك يكون {مرة بن ادد } أخا لطي ، ولمذحج - الذي منه زبيد سعد العشيرة - وبذلك تتبين علاقة الارتباط جلية وواضحة فهم ابنا عم ومن آب واحد . وفي مسالك الأبصار عندما قسم ابن فضل الله العمري فروع مذحج جعل خولان أحد فروعها مما يفسر علاقة التداخل والارتباط بين زبيد التي في حرب وزبيد سعد العشيرة .

ومن يعتبر خولان هو أبن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مره بن زيد بن مالك بن حمير [2]، يجعل " حربا " حميرية وعلاقتها بمذحج وزبيد سعد العشيرة تتضح من خلال الأحداث الآتية :--

١. كان يتزعم قضاعة كلها عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن أسامة بن زيد بن ارطاءه بن شرحبيل بن حجر بن ربيعة بن سعد بن خولان . وهو الذي قام بحرب ربيعة بن نزار واخرج بعضهم من تهامة كما اخرج بنو عمه بني حي بن خولان إلى مصر [3].

---

[1] المصدر السابق ج١ ص ٢٨٠

[2] المصدر السابق ص ٢٩٩ونسب حرب ص ٢٧

[3] المصدر السابق ص ٢٧٧،٣٠٥

وكان يتزعم جانب ربيعة بن نزار (كليب وائل) . وتدخل مذحج في يوم خزازي هذا لتعينه وفيها يقول عمرو بن زيد سيد قضاعة :

وحمير قومنا سارت مقاولها ومذحج الغر سارت في تعانيها[1]

وفي يوم الحنو يقتل عتاب بن عمرو بن كلثوم التغلبي وحاطب بن حلزة اليشكري سيد بكر بن وائل[2] **.**

٢. **كما تدخل مذحج مع قضاعة في حرب هوازن التي كانت تستهدف مراد ويشترك في هذه الحرب عمرو بن معدي كرب الزبيدي ويقتل في هذه الحرب حجر بن سعد حفيد سيد قضاعة والذي تزعم قومه بعده والذي يعتبره عباس بن مرداس السلمي سيد الفريقين – أي قضاعة ومذحج – كما يقتل فيها عمارة السلمي عم عباس بن مرداس ولم ينتصر في هذه المعركة أحد . ويقول الهمداني فاختلطت خولان ونهد وجرم ومذحج وسار الجميع في لقاء هوازن وبني سليم وبها وقعت الحرب بين قضاعة اليمن وبين بطون قيس**[3] **.**

٣. **وحجر بن سعد بن عمرو بن زيد أبو رعثة الأكبر هو حفيد سيد قضاعة عمرو بن زيد وتزعم قومه بعده . وحجر هذا هو الذي قام بحرب مذحج**[4] **(التي منها زبيد) والتي كان سببها أن أناسا من زبيد سطوا على زيد بن الحارث من بني الحارث بن سعد بن سعد طمعا في رحلة فقتلوه ، فقام أخوه عبد الله بن الحارث بقتل عاصم(عامر) الزبيدي**[5] **، وهو الذي يقول فيه عبد الله بن الحارث (آخي بأخيكم أن أردتم سلامه)**[6] **، ثم هاجت الحرب بين الفريقين فقتل فيها الربيعة بن مسعود بن سعد بن خولان قتل على ماء الرقب وهو أخو سيد بني عوف بن يزيد بن أسامة ، وعد اعظم قتيل رزئت به بنو خولان . وقد تدخل عمرو بن معدي كرب الزبيدي سيد بني زبيد لحل هذا النزاع وطرح فيها ابن أخيه مالك بن عبد الله بن معدي كرب الزبيدي**[7] **، وفي هذه يقول عمرو بن معدي كرب الزبيدي لبعض بني سعد بن خولان :**

فلو لا سراه الحي من مالك وذروة عوف كان حوضك مترعا

---

[1] المصدر السابق ٢٩٢،٣٠١

[2] المصدر السابق ٣٠٢ ونسب حرب ص٢٧

[3] المصدر السابق ج١ص٣٠٠

[4] المصدر السابق ج١ ص ٣٠٨

[5] المصدر السابق ج١ ص ٢٥٠

[6] المصدر السابق ج١ص٣٠٧

[7] المصدر السابق ج١ ص٣٨٤

٤. وحين خرج بنو مالك بن زيد من ديارهم آواهم بنو زبيد سعد العشيرة ، وجاء قسم من بني عوف مع بني مالك إلى زبيد . كما جاور عمرو بن يزيد - سيد بني غالب بن سعد بن خولان - بني سعد العشيرة المذحجية كما أن بني عمرو بن سعد بن الليث دخلوا في زبيد حين افترقت بنو مالك وبنو عوف [١].

٥. وحين قدمت حرب إلى ديارها الحالية سنة ١٣١ هـ من صعدة اصطدمت بعنزة فحدثت معركة جلت بسببها عنزة عن ديارها [٢]. ثم حدثت معركة ثانية مع عنزة في أوائل القرن الحادي عشر نزلت على إثرها قبيلة العمارات العنزية وسط الفرات الغربي – جهة بادية الشام – ثم ملكت حرب ديار عنزة حول المدينة وفي نجد ثم اصطدمت حرب مع بني لام حول المدينة المنورة في القرن الثاني الهجري [٣]، واصطدمت بها في القرن السابع الهجري تقريبا – فاضطرت إلى الجلاء ثم اصطدمت حرب ببني سليم [٤]. حين ناصبتهم بنو بنو الحارث وبنو مالك من سليم فحاربوهم دهرا وأجلوا إلى الحرتين والبقيع وكانت بنو سليم عليهم عمائم خز زرق وبعد أن اجلوا عن ديارهم لم يلبس سلمي عمامة زرقاء [٥].

٦. ولو رجعت إلى موضوع مساكن زبيد مذحج لوجدت خولان ومذحج تسكنا ن فس الأرض وتتحالفا ن معا كالحلف الذي كان بين عنس ومراد وزبيد والحارث بن كعب وجنب ومسلية وأود والحكم مع خولان والازد.

والخلاصة :

أن زبيد سعد العشيرة كانت أكثر شهرة من زبيد بن الخيار الحربي الخولاني ، وهذا لا ينفي أن يكون هذا الأخير قد كون قبيلة أو بطنا باسمه مشابها لاسم زبيد سعد العشيرة ، واحتمال أن تكون قبيلة زبيد حرب منه وارد وطبيعي . كما يجوز أن تكون العلاقة بين زبيد سعد العشيرة وحرب التي منها زبيد بن الخيار قد سهلت عملية الاندماج والتداخل بين الفرعين وخاصة وأن كلاهما يجمعه اسم مشترك . كما يجوز أن يعرف كلا المتحالفين نسبهما مع احتفاظهما بتآلفها وتحالفهما المستحدث . ولكن الذي يجعل الأمر حاسما لصالح زبيد سعد العشيرة هو ما ذكره ابن سعيد المغربي وابن خلدون من أن زبيد الحجاز هم من زبيد الأكبر ، وذكر ابن فضل الله

---

[١] المصدر السابق ص٣٦٥،٣٨٥،٤١٥

[٢] المصدر السابق ص ٣٩٨،٤٠١

[٣] جامع انساب العرب للسرحاني ص١٢٧-١٢٨

[٤] الإكليل ص ٣٩٨-٤٠١

[٥] المصدر السابق ص٤٠١

العمري في كتابه مسالك الأبصار : أن زبيد الحجاز ـ الذين يسكنون رابغ والجحفة والصفراء ـ هم من زبيد بن صعب بن سعد العشيرة من زبيد الأكبر ويعد هذا يعد إجماعا لا خلاف عليه ، كما يذكر سمير قطب في كتابه "انساب العرب ": أن بني عمرو الذين في حرب منهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي [1] ـ أي أنهم من زبيد الأصغر ـ ، وذكر أن بني عبد الله ـ الذين في حرب ـ هم من بني الصعب بن سعد العشيرة ومنهم الصعبة والعبادلة الذين في مطير وكانوا مع اخوتهم من زبيد [2]

فروع حرب في الوقت الحاضر :

أن سكن حرب في ديار عنزة الربعية (من ربيعة العدنانية) والديار القريبة من منازل بني سليم و هوازن القيسية وديار مزينة وكلها من ديار معد العدنانية جعل من يتوهم أن حربا هذه بطن من هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن من قيس عيلان كما ذكر ذلك القلقشندي في صبح الأعشى [3]. ونهاية الإرب في معرفة انساب العرب وتبعه من تبعه في ذلك ، خاصة وأن أغلبهم كتبوا ذلك بعيدا عن مو اقع الأحداث ولم يطلعوا على كتاب الإكليل للهمداني الذي فصل أنسابهم وأخبارهم وذكر انهم من حرب بن سعد بن سعد بن خولان ، ولكنه يجعل خولان هذا هو بن عمرو بن الحاف بن قضاعة [4]، وفي صفحة أخرى يقول خولان بن عمرو بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان[5]

وعلى هذا النسب الأخير اعتمد صاحب كتاب "نسب حرب "[6] عاتق بن غيث البلادي فجعل "حربا" من كهلان لا من حمير وبهذا يكونون اقرب نسبا إلى زبيد سعد العشيرة وفروعها وأقرب إلى قبائل طي فهم أعمام وأبناء آب واحد يجمعهم ادد بن زيد بن عمرو بن يشجب ، و حرب هذه النسبة لهم حربي وهم منتشرون بين مكة والمدينة على طول الطريق . ومنهم من انتقل إلى بلاد نجد في هجر معروفة منها قبة ، ودخنة ، والشبيكية وغيرها ، ومن بلادهم في منطقة حائل : البريكة ، والبعيثة ، ووادي

---

[1] انساب العرب لسمير قطب ص ١٨٠-١٨١

[2] المصدر السابق

[3] صبح الأعشى ، للقلقشندي

[4] الإكليل للهمداني ج١ ص ٢٠٩، ٢٧٧، ٢٨٠

[5] المصدر السابق

[6] نسب حرب ص ٢٧

الاجردي ، والطراف ، وجبل الحداد ، ومورد ذا يوف ، وا لرديفة، والشعيلاء ، والطليحي ، والعلم ويخالطهم فيه بنو رشيد – من عبده – ، والغويلق ، وقبة ، وقليب سليمان ، وقليبات الشهبان ، ومطلق .
وفي منطقة القصيم : الارطاوي ، وثادق ، والجرثمي ، ودخنة ، والشبيكة ، والدليمية ، وقرى أخرى كثيرة[١] .

فروع حرب

يقول فؤاد حمزة في كتابه " قلب جزيرة العرب" أن الأمير عبد الله بن عبد الرحمن قد قسم حربا إلى : أ. بني مسروح ب. بني سالم

وقسم مسروح إلى : ١. بني علي ٢. بني عمرو ٣. بني السفر ٤. بني عوف ٥. بني مخلف.
وقسم بنو سالم إلى ١. مزينة ٢. ولد علا ٣. ولد محمد ٤. ولد سليم[٢] . ولم يذكر زبيد ضمن حرب.
كما يذكر أن الغصين في مذكراته قسم حربا إلى الأقسام الآتية:-
١. بنو سالم ٢. المحامدة ٣. الاحامدة ٤. الحوازم ٥. الرحلة ٦. بنو مسروح ، ٧. ولد محمد ٨. السعادين ٩. زبيد ١٠ .سليمان ١١. البلادية ١٢. السواعد[٣].

وذكر الشيخ حمد الجاسر في "معجم قبائل السعودية" أن حربا تنقسم إلى فرعين هما:
١. بنو سالم و٢. مسروح ،
وقسم بني سالم إلى : ميمون ، ومروح
وقسم مسروح إلى ١. بني عمرو ٢. زبيد ٣. عوف ٤. بني علي ٥. بني السفر.
ويقسمها سمير قطب عن القلقشندي عن الحمداني إلى : ١. بني مسروح ٢. بني سالم ٣. بني عبد الله ٤. بني علي[٤].

---

[١] معجم قبائل السعودية لحمد الجاسر ص١٤٩

[٢] قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة

[٣] قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص

[٤] انساب العرب لسمير قطب ص ٥٨، ٥٩، ٦٠وص ٢٣٠

وفي تقسيم أخر يقول هم :
١. بنو علي ٢. بنو عبد الله ٣. بنو سالم ٤. بنو عمرو ٥. مسروح[1] ،
ويقسمهم عبد الجبار الراوي في كتابه "البادية" إلى :
١. بني علي ٢. بني سالم ٣. بني عمرو ٤. بني مسروح ،
وحرب لها شهرة واسعة ومعروفة وهي ذات سلطان ونفوذ في الحجاز ونجد . وقال العزاوي أن "حربا" مالوا إلى العراق وسكنوا الشامية قرب الاخيضر والرؤساء في العراق والحجاز ثم عاد قسم منهم إلى الحجاز[2] . ومنهم في العراق : آل عسم ، وآل سفر ، وآل الحارس ، وغيرهم .

<u>مسروح</u>[3]: والنسبة لهم مسروحي
يقسمهم البلادي في "معجم قبائل الحجاز " ، و حمد الجاسر في " معجم قبائل السعودية" إلى : ١. بني عمرو ٢. زبيد ٣. بني عوف ٤. بني السفر ٥. بني علي (بلادهم متفرقة في الحجاز ونجد).

وفي تقسيم الأمير عبد الله بن عبد الرحمن يضيف بني مخلف ولا يعتبر " زبيد " من بني مسروح.
وفي انساب العرب لسمير قطب يقسم مسروح إلى : ١. زبيد ٢. بني سليمان ٣. ولد سالم . ويذكر: بني عمرو ، وبني علي فروعا مستقلة من حرب وليس من مسروح[4].
وفي تقسيم أخر أنهم ١. زبيد ٢. بنو عبد الله ٣. بنو عمرو ٤. أولاد علي ٥. أولاد سالم .
و مسروح قد يكون هو مسروح بن سليمان بن الفياض بن حرب أو أنه مسروح بن سليمان بن مسعود بن سليمان بن عامر بن حرب[5].
وبلاد مسروح متفرقة في الحجاز ونجد .

أولا – بنو عمرو[6] : والنسبة لهم عمري ومساكنهم في الحجاز (عسفان ، قد يد ، والخريبة ، وخليص) وفي القصيم :- (البديعة ، وثادق ، وثويدق ، والحميحة ، والحنينة ، والزعفرانة ، والصعوبة ، وعطا ، وعطي ، والروضة) وفي منطقة حايل بقرب النحيتية . وينقسمون إلى :

---
[1] المصدر السابق
[2] عشائر العراق للعزاوي ص ج٣
[3] معجم قبائل السعودية ص٧٥٨
[4] انساب العرب لسمير قطب ص٦٠
[5] الإكليل للهمداني ونسب حرب
[6] معجم قبائل السعودية ص٥٧٩

أ. ولد عبد الله
ب. ولد محمود.

(أ)- ولد عبد الله وينقسمون إلى : ١.بشر ، ٢. معبد ، ٣. بني محمد ، ٤.البلادية ٥. بني جابر. وربما هم ولد عبد الله بن الخيار بن سليمان بن الفاحش بن حرب . ويقول سمير قطب بان بني عبد الله هم بنو الصعب من سعد العشيرة ومنهم الصعبة والعبادلة الذين في مطير كانوا في القديم مع اخوتهم زبيد[١] .

١. بشر (البشور) والنسبة إليهم بشري ديارهم من الظهران (وادي فاطمة) وعسفان وكلية والفروع ومن فروعهم : الحجورة ، والجرادات ، والصبوح ، والركب ، والمريخات ، والسدارين ، والمدارسة ، والمواسية[٢] .

٢. معبد [٣] والنسبة لهم معبدي من ديارهم في الحجاز وادي آبي عروق ، واسفل رهاط ، والبزرة ، ونمران . ومن فروعهم : عاصم (عاصمي) ، والصراد حة (صريدي) ، وبنو جلال ، والسحاليل ، والمحاشير (محاشيري) ، والهدمة (هديمي) ، والحلسة (حليسي) ، والزيود ، وهبانة (هباني) ومنهم : الفطيمات ، والسليمات ، والعويدات ، والبراهمة ، والثوابتة ، والمراسيل ، والحراشنة (حرشني) . ومن الحراشنة : الحناتمة ، وذوو حسن ، والعباس .
ويقول سمير قطب أن معبد من خزاعة بقاياهم البطن المعروف في حرب جماعة ابن عسم [٤] والله تعالى اعلم.

٣. بنو محمد والنسبة لهم محمدي يسكنون وادي الابواء وينقسمون : إلى بني محمد الثاني ، والهنادية . ومن بني محمد الثاني : المطارفة ، وذوو زيدان ، وبنو شجي ، والكراعنة ، والاذنة . ومن الهنادية :الحرافضة ، والمسافرة ، و الفتلة ، والطيرة ، وذوو سعيد .

٤. البلادية والنسبة لهم بلادي ومساكنهم بين رابغ ، ووادي الفرع ، وخليص ، وكلية . وينقسمون إلى : الزيادات (زيادي) ، والدحو (دحوي) ، وبني أيوب (أيوبي) . ويذكرهم عاتق بن غيث البلادي في (معجم قبائل الحجاز ونسب حرب) فرعا قائما بذاته من بني عمرو من مسروح ويقسمهم إلى الزيارات . منهم المكاذبة ، والفضول ،

---

[١] انساب العرب لسمير قطب ص١٨١

[٢] معجم قبائل السعودية ص٤٤

[٣] المصدر السابق ص ٧٨٤

[٤] انساب العرب لسمير قطب ص ١٤٥

والكوامل ، والعردات ، والمفارقة ، والغثمة ، والدحو ـ (ومن الدحو : الخوالد ، والمصاليخ) ومن العرادات (الفواصلة ، والسوارية ، والصمالة ، والضوافرة ، وذو حمود الذين منهم صاحب كتاب نسب حرب عاتق بن غيث البلادي . ويقول (البلادي) أن العرادات من مخلد من بلي والله اعلم [١]. ويضيف لهم بني جابر بصفتهم فرعا من فروع البلادية وقال أن البلادية من ولد عبد الله بن عمرو.

٥. بنو جابر والنسبة لهم جابري منازلهم من الفرع أعالي البقيع وفي عالية نجد ومنهم :- بنو حميد ، والشوامين ، واللومة ، والمساطحة ، والبحاثية ، وذو براك ، والكلاثمة ، والشتاوية ، والقصمة [٢].

(ب)- ولد محمود وينقسمون إلى : ١. جهم ٢.العطور
جهم والنسبة لهم جهمي منازلهم حول الفرع ولهم قرى عديدة ومن فروعهم : سبيع ، والبذاذيل ، ومناش . ويضاف لهم البغولية ويقال أن سبيع هذه من سبيع عامر من همدان وينقسمون إلى العبدة ، والحمران ، والخيارين ، وبني جرار ، والبيضان ، ومن البيضان : (الدعجة ، والدعاعية ، والجريان ، والمشاديف ، والبحاشية ، والرشايدة ، والرجابين ، وذو حميد ، والصقور ، والغميض ، والهرشة ، والعضبان ، والأعزة الذين في عتيبة) [٣].

٣. العطور والنسبة لهم عطري ويقال انهم من الزغب أو عنزة مساكنهم وادي الفرع منهم : ذوو عيينه (العينات) ، والحوامضة ، وذوو حامض ، والصلاح (صالحي) ، والبدارين [٤]والنسبة لهم بدراني من بني عمر من حرب مساكنهم بلغة ، وبليغة ، والنفازي ، والزهرية ، والرطروط في أطراف وادي الحرير (الجريب)
وينقسمون إلى : المحمد ، والحمدان ، والسمحان ، والراسنة ، والسواحلة ، والغلافصة ، والعياضات ، والحميدات ، والملاحين [٥] .
ولعل بني عمرو هم أبناء عمرو بن زياد بن سلمان بن الفاحش بن حرب ويقول سمير قطب في "انساب العرب" عند الحديث عن عمرو بن زبيد من سعد العشيرة ومن عمرو هذا (بنو عمرو) البطن المعروف في حرب ومنهم عمرو بن معدي كرب

---

[١] معجم قبائل السعودية لحمد الجاسر ص٧٢٢،وص ٥٢، وص٧٨

[٢] المصدر السابق

[٣] المصدر السابق ص ١١٦، ص ٥٣٤

[٤] وهناك البدارين والنسبة لهم بدراني كذلك من آل صهيب من الدواسر وهناك البدور من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة

[٥] معجم قبائل الحجاز ، ونسب حرب للبلادي ص ٣٦

الزبيدي . كان من فرسان العرب الجاهلية والإسلام واسلم (رض) وفي الاستيعاب انه وفد على النبي صلى الله عليه واله وسلم أبلى في اليرموك بلاءاً حسناً وفي القادسية مثل ذلك[1].

ثانياً : زبيد [2]:
وتعد من مسروح من حرب والنسبة لهم زبيدي وهي قبيلة تسكن الساحل من جنوب جدة إلى ينبع وتدخل الأودية التهامية وكانت لهم إمارة حرب كافة إلى عهد العسوم (ابن عسم) ويقال انهم بنو زبيد بن الخيار بن سلمان بن الفاحش بن حرب . والصحيح أنهم من زبيد سعد العشيرة[3] رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي دخلوا في مساكن بني عمهم من حرب وانتسبوا فيهم بعد ما تفرقت قبائلهم إلى جهات عدة منها العراق وبلاد الشام ومصر والسودان وبقي في اليمن منهم قسم كبير والله اعلم
وتنقسم زبيد إلى :١. العزرة ٢. زبيد الشام ٣. الصحاف ٤. زبيد الشيخ .

١.العزرة : والنسبة لهم عزرى ويسكنون وادي قديد ويقال انهم اصل زبيد فإذا ذكرت زبيد قال شيوخ ورواة حرب الأصل العزرى ومنهم :
١.القراقرة والنسبة لهم قريقري يسكنون وادي قديد ووادي خليص
٢. الفوارس ٣. الحزمان ٤. الذرا ٥. الحميرات ٦. السواطي ٧. الدراوشة ٨. الروابضة ٩. الحلابدة ١٠ . المغاربة ١١. الجحادلة مسكنهم ثغر رابغ ودرب الحج ١٢. العشيان وبنو ثور وعدوان حلف ١٣. الزواهر الآن حلف مع هذيل منهم آل راشد ١٤. بنو السفر ـ ويقال أن بني السفر من بني عوف من زبيد وكذلك الغوانم والصفران ـ ١٥.الشعيبات.

٢. زبيد الشام والشام هنا يقصد بها جهة الشام ولا يقصد بها الزبيديون الذين في الشام . وهم يسكنون المناطق الشمالية في المنطقة المحيطة برابغ إلى قرب بدر شمالاً وفروعهم: ١.الرواشد ٢.العصلان ٣.الهداهدة ٤.الخمس ٥.النوابع ٦. مزداد ٧.آل مبيريك أمراء رابغ ٨.الغوانم سكان رابغ .

٣.الصحاف والنسبة لهم صحفي أو الصحاف يسكنون وادي غران مما يلي خليص ومنهم : ١. ذوو حسن ٢. السوالم ٣. النواجعة ٤. العلابية ٥. العتبان ويقال انهم من عوف من زبيد .

---

[1] انساب العرب لسمير قطب ص ١٨٠

[2] معجم قبائل السعودية لحمد الجاسر

[3] تاريخ ابن خلدون (العبر) وابن سعيد المغربي

٤. زبيد الشيخ ويقصد بالشيخ هنا الشيخ ابن عسم الذي كانت له إمرة حرب في زمن تقدم . وزبيد الشيخ أناس تجمعوا حول شيخ حرب من أسلاف شتى سمو (المرقعة) – ومنهم ١. الشوابح ٢. الصبوح ٣. المزاريع ٤. المزاميم ٥. اللبدة ٦. الصعايدة ٧. الكنادرة ٨. الطيرة. ويقال أن زبيد الشيخ أكثرهم من بني عوف من زبيد وكذلك الصحاف وبنو السفر والغوانم والقراقرة . والعسوم تحولت لهم إمرة حرب بعد بني محمود من بني عمرو .

- **زبيد اليمن [١]: وهي قبيلة تقيم حول وادي قرماء وما حولها وجنوب مكة بما يقرب من سبع مراحل وهم خليط من بطون زبيد ولعلها زبيد التي ذكرها فؤاد حمزة وقال أنها تقيم في القنقذة وعد منهم : ١.آل ضير ٢.آل املحي ٣. بنو عتمة ٤. الصلاعمة ٥. الدفرة ٦.المشعن ٧. آل جميل ٨. الجدارمة ٩. عجلين ١٠. آل سعيدة ١١. العجالين ١٢. المشعف الذين هم شمال القنقذة ، وزبدة**
- **وكذلك هي أحد أفخاذ زبيد المنفصلة عنها [٢] وبلادهم حول الليث بينه وبين القنقذة في وادي قرماء ، وناوان . ويذكر سمير قطب أن زبيدا التي في ثغر رابغ منهم ١. الصحف ٢.العصوم ٣.المغاربة ٤.الصيادة ٥. الوفيان ٦.الجعاتهة ٧.الهنود ٨.الجراجرة ٩.العزارة ١٠.الولدية ١١.الجهدة ١٢.العسلان [٣]. ويذكر بني عوف أحد فروع زبيد ويذكر منهم : العسوم ، وبني السفر ، والصحاف ، والغوانم ، والقراقرة ، والصفران . وهناك رأي أنهم من السفر بن عوف من زبيد**
- **يزيد بطن من ز بيد من مسروح من حرب منهم : المراعشة ، والشرابات ، وذوو حسن [٤].**
- **ويذكر البلادي من زبيد : اسلم بن أقصي بن حارثة بن عمر بن عامر منهم المنافيش والحوابضة وريان يسكنون رابغ [٥].**
- **والجحادلة : والنسبة لهم جحدلي من زبيد في الدعيمية وساحل ثول بين رابغ وجدة [٦].**
- **الجذعان :والنسبة لهم جذعاني من زبيد حرب في نواحي ذهبان شمال جدة ومنهم في الشاقة اليمانية [٧].**

---

[١] معجم قبائل السعودية لحمد الجاسر ص ٣٠٥

[٢] قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص

[٣] انساب العرب لسمير قطب ص ٦٠

[٤] نسب حرب لعاتق بن غيث البلادي

[٥] المصدر السابق

[٦] معجم قبائل السعودية لحمد الجاسر ص٨٨

[٧] المصدر السابق ص ٩٢

- ❖ زبالة : من زبيد منهم ١. بنو النجار ٢. الكرافة ٣. الطوارشة ٤. ذوو حسن[١].
- ❖ بنو ثابر: من بني زبيد من بني عمرو[٢].
- ❖ وهناك رأي : أن شيوخ العسوم من العزرة فيكونون من اصل زبيد[٣].

وليست لدينا معلومات كافية عن زبيد هؤلاء . إن كان فيهم من يقول انهم من زبيد الخيار أو من زبيد سعد العشيرة ولا أعلم إن كانت قبائلهم قد استقلت بتسميات جديدة ونسبة جديدة ، أم انهم لا يزالون ينتسبون (زبيدي) . أتمنى أن تتاح لي الفرصة لدراسة جادة حول نسبهم . وأرجو ممن لديه معلومات تفيد عن تسلسل نسبهم أن يزودني بها لنتوصل إلى الحقيقة التي توضح العلاقة بين زبيد حرب وزبيد سعد العشيرة ـ التي تتمركز اكثر عشائرها وبطونها في العراق والشام ـ والله تعالى هو الموفق لكل خير والهادي إلى الصواب

وديار زبيد من الرويس في جدة ممتدة على الساحل إلى الرايس شمال رابغ وتدخل الأودية التهامية من الحجار[٤].

ويذكر ابن سعيد المغربي زبيدا هؤلاء من زبيد سعد العشيرة . كما يذكرهم سمير قطب في كتابه "انساب العرب" ويضعهم ضمن سياق البحث في بطون زبيد الأصغر .

ثالثا : بنو عوف[٥]

النسبة لهم عوفي وبلاد عوف وادي القاحة وقدس وورقان إلى العقيق وشرقا إلى الحناكية ، والنخل ، وفي نجد الصمعورية . ويقال انهم بني عوف من بني عامر بن حرب. وتنقسم عوف إلى :

١.الصواعد والنسبة لهم صاعدي وينقسم الصواعد إلى : البطنة والنسبة لهم بطني ، والبركات والنسبة لهم بركي ، و الترجم والنسبة لهم ترجمي ، والعلوان ، وعلاف والنسبة لهم علافي ـ ومن العلاف : الحسنان ، والمطارفة ، والمغازية ومن المغازية :العون ، ودهيلكي (الدهالكة) ـ .

٢.النواصفة والنسبة لهم ناصفي . ومنهم : اللقامين والنسبة لهم لقماني ، واللهبة والنسبة لهم لهيبي ، والسهلية والنسبة لهم سهيلي ـ ومن السهلية : بنو مطر ، السمحان ، وآل فريد ـ .

---

[١] نسب حرب ومعجم قبائل السعودية

[٢] المصدر السابق

[٣] المصدر السابق

[٤] نسب حرب ص٤٨-٥٤

[٥] نسب حرب ص ٥٥-٥٦

رابعاً – بنو علي والنسبة لهم علوي[1] :

وبنو علي حول المدينة وفي نجد : في قبة والطراف في وادي ألا جودي وتلك الجهات ويذكر أن بني علي هم أولاد علي بن مسروح . وينقسمن إلى :

١.ولد مرير : ومنهم ـ الدهيم والنسبة لهم دهيمي ، الطرفاء ، الجحيش والنسبة لهم جحشي ، والعبده والنسبة لهم عبيدي

٢. الجبور[2] : والنسبة لهم جبري ومنهم : الكراشيف ، الكلخة ، الدواعرة ، اللهامقة ، الفقوع ، المشارطة ، الكتمة ومن الكتمة صاحب مجلة العرب الشيخ الجليل حمد الجاسر .

خامساً – بنو السفر (السفران) والنسبة لهم سفري منهم:

١. الفردة والنسبة لهم فريدي ٢. الفهدة والنسبة لهم فهيدي ٣. الوهوب والنسبة لهم وهبي ٤. الشرايزة والنسبة لهم شريزي ٥. الرواحجة والنسبة لهم رويجحي ٦. المهالبة والنسبة لهم مهيلبي ٧. الطمح والنسبة لهم طميحي

ومنازلهم في جهات القصيم وفي وادي كلية وما حوله[3]. ومنهم في البصرة والفاو ويذكر انهم : بنو السفر بن الخيار بن سلمان بن الفاحش بن حرب

بنو سالم:[4] وهم الفرع الثاني من قبيلة حرب ديارهم وادي الصفراء وما جاوره وفي القصيم وينقسمون إلى : ١. ميمون ٢. مروح[5]

١.ميمون : وينقسمون إلى الفروع الآتية :

١.الاحامدة والنسبة لهم احمدي . وهم في الفقرة وحولها وحول القصيم . من الاحامدة :- الصخور والنسبة لهم صخري يقال أن منهم بني صخر كما جاء في تاريخ مأدبا ويقول سمير قطب أن الاحامدة من جرم من طي والله تعالى اعلم.

٢.ولد محمد والنسبة لهم محمدي . وهم في وادي الخمص والفقرة .

٣.المطالحة والنسبة لهم مطلحي وهم في العرج والجي والصفراء .

٤.بنو صبح والنسبة لهم صبحي وهم في وادي العرج وثافل ونواحي بدر

٥. ولد علا حول الحناكية وغرب القصيم . ومن ولد علا : الجملا والنسبة لهم جميلي ـ ومنهم المريخان ، والوسدة ، والغربان ، والبلاهده ، والمعاجلة ، والمسعود ،

---

[1] نسب حرب ٥٥-٥٦

[2] نسب حرب ٥٥-٥٦

[3] معجم قبائل السعودية ص ٨٦

[4] المصدر السابق ص ٣٤٥ ، ٣٢٨، ٨٣٠

[5] المصدر السابق

والفرارجة ، والرحلة ، والبلا ، والسلطان ، والمحمد ، والحتشة ، والملاسنة .
ويسكنون في ضواحي المدينة وفي القصيم .
٦. السرحة والنسبة لهم سريحي وهم في ينبع النخل والحناكية والفقرة .
٧. الحيادرة والنسبة لهم حيدري وهم في ينبع النخل والمدينة .
٨. القواد (القواوده)في ينبع النخل .
٩. بنو يحيى والنسبة لهم يحيوي
١٠.الموازمة والنسبة لهم موزمي في الفقرة - الأشعر قديما .
١١. الروثان والنسبة لهم رويثي في وادي الصفراء

٢. مروح [١](المراوحة) والنسبة لهم مروحي في وادي الصفراء وفي نجد:
وينقسم المراوحة إلى : ١. الحوازم ٢. الظواهر ٣. الحنانية ٤. الحنيطات ٥. الحجلة – ومن الحجلة : الرحلة والنسبة لهم رحيلي ، والجبرة والنسبة لهم جبيري – ٦. مزينة

ومن حرب الذين ذكرهم يونس السامرائي في العراق :
١.بنو علي : ومنهم أ. الجبور ب. ولد مرير
٢بنو سالم
٣بنو عمرو
٥. الفردة
٦. مخلف
٧. عوف
٨. البدرين يتقدمهم رباح بن غليفيش
٩. الوهوب
١٠. البو رقه في قره تبه

١١.البو حجر منهم جياد الخلف في قره تبه
١٢.البوصكر في الحويجة مع النعيم[٢]
١٣.الحراشات ومنهم طعمة الصالح في قرية خالد بجوار فليته في شمامك قرب الزاب الأعلى
١٤. الطوالات منهم في الموصل وفي قره تبه وأنحاء سلمان باك وفي سنسل ومنهم احمد الحمادة [٣]

---

[١] المصدر السابق ص ٧٣٦

[٢] وعدهم نسابة الجبور منهم

[٣] وهناك الطوالات مع الكروية وهناك محلة في بغداد باسم نحلة الطوالات

١٥.البوسلمان في نصيبين وقرية سرحة والطوز [1] ومنهم البو خمرة ـ والشهرة عليهم أنهم من السادة الحسينية .
١٦.آل الحارس في النجف
١٧.العسوم من زبيد
١٨.آل السفر

ومن حرب كذلك : آل الحارس في النجف ومنهم ناجي الحارس بن حمد بن ظاهر بن فيروز بن حسين بن حمزة بن حمادي بن شهيب ابن جاسم بن علي بن ناصر بن عبيد بن رشيد بن فهيد كما جاء ذلك في كتاب الدرر البهية في انساب النجف العربية.

الفصل الثاني

زبيد الازد

لم تذكر لنا المصادر النسبية في نسب الازد بطن يقال لهم زبيد . اللهم إلا اسم لشخص مختلف فيه وهو : زبيد الأعور بن جيفر بن الجلندي – صاحب عمان – بن المستكبر بن مسعود بن المدان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن

[1] القبائل العراقية ليونس السامرائي ص ١٦٤ وقد ذكرهم من بني أمية بن حرب

زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ، وهذا ما ورد في (المقتضب) لياقوت الحموي، وفي الأصل الذي نقل عنه محقق (المقتضب) الدكتور ناجي حسن اسمه زيد وصحح ذلك عن كتاب نسب معد واليمن الكبير [١] ، وعن جمهرة انساب العرب لابن حزم يقول هو زيد الأعور وفي مخطوطة المكتبة التيموريه للجمهرة يذكره (زبير) [٢] فهو اسم لشخص مختلف في صيغته وليس بطن . وزهران [٣] التي ينتسب لها هذا الرجل قبيل عظيم خرجت منه قبائل كثيرة ، و الجلندي لقب كان يطلق في فترة من التاريخ على ملوك عمان الازديين وهو لقبهم عند ظهور الإسلام ثم صار هذا اللقب اسما لطائفة من ملو ك عمان منهم الجلندي بن مسعود بن جيفر بن الجلندي الازدي أمير عمان عظيم الازد فيها وقيل انه كان إباضي المذهب توفي سنة ١٣٤ هـ وهو الذي قتل شيبان بن عبد العزيز الصفري الخارجي لكنه قُتل على يد حازم بن خزيمه قائد السفاح العباسي الذي قتل معه عشرة آلاف من أصحابه [٤] . ويذكر ابن حزم ان جيفر ملك عمان على عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم اسلم وله عقب بعمان [٥] . وحكم عمان في بداية الإسلام عبد ، وجيفر ابنا الجلندي اللذان خلفا أباهما على عمان . وكان مبعوث صلى الله عليه واله وسلم إليهما عمرو بن العاص الذي اصبح واليا على عمان . وفي خلافة الإمام علي (ع) اصبح عباد بن الجلندي عاملا له على عمان . وانتخب أهل عمان الجلندي بن مسعود إماما لعمان عام ١٣١ هـ عندما استقلوا في إدارة شؤونهم الداخلية [٦] ، ويقول صاحب المقتضب : ان زبيد الأعور هذا له عقب في عمان ، وانه كان ممن ارتد أيام الردة [٧] .

ومن كانت لهم علاقة بزبيد سعد العشيرة من الازد سعد وعامر الغطريف وعوف والحارث الفلوق الذي دخل في زبيد ففلق فيها – أي اكثر الإنجاب فيها – وهم أبناء بكر بن يشكر بن بشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران [٨]

ومن بطون خزاعة الأزدية بنو الربعة قال أبو عبيدة انهم دخلوا في زبيد [٩]

- وفي كتاب الجامع لانساب أهل اليمن لمحمد عبد القادر بامطرف يذكر ان زبيدا من الازد ، وسعد العشيرة من الازد ، ومذحج من الازد ولا ادري على ماذا استند في ذلك فلم يذكر أحد ممن كتب في الأنساب ان زبيدا ، أو سعد العشيرة ، أو مذحج من

---

[١] المقتضب لياقوت الحموي ص ٢٥٣

[٢] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٣٨٤

[٣] المصدر السابق

[٤] الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف مج ١ ص٢٩٤

[٥] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٣٨٤

[٦] الواقع التاريخي لسلطنة عمان للدكتور خالد العزي ص٥٣

[٧] المقتضب للحموي ص ٢٥٣

[٨] المصدر السابق

[٩] انساب العرب لسمير قطب ص ١٤٧

الازد، بل يعرف ابسط من له دراية في علم الأنساب أن الازد أعمامهم سكنوا معهم وشاركوهم في حروبهم وتحالفاتهم و كل منهم يعرف نسبه ، فـ (أزد شنوءة) كانت منازلهم السراة وهي أودية مستقبلة مطلع الشمس بتثليث ، وتربة ، وبيشة، وهي من ديار زبيد إلى اليوم [1]، اللهم إلا إذا ا عتبر الازد هنا تعني (قحطان) أو تعني اليمن ، كما تعني حمير أو الحميرية عند بعض المؤرخين (قحطان) لشهرتها . فهو يقول :

1. **الشمالية فخذ من زبيد من مذحج الأزدية .[2]**
2. **الدليم من زبيد الأزدية .**
3. **الربيع بن صبيح السعدي نسبه إلى سعد العشيرة الازدي توفي سنة ٣٦٠هـ .**
4. **آل رجاء وآل رحال من زبيد الازد .**
5. **سعد بن عويمر بن زبيد الازدي .**
6. **سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدي الازدي .**
7. **بنو بره بطن من زبيد من الازد منازلهم صرخد الشام .**
8. **جحش بطن من زبيد الأزدية في صرخد من بلاد الشام.**
9. **الصويرة بطن من زبيد الازد في العراق (ويقصد به زبيد الذين في منطقة الصويرة) .**
10. **الحريث بطن من زبيد من الازد في غوطة دمشق ومصر والعراق منهم سليمان بن طه بن العباس الحريثي الملقب (بالا كراشي) نسبه إلى قرية في دقهليه مصر توفي سنة ١١٩٩هـ .**
11. **الصحف من زبيد الأزدية منازلهم ثغر رابغ في الحجاز .**
12. **الصيادة من زبيد الازد منازلهم ثغر رابغ ودرب الحج ومنهم فرقة في جنوب العراق منهم حسان بن عبد العلام الربعي الصيادي المعروف ببرهان الدين الصيادي ولد في قرية ربعة في البصرة وهو متصوف .[3]**
13. **صيفي من زبيد الأزدية منازلهم صرخد الشام .**
14. **السعيدان من السواعد من زبيد الأزدية في هضبة الجولان .**
15. **البو سلطان من زبيد الأزدية إحدى قبائل الحلة تسكن الشاطي الأيسر من فرع الحلة بين السدة والحلة ناحية المحاويل ومنهم في النعمانية على دجلة ويقدرون بثمانية آلاف نسمة .**
16. **شريح بن هاني بن يزيد الحارثي الزبيدي الازدي .**
17. **الجوابرة من بني حجيم من الازد إحدى عشائر الديوانية في العراق .**

---

[1] انساب العرب لسمير قطب ص ١٤٧

[2] الجامع ص ٥٨٣ ولعل منهم الشمايلة في الأردن حاليا

[3] وهذا ليس من زبيد بل هو من السادة الرفاعية

١٨. سعيد (البو سعيد) فرع من زبيد من الازد منازلهم إقليم عمان ومنهم السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور بن فيصل بن ثويني السعيدي من الأسرة البو سعيديه التي أسسها احمد بن سعيد المتوفى سنة ١١٩٦هـ [١]، ولا ادري ان كان البو سعيديون يعترفون بأنهم من زبيد .... فزبيد العراق وخاصة الدليم يذكرون ان أحد أعمام جدهم الجامع (ثامر) هو (سعيد بن مكتوم) ولربما كان منه البو سعيدين هؤلاء والله اعلم .
كما ان لثامر جد الدليم قصيدة بدوية يقول فيها

على كب نزوى فتكن الطرايج	بنات الأمـــارة زاكيات المراضع
باتوا على نو الرحيل وبت أنا	مثل وجيع الضرس يدور المضاجع
هذا ما كاله الزبيدي ثـــامـر	مـتى نـشكم العدوان يوم الزعـازع
ونبي انصلي عالنبي المختار	نبي الهدى اللي من وجهه النور طالع

- كب- جب- بئر لاحظ اقلاب الجيم إلى كاف مصرية ولا تستع مل هذه اللهجة عند الدليم اليوم علما ان ثامرا الذي كان موجودا بحدود سنة ٧١٥ – ٧٨٧ هـ كان ما يزال يتكلم بها . والكب كذلك مجموعة من الحصى ترتفع عن الأرض قليلا مكونه ما يشبه القبة تظهر صيفا في البادية .
- فتكن – من الفتق .
- الطرايج – جمع طريجه وهي إحدى جوانب بيت الشعر التي تطوى عند الرحيل .
- نزوى : مدينة عمانية تقع على بعد ١٧٦هـ كم عن مسقط ويلف الجبل الأخضر جانبها الغربي وتحيط بها مدن أزكى ومنح وبهلا وتنقسم المدينة إلى قسمين هما العلايه والسفالة وهي كثيرة البساتين وكثيرة الافلاج (مياه جارية) وفيها وديان تمتلى بالماء أثناء موسم الأمطار وفيها محلة العقر التي تسكنها القبائل الآتية : البو سعيديون ، بنو سيف ، والحواسنه ، والحبوس ، وبنو غريب ، والمواقنه ، والفراقنه ، وبنو ريام ، وبنو كميان ، وبنو إسماعيل ، والعبايده ، وأولاد حجي ، والمفضلي ، والقصاصيه . وكذلك فيها محلة الوادي التي تسكنها قبائل آل صباحي ، واليعاربه ، وبنو شكيل ، وبنو نعمان ، وبنو خروص ، والمناذرة ، و الزرور ، والمحاريق ، وكذلك منطقة سعال التي تسكنها قبائل بن عفيف ، والعناقيد ، والصخابرة ، وبنو نعمان ، والبحري ، والرميضيون ، وبنو هناء ، وآل بو سعيد ، وبنو حرث ، وبنو إسماعيل والعبابيد[٢]
- باتوا : من المبيت ليلا

[١] الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف الأرقام من ١-١٨ الصفحات ٥٨٣، ٤٣٨، ٤٥١، ٤٥٣، ٥٠٧، ٥١٤، ٢٢٣، ٢٧٤، ٦١١، ٣٤١، ٥٩٩، ٦١١، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٧٥، ٣٠٧، ٥١١

[٢] الواقع التاريخي لعمان للدكتور خالد العزي

- على نو الرحيل :أي على نية الرحيل والسفر
- وجيع الضرس :أي تؤلمه أسنانه
- يدور المضاجع : أي يبحث عن مضجع يأوي إليه من الألم
- ما كاله :أي ما قاله ـ و إقلاب القاف كافا لا تزال من لهجات اليمن
- نشكم : من الشكم أي لي أفواه العدو
- يوم الزعازع : أيام الحرب
- نبي : نريد أو نبغي مع إخفاء صوت الغين
- انصلي عالنبي المختار : أي نكثر من الصلاة والتسليم على النبي صلى الله عليه واله وسلم

وتعني هذه الأبيات : أن ثامرا ـ الجد الجامع لعشائر الدليم ـ كان يسكن في منطقة بها بئر يسمى (نزوى) ثم أرادوا الرحيل عنه فيصف أن بنات الأمارة الزبيدية قمن بفتح الطرايج التي تحيط ببيت الشعر لتطوى وتوضع على الجمال للرحيل ، ثم يصف بنات العشيرة بأنهن صافيات المراضع وهذه تعني الأصالة فمن كان ذا مرضع طيب يرتجا منه الطيب وفعل الخير عكس ذوي المرضع غير الطيب فلا يرجى منه طيبا . وهو نفس المعنى المطلوب من المثل الشعبي : ـ الما يسوكه مرضعه سوك العصا ما ينفعه ـ ثم يقول ثامر : ان قبيلته أمست تلك الليلة على نية الرحيل أما هو فأمسى مثل الذي توجعه أسنانه وأضراسه لا يستطيع النوم متنقلا من مكان لآخر باحثا عن مضجع يستريح فيه ، ثم يصف نسبه فيقول : انه زبيدي النسب يصد الأعادي أيام الحروب والزعازع ثم يختتم بالصلاة على النبي الذي يخرج النور من جبهته ووجهه الشريف
الخلاصة
أن صاحب كتاب الجامع جعل زبيداً وسعد العشيرة ومذحج من الازد وهو بهذا يخالف ما اجمع عليه كتاب الأنساب من ابن الكلبي والهمداني وابن حزم والحموي والقلقشندي وغيرهم ،

ونحن قد نعذره إذا كان يعني بالازد (قحطان) لاشتهار الازد بالهجرة من اليمن في سيل العرم أثناء خراب سد مأرب كما كانت تعني (حمير) كمرادف لمفهوم (قحطان) ، و(طي) التي شملت اسم العرب كلها في وقت ما ، كما كان اسم (قيس) رديفا لـ(عدنان) أيام الدولة الأموية .
ولو انه أرجعها إلى زبيد بن جيفر الجلندي لقلنا ان الأمر لا يعدو ان يكون إدخالا للتحالف في النسب . ولكنه يؤكد : زبيد من سعد العشيرة من مذحج ، ثم يصر على جعلهم من الازد وهو بهذا ينفرد بقوله هذا مخالفا إجماع النساب ، ولكون ما طرحه ليس له دليل يسنده فهو قول واه لا أساس له من الصحة

الفصل الرابع

أشخاص و أعلام اسمهم زبيد

من تسمى بزبيد من أشخاص غير الذين سبق ذكرهم :

١. أبو زبيد حرملة بن المنذر بن معدي كرب بن حنظلة بن النعمان   بن النعمان بن حييه بن الحارث بن ربيعه بن مالك بن سعنه بن هني بن عمر بن طي وكان أهله

بالجبلين ونزلوا الحيرة مع اياس بن قبيصة . وكان أبو زبيد شاعرا نصرانيا ،[1]. توفى سنة ٦٢ هـ ولم يسلم وكان أخواله من بني تغلب في الموصل (الجزيرة الفراتية).
(وقيل بل هو أبو زيد حرملة بن معدي كرب بن حنظلة بن النعمان بن حييه بن سعنه بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سعد بن هني بن عمر بن الغوث)

٢. زبيد طي المزعوم وهو :

زبيد بن معن بن عمرو بن عنين بن سلامان بن عمرو بن الغوث بن قطرة بن طي[2]

حيث يقول صاحب كتاب الجامع محمد عب د القادر بامطرف انهم يسكنون في الجزيرة الفراتية في العراق وسوريا .

ويقول محقق كتاب الإكليل : زبيد طي مساكنهم كانت في نجد ولهم بقية في ارض الجزيرة الفراتية[3]

- و أقول ان الذي في الجزيرة الفراتية وبرية سنجار (هم الجبور ، والجحيش ، واللهيب ، والعبيد ، والعكيدات ، والبو شعبان ، والعزة) وكلهم من زبيد الأصغر من سعد العشيرة من مذحج أخي طي والله تعالى اعلم .
- تحقيق عمود نسب زبيد طي المزعوم :

ان هذا النسب واضح الخطأ للاسباب الاتية:

١. الغوث ليس ابنا لقطرة بل هو أخوه
٢. وأن معن بن عتود ليس ابن عمرو بل هو ابن عنين
٣. و عمرو هو تحريف وتصحيف لـ(عتود)
٤. كما أن معن بن عتود ليس له ولد اسمه زبيد
٥. وزبيد هذا إن صح وجوده فهو مقارب زمنا لزبيد الأصغر فلم ي ذكره ابن الكلبي و لا ابن حزم و لا الحموي ولا الهمداني ولاغيره م ممن فصل في اعمدة النسب .

اي ان هذا النسب موضوع منحول لاصحة له ولا يعول عليه والنسب الموضوع المنحول لايعتد به ولا يحتج به

٣. زبيد بن الحارث العتقي بن حجر بن حمير وهو مولى عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جناده المصري صاحب مالك بن انس ويقول ابن حزم : العتق من ثلاث قبائل من حجر بن ذي رعين الأكبر بن يريم بن سهل بن زيد الجمهور . ومن كنانة بن خزيمة . ومن سعد العشيرة .

---

[1] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص٤٠١

[2] سبائك الذهب للسويدي ص ٥٤ ، الجامع لمحمد عبد القادر بامطرف ص ٤٧٢

[3] الإكليل ج١ ص٣٩٥ الهامش والمحقق هو ابن الاكوع

ويقول ابن حزم : انهم سموا العتق لأنهم اجتمعوا على الفتك بالرسول صلى الله عليه واله وسلم فظفر بهم واعتقهم[١] و زبيد هذا من مشاهير تابعي مصر وهو يروي عن جنادة بن عبد الرحمن بن القاسم صاحب الإمام مالك. وفي سبائك الذهب يقول زيد بن الحارث (رض) صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن بن القاسم صاحب الإمام مالك بن انس [٢] والله تعالى اعلم . ومنهم عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث و أخوه عبد الله بن زبيد وعلي بن زبيد[٣]

٤. زبيد بن مخزوم[٤] بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر[٥] وقال سلمى بن المقعد في خبر غزوة بني ثابر بحليه .

رجال بني زبيد غيبتهم جبال أمول لا سقيت أمول[٦]

و أمول من مناطق زبيد سعد العشيرة [٧] كما يقول الأستاذ هاشم الطعان . ومن بني مخزوم بن صاهله الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهله ومنهم صاحب مروج الذهب (المسعودى) وهو علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن عتبة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[٨]

٥. زبيد بن سليط (كعب) بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخه بن الياس بن مضر[٩]

٦. زبيد بن الحارث الفقيه بن عبد الكريم بن جحذب بن ذهل بن سلمه بن دوؤل بن جشم بن يام بن اصبي بن مالك بن جشم بن حاشد بن حكم بن خيران بن نوف بن همدان وهم رهط الرجل الصالح زبيد اليامي[١٠]. وحفيده زبيد بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي يروي عن أبيه وأبيه كان يروي عن شقيق بن سامه بن شرحبيل وغيرهم[١١]

٧. زبيد بن وليعه بن معبد بن سبا بن كعب بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن زيد بن (سدد بن حمير الأصغر) . ولزبيد هذا مالك ولمالك بن زبيد ذا قيفان الأ عمى[١٢] ملك همدان وحمير وصاحب السيف المشهور بالصمصامة التي أصبحت فيما بعد سيف

---

[١] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ٣٢٩ ولم تذكر كتب السيرة والتاريخ هذه الحادثة التي انفرد بها ابن حزم

[٢] سبائك الذهب ص١٠١

[٣] الإكمال لابن مأكولا ج٢ ص ١٦٩-١٧٠

[٤] لعلهم بنو المخرم من بني مازن من زبيد الذين دخلوا في تميم

[٥] وهو اسم رجل لم يشتهر عنه أنه كون بطنا وهو من أجداد الصحابي الجليل ابن مسعود (رض)

[٦] المقتضب للحموي ص٧٤ وديوان عمرو

[٧] ديوان عمرو لهاشم الطعان

[٨] جمهرة انساب العرب لابن حزم ص ١٩٧ والمقتضب ص ١٠٩

[٩] المصدر السابق ص ١٠٩

[١٠] المصدر السابق ص ٣٩٤

[١١] الإكمال لابن مأكولا ص ١٦٩-١٧٠

[١٢] المقتضب للحموي ص ٣٧٢

عمرو بن معدي كرب الزبيدي . و زبيد هذا قريب نسب من الحارث الاصبحي الذي منه الإمام انس بن مالك . كما انه قريب نسب لسيف بن ذي يزن الحميري .[١]
٨. زبيد بن اياس بن حرام بن جذام الذي منه أقصي بن سعد بن زبيد ومنه قيس بن زيد المقري الذي وفد على الرسول صلى الله عليه واله وسلم.[٢]
٩. وهناك نص تدمري يذكره الأستاذ جواد علي في كتابه تاريخ العرب فيه ذكر لزبيد نذكر النص المترجم له الذي يقول (هذا التمثال ليوليوس اوليوس زبيدا بن مقيم بن زبيد عشتورا بيدا الذي أقامه التجار أصحاب القافلة التي نحت (اتجهت) معه للحاشيا ليو قروه (ليعظموه) بديل ما احسن إليهم بشهر نيسان سنة ٢٠٠٠.[٣]

١٠. زبيد بن عبد الخولاني من بني تعلى ، شهد فتح مصر وكانت معه راية خولان بصفين مع معاوية فلما قتل عمار بن ياسر (رض) انحاز إلى الإمام علي (ع) .[٤]
١١. زبيد بن سلمه بن الحارث المشكي الخولاني من قبيلة الاحفوض من خولان.[٥]
١٢. أبو زبيد عبتر بن القاسم الكوفي.[٦]
١٣. بشر بن زبيد المعافيري يحدث عن حذيفه بن اليمان.[٧]
١٤. زبيد بن عمر أبو علي الطائي الكوفي وابنه علي.[٨]
١٤. زبيد بن هرمز أخو زيد بن هرمز.[٩]

والخلاصة

---

[١] المصدر السابق ص٢٧٠

[٢] المصدر السابق

[٣] تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ج٧ ص٣٣٣

[٤] الإكمال لابن مأكولا ج٢ص١٦٩-١٧٠

[٥] المصدر السابق

[٦] المصدر السابق

[٧] المصدر السابق

[٨] المصدر السابق

[٩] الإكمال لابن مأكولا ج٢ ص ١٦٩-١٧٠

ان كل ما ذكر في هذا الفصل من أسماء أشخاص تسموا بـ (زبيد) لم يشتهر عن واحد منهم انه كون قبيلة باسمه . هذا وفق المصادر التي نمتلكها من كتب انساب وتاريخ .
فمن كانت لديه أية معلومات تفيد البحث فنحن في غاية السرور لتقبله والله الموفق للصواب . أما ما ذكره السويدي في سبائك الذهب عن زبيد بن معن الطائي وقال زبيد بضم الزاي بنوه بطن من طي قال ابن سعيد وهؤلاء في برية سنجار وفي الجزيرة الفراتية فقد علقت عليه بان هؤلاء من سعد العشيرة وأعمامهم طي وهم يفتخرون بهم وهم كانوا حلفاء لطي في تلك الديار وه ذا من الخلط الذي سببه إدخال الحلف في النسب والله تعالى اعلم وهو الموفق للصواب .

الباب الرابع

عرب القرن السابع الهجري وموقع زبيد منهم

ذكر احمد بن يحيى بن فضل الله العمري القرشي (٧٠٠ – ٧٤٩ هـ) في كتابه مسالك الأبصار فصلا خاصا عن عرب ا لقرن السابع الهجري الذين في زمانه (أماكنهم ومضارب أخبيتهم ومساكنهم على افتراق فرقهم واختلاف طوائفهم و أشتات قبائلهم ومنازلهم من أطراف العراق إلى أخر المغرب دون اليمن و خراسان)[1]، ثم يقول (وقد ذكرناهم على ما هم عليه الآن من النسب مع ما حصل من التداخل في الأ نساب والتباين في الأسباب والتنقل في الديار و التبدي في الأقطار) ثم يقول (واعتمدت في اكثر ذلك على ما ذكره الأمير الثقة بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن آبي المعالي بن زماخ المعروف بابن سيف الدولة الحمداني – المهندار- ، و ما حدثني به الشيخ النسابة محمود بن غنام بن عزام بن كريب بن خليل بن ماجد بن ثابت بن ربيعة الذي ينسب أليه آل ربيعة (الطائية) قاطبة إلى ما نقلته عن احمد بن عبد الله الواصلي وغيره من مشيخة العرب)[2] .

ويعلق على ذلك الأستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب التي يصدرها بان كتاب مسالك الأبصار اصبح عمدة لمن جا ء بعده (كصاحب صبح الأعشى ونهاية الإرب وسبائك الذهب الذي هو تشجير لكتاب نهاية الإرب وغيرهم كالمقريزي والسيوطي مع أن ما في كتاب مسالك الأبصار عن عرب وسط الجزيرة العربية يوشك أن يكون خلاصة ما هو معروف من انساب هؤلاء . إلا أن قبائل جنوب الجزيرة واليمن ونواحيه لا ذكر لهم في هذا الكتاب . مع أن علم الأنساب وقد عدم من حيث التأليف في وسط الجزيرة استمر متصلا إلى القرن الحادي عشر حيث نجد مشجر ابن أبي علامة وقبلة بأزمان نجد مؤلفات عن انساب اليمن مثل طرفة الأصحاب وغيره كما لم تفرع في كتاب المسالك قبائل مشهورة كقبيلة بني تميم وغيرها)[3].

ثم يعرج ابن فضل الله العمري على ذكر قبائل العرب القديمة وما خرج منها من فروع ثم يأتي إلى فروع طي فيقول (من بطون طي – جديلة ، نبهان ، بولان ، سلامان ، منهم بنو بحتر، وهني ومنهم إياس بن قبيصة ، و سدوس) ثم يذكر: بني ثعل ويذكر منهم عمرو بن المشيح ، وزيد الخير.

---

[1] مجلة العرب لحمد الجاسر العدد ٣,٤لسنة ١٩٨١ص٢٧٤-٢٧٥وص ٣٧٤ ونهاية الإرب بتصرف

[2] المصدر السابق

[3] المصدر السابق

ثم يعرج على بطون مذحج فيقول : منهم

١.خولان (حيث انه يعتبر خولان من مذحج)

٢. وجنب منهم معاوية الجنبي صاحب لواء مذحج في حرب بني وائل وكان مع تغلب

٣.أود : قبيلة الأفوه الأودي الشاعر

٤. وسعد العشيرة : وسمي بذلك لأنه لم يمت حتى رك ب معه من ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل (٣٠٠) وكان إذا سئل عنهم يقول هؤلاء عشيرتي دفعا للعين عنهم فقيل له سعد العشيرة.

ومن بطون سعد العشيرة

أ- جعف

ب- زبيد قبيلة عمرو بن معدي كرب الزبيـــــــدي

ت- النخع ومنهم الاشتر واسمه مالك بن الحارث صاحب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) **وصاحب علي بن آبي طالب (رض)**

٥. عنس بالنون – رهط عمار بن ياسر صاحب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)

٦. مراد – وبلادهم إلى جانب زبيد من جبال اليمن [1].

ثم يعرج إلى طوائف العرب في القرن السابع الهجري [2] فيقول :

١. ثعلبة الشام : وهم بنو ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي . وهي بالشام مما يلي مصر إلى الخروبة [3] – وهم بطنان درما [4] وزريق – إلى

---

١ المصدر السابق ص ٣٠٠ ونهاية الإرب بتصرف

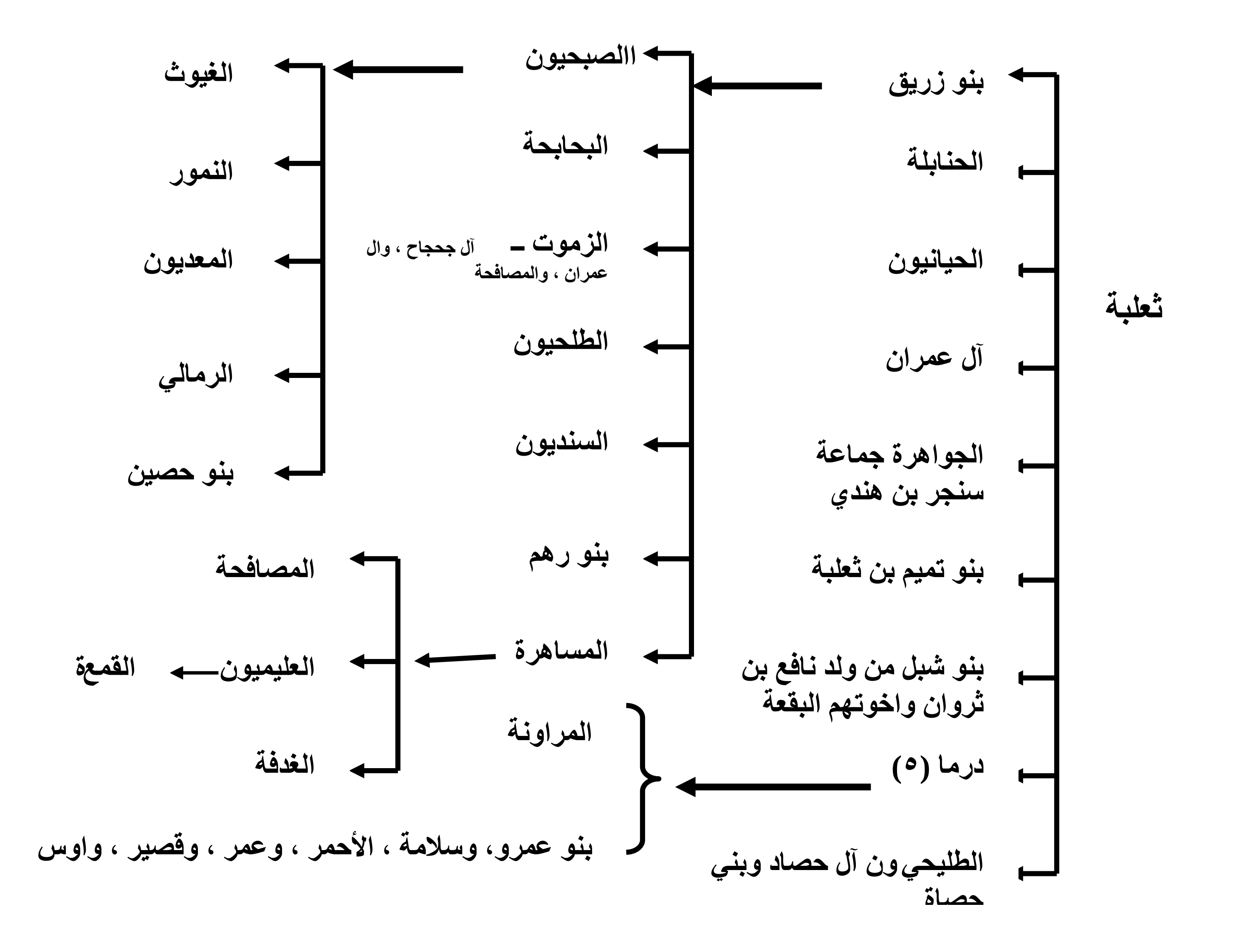
٢ المصدر السابق العدد ٨٠٧ لسنة ١٩٨١ ص ٦٠٨ وص ٦١٣ ونهاية الإرب بتصرف

٣ الخروبة : محطة بين العريش ورفح وهي من البلاد المندرسة

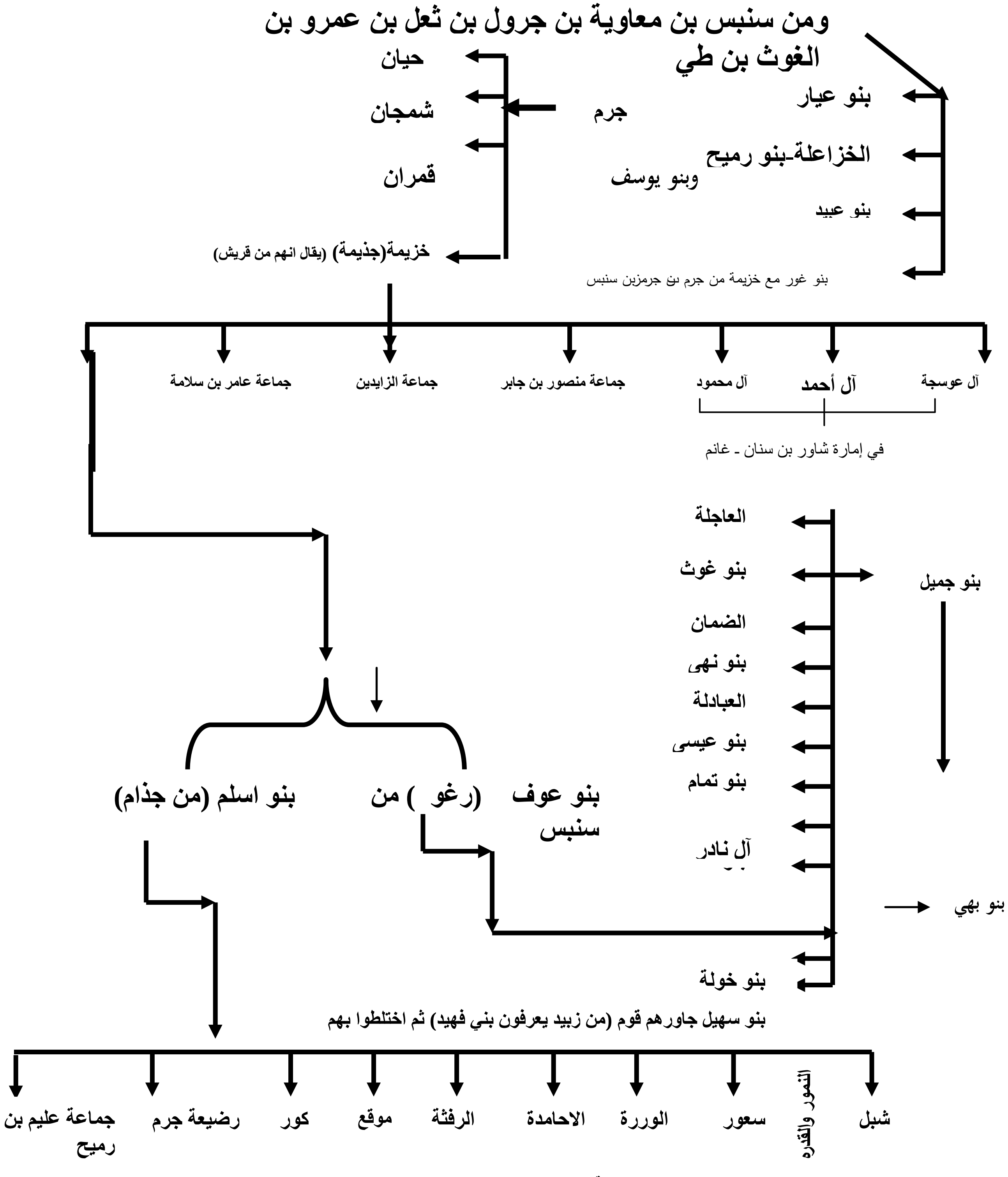
٤ درما في (يَمنَ) فخذ من طي وهم بنو عمرو بن عوف بن ثعلبة ، وزريق : أخو درما وله : اشعب ولبنى ، وثعلبة ، وعنين ، وانبل

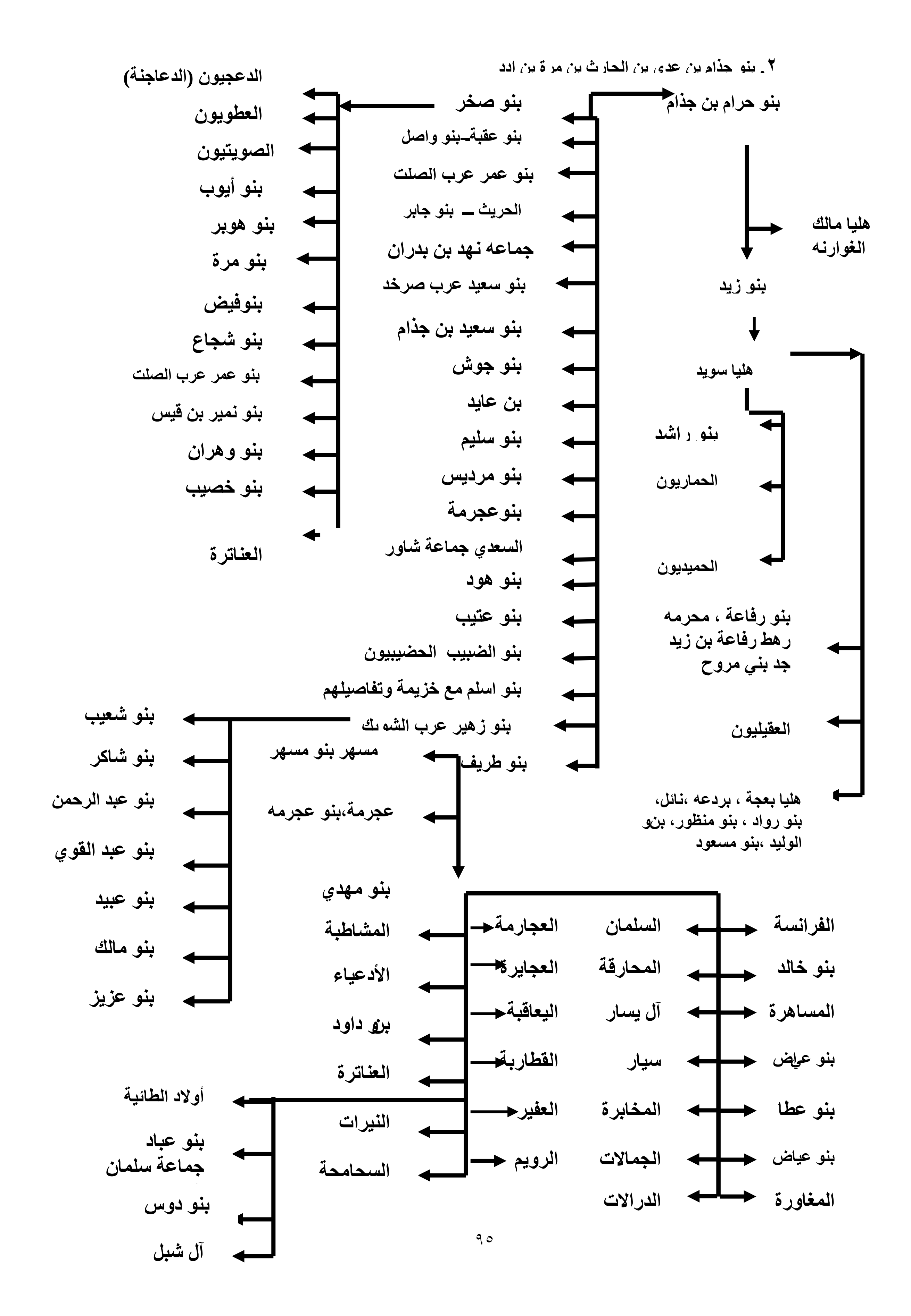
٥.وهم بنو عمرو بن عوف بن ثعلبة

غياث الجواهرة ومن الحنابلة ومن بني (وهم) و من الصبحيين ومن أحلافهم فرقة من النُعيميين ومن العار والجمان وهؤلاء في الشام ومصر.

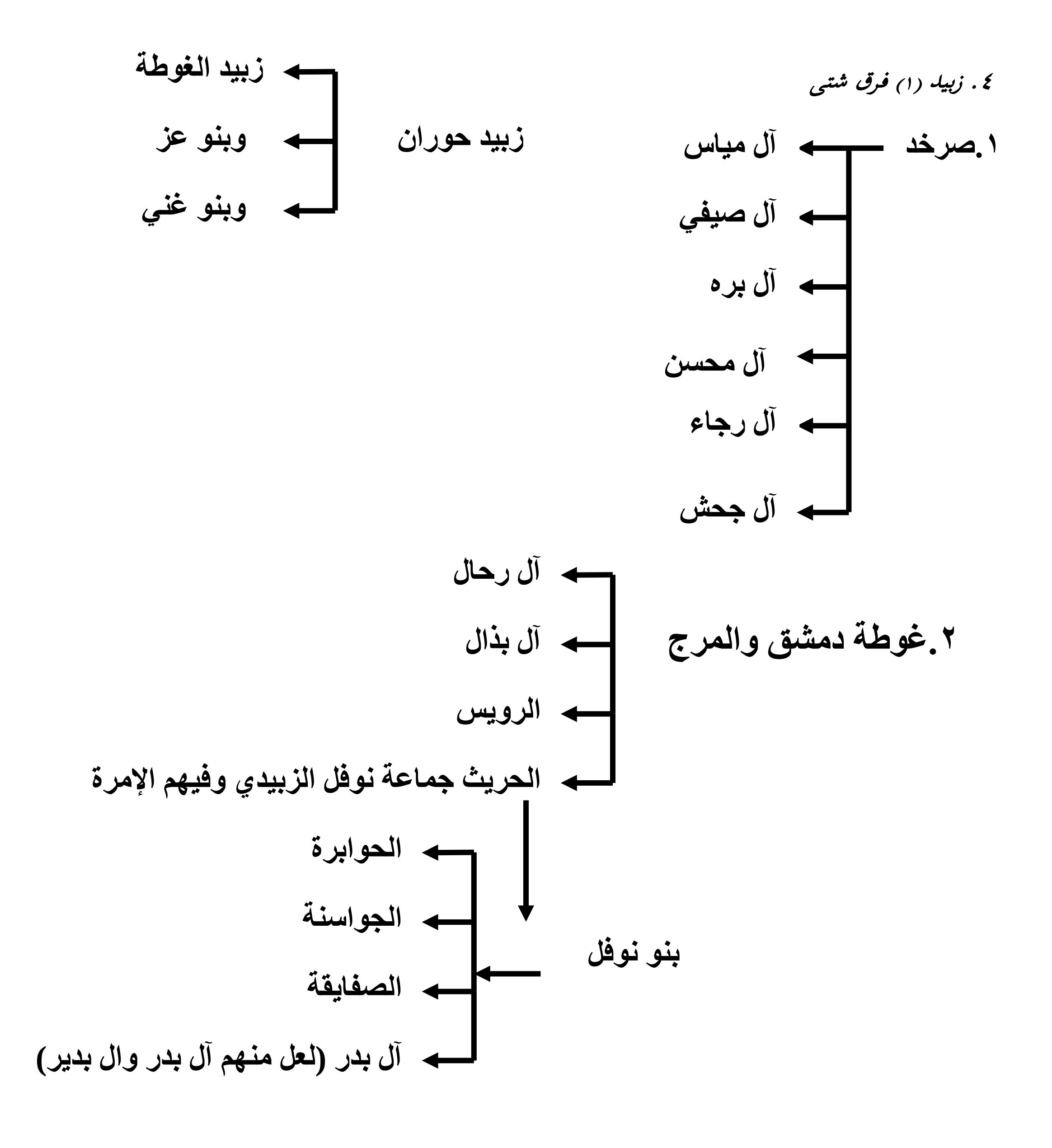


٢. جرم طي : قال الحمداني واسمه ثعلبة واسم أمه جرم وهو جرم بن عمرو بن الغوث بن طي . وهم: شمجي ، وقمران ، وحيان . وكانوا متفقين مع ثعلبة الشام يدا واحدة مع الإفرنج على المسلمين وبلادهم بلاد غزة والداروم مما يلي الساحل إلى الجبل وبلد الخليل.





٢ـ بنو جذام بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد
بنو حرام بن جذام
هليا مالك
الغوارنه
بنو زيد
هليا سويد
بنو راشد
الحماريون
الحميديون
بنو رفاعة ، محرمه
رهط رفاعة بن زيد
جد بني مروح
العقيليون
هليا بعجة ، بردعه ،نائل،
بنو رواد ، بنو منظور، بنو
الوليد ،بنو مسعود
بنو صخر
بنو عقبة-بنو واصل
بنو عمر عرب الصلت
الحريث ـ بنو جابر
جماعه نهد بن بدران
بنو سعيد عرب صرخد
بنو سعيد بن جذام
بنو جوش
بن عايد
بنو سليم
بنو مرديس
بنوعجرمة
السعدي جماعة شاور
بنو هود
بنو عتيب
بنو الضبيب الحضيبيون
بنو اسلم مع خزيمة وتفاصيلهم
بنو زهير عرب الشوبك
بنو طريف
مسهر بنو مسهر
عجرمة،بنو عجرمه
الدعجيون (الدعاجنة)
العطويون
الصويتيون
بنو أيوب
بنو هوبر
بنو مرة
بنوفيض
بنو شجاع
بنو عمر عرب الصلت
بنو نمير بن قيس
بنو وهران
بنو خصيب
العناترة
بنو شعيب
بنو شاكر
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوي
بنو عبيد
بنو مالك
بنو عزيز
بنو مهدي
المشاطبة
الأدعياء
بنو داود
العناترة
النيرات
السحامحة
أولاد الطائية
بنو عباد
جماعة سلمان
بنو دوس
آل شبل
العجارمة
العجايرة
اليعاقبة
القطاربة
العفير
الرويم
السلمان
المحارقة
آل يسار
سيار
المخابرة
الجمالات
الدرالات
الفرانسة
بنو خالد
المساهرة
بنو عياض
بنو عطا
بنو عياض
المغاورة

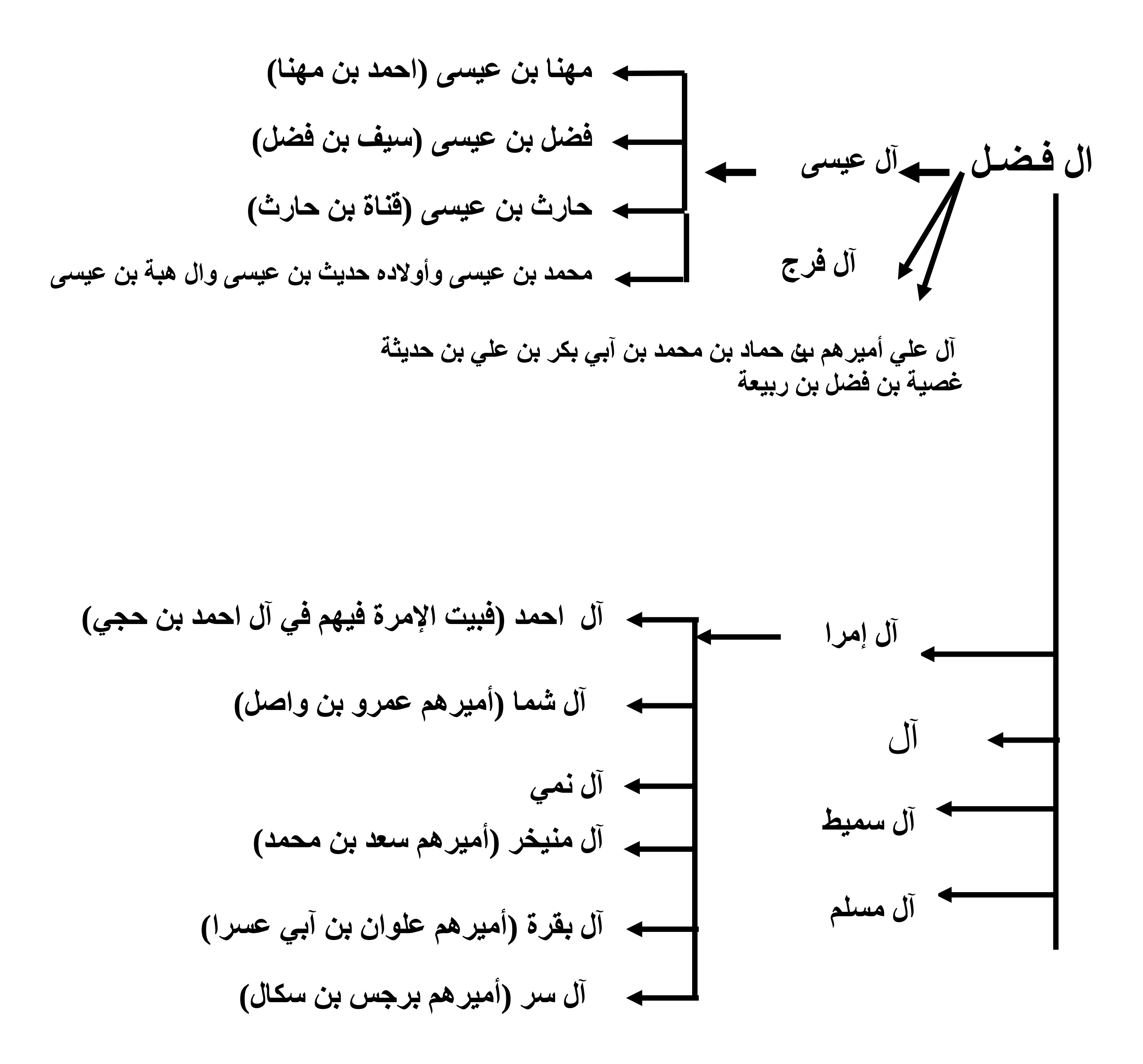


٣.زبيد سنجار – وزبيد الدروز أي الذين في سنجار والذين في جبل الدروز.
٤. زبيد الحجاز (وقد عدهم القلقشندي من زبيد الأكبر)
٥.زبيد اليمن.

وزبيد الغوطة والمرج إمرتهم في بني نوفل وهم والمشارقة جيران ديارهم المرج والغوطة بدمشق إلى لاهة إلى أم أوعال إلى الرويشدات وعليهم الدرك وحوط الأطراف.

(١) مسا لك الإبصار ص١١١-١١٢ ونهاية الإرب للقلقشندي بتصرف

٥. آل ربيعة الطائية



ثم صارت الإمرة بيتين في آل احمد (عمر بن نجاد بن احمد بن قتادة بن نجاد) ومن بني سليمان بن احمد : شطي بن عمر بن توبة بن سليمان بن احمد بن حجي بن يزيد بن تبل بن ربيعة .

<u>حلفاء آل مرا :</u> حارثة ، الحاضر ، لام ، سعيده ، مدلج ، فرير ، بنو صخر ، زبيد حوران ـ وهم زبيد صرخد ـ ، وبنو غني ، وبنو عز ويأتيهم في البرية : آل ظفير ،

والمفارجة ، و آل سلطان ، وآل غزي ، وآل برجس ، و الخرسان ، و آل المغيرة ، و آل أبي الفضل ، والزراق ، وبنو الشرفاء ، ومطير ، وخثعم ، وعدوان ، وعنزة .

<u>حلفاء آل فضل :</u> زغب ، الحريث ، بنو كلب [١]، بنو كلاب ، آل بشار (وهم موال) ، وخالد حمص ، وطائفة من سنبس ، وسعيده ، وطائفة من فرير ، وبنو خالد الحجاز ، وبنو عقيل من كرز ، وبنو دميم ، وبنو حي ، وقمران ، والسراحين .
ويأتيهم من عرب البرية : غزية ومنهم :{ غالب ، وآل أجود [٢]، والبطنين ، وساعده }، وبنو خالد ـ{ آل جناح ، والصبيات من مياس ، والجبور [٣] ، والدعم [٤]، والقرشة ، و آل منيخر، و آل بيوت ، والمعامرة [٥] ، والعلجات وهؤلاء من خالد ـ ، وال بوجس [٦].

٦. خالد حمص [٧] : {عرب حمص} ، يدعون النسب إلى خالد بن الوليد .

٧. بنو كلاب : عرب أطراف حلب والروم وهم يتكلمون التركية وهم الذين تكفلوا بجمال للملك الكامل منهم احمد بن نصير المعروف بالتتري [٨]، وندى بن ضحاك وغيرهم [٩].

٨. آل بشار [١٠]: ديارهم الجزيرة والاحص ببلاد حلب . ... من سنجار وما يدائيها إلى البازار قريب الجزيرة العمرية إلى أطراف بغداد .

---

[١] وهم من قضاعة من حمير وأنظر أن بني كلب لهذا التاريخ لم يتفخذوا إلى بطون وبقي اسمهم كما كان في الجاهلية والإسلام

[٢] غالب ، والأجود ، والبطنين ، وساعدة من غزية طي انظر رقم (٩)

[٣] وهؤلاء الجبور هم أقدم ذكرا من ذرية جبر بن مكتوم الزبيدي

[٤] والدعوم اليوم أحد عشائر العراق ويرد ذكرهم مع الجبور والنسبة لهم دعماني أو دعمي

[٥] ولعلهم عشيرة المعامرة المعروفة لحد اليوم مع عشائر زبيد وهؤلاء هم غير المعامرة (الجواعنه) والله تعالى اعلم

[٦] المصدر السابق ص ٦١٣

[٧] وهم غير خالد الحجاز ،وأنظر أن ابن فضل الله العمري لم يذكر فروعهم ولعلهم كانوا في وقته غير منقسمين أو أنه لم يطلع على بطونهم أو فروعهم والله تعالى أعلم

[٨] ولعل منهم آل التتري والتتار قد تعني مسؤول إيصال البريد

[٩] و هي نفس القصة التي تُذكر في سبب تسمية الكروية بهذا للاسم ـ أي الكروي ـ

[١٠] وتذكرة محققة المسالك عنهم في الهامش عن صبح الأعشى : آل بشار وهم موال ومعناه {إن القبيلة كانت تتألف من موال أو من عبيد حرروا . وعرفت هذه القبيلة فيما بعد بالموالي تمكنوا من طرد آل فضل عن مضاربهم في البادية السورية في بدايات العصر العثماني والسيطرة على منطقة كانت تمتد من حماة وعانه من ناحية بيره جك وحران من ناحية ثانية وأسسوا دولة بدوية ذات نفوذ واسع .ص١٤٥

٩. غزية [١] : ... وهم متفرقون في الشام والحجاز وبغداد وفيما بين العراق والحجاز والحجاز ... وينقسمون إلى :

أ . البطنين ومياههم اليحموم ، واللصف ، والنخيله ، والمغيثه ،

و منهم :

- **آل دعيج [٢] ،**
- **و آل روق ،**
- **و آل رفيع [٣] ،**
- **و آل سرية [٤] ،**
- **و آل مسعود [٥] ،**
- **و آل تميم [٦] ،**
- **و آل شمردل [٧] .**

ب.الأجود [٨] ، ومنهم :

- **آل منيع [٩] ،**
- **و آل سنيد ،**
- **و آل سند [١٠] ،**
- **و آل سنان ،**
- **و آل أبي الحزم [١١] ،**

---

[١] و غزية هذه هي غزية الطائية ذكرهم القلقشندي في صبح الأعشى ٣٢٣/١ والقلائد ص٨٨، وهم غير غزية هوازن القيسية ، ولا تزال أغلب هذه البطون لحد الآن إلا إنهم اليوم عشائر مشهورة

[٢] كان شيخهم مانع بن سليمان وفد إلى الديار المصرية سنة ٦٠٣هـ . ويروى أن لدعيج ثلاثة أولاد هم بعيج ومنه البعيج ومحمد ومنه الرفيع وحميدان ومنه شيوخ الغزي وآل حميد

[٣] والرفيع من عشائر العراق المشهورة وهم اخوة الدعيج مع الحميد

[٤] ولعل منهم آل شيروزه في النجف

[٥] ولعلهم عشيرة المسعود من عشائر محافظة كربلاء في العراق

[٦] ولعل المقصود بهم التمم أو التمايمه وهم غير بني تميم القبيلة المشهورة

[٧] وتكتب آل شمرود ، وآل شرود ولعله شمردل جد الندا السليمان والصعب

[٨] كانت مياههم لينة والثعلبية وزرود وديارهم الرخيمية والوقبى والفردوس ولينة والحذق / ولا يزال هؤلاء من عشائر العراق المشهورة من الغزي

[٩] وهناك من يعد خليفة بن عمران بن خليفة بن [مسعود] بن منيع / ولخليفة : منصور، وغشام ، وجامل ، ومسعود / ومنيع جد مشهور يدعيه الكثير من العشائر في جنوب العراق

[١٠] وآل سند ، وآل سنيد لا يزالون في سوق الشيوخ مع آل غزي

[١١] لعل منهم الحزامات

- **و آل علي[1] ،**
- **و آل عقيل[2]،**
- **و آل مسافر[3] ....**

ثم يقول ابن فضل الله العمري : هؤلاء هم المشهورون من بطون غزية ... هذا ما ذكره الحمداني .

ثم يقول : وقد ذكر لي نصير بن برجس المشرفي زيادة :
أولاد الكافرة[4] ، وساعده[5] ، وبنو جميل ، وآل آبي مالك ... ثم يذكر [وآل عمرو[6]]بالجوف ثم يقول وبينهم ساعدة[7]

١٠. خالد [الحجاز] : ودارهم التنومة ، وضئيده ، وأبو الديدان ، والقويع ، وخارج ، والكواره ، والنبوان ، إلى ساقة العرفة ، إلى الرسوس ، إلى عنيزة ، إلى وضاح ، إلى جبله ، إلى السر ، إلى العردة ، إلى العشرية ، إلى الانجل .[8]

١١. خفاجة : منازلهم من هيت والانبار إلى الحلة يرأسهم حصن بن بدران بن مقلد بن سلمان بن مهارش العبادي ، وشهري بن احمد الخفاجي ، وعياش بن حديثة ، ووشاح وغيرهم[9] .

١٢. عبادة : عرب بغداد والعراق منازلهم من بغداد وإلى الموصل وبمرج دمشق قوم من عبادة[10] .

---

[1] وتكتب في بعض النسخ آل محلى ولعلهم المعلا

[2] ولعل منهم الجشعم الذين مع آل غزي حيث يعد (اوبن هايم) القشعم من غزية مباشرة ص٤٠٨-٤١٤بينما يعدهم العزاوي من بني لام ج٣ص٢٣٤

[3] وهم اليوم مع آل غزي في الفرات

[4] وقد صرح القلقشندي أن أولاد الكافرة من غزية هوازن

[5] و ساعدة وجدهم روق لاتزال معروفة إلى اليوم من عشائر العراق ٨٦/٤ العزاوي وكانت ديارهم من الخضراء إلى برية زرود ولا محيد للراكب العراقي عنها إلى سعارة إلى النقعاء إلى الثيب إلى السائبة إلى الحفر

[6] وآل عمرو بالجوف وديار بقاياهم اللصف ، والكمن ، واليحموم ، والام ، والمغيثة وبينهم ساعدة ص١٤٧المسالك

[7] هذا النص عن غزية طي منقول عن النسخة التي حققتها دوروتيا كرافولسكي من ص١٤٦-١٤٨

[8] علما ان كتاب المسالك ـ تحقيق دوروتيا كرافولسكي ـ يتحدث عن (خالد) ضمن سياق الحديث عن الاجود من غزية طي

[9] ولا تزال خفاجة القيسية من عشائر العراق المهمة في الوقت الحاضر وكانت لهم إمارة في الموصل وهيت والانبار

[10] ولا تزال قبيلة عباده القيسية من أهم عشائر العراق الحالية ، وكانت لعباده إمارة في نواحي الموصل وهيت وما جاورها .

١٣. عربان العذار : في المسيب بالبطايح وهم من سنبس [١] ، والجبور [٢] ، و آل نطاح .

١٤. عرب العارض : بنو زياد ، والجميلة [٣].

١٥. عرب الخرج : بلادهم البريك والنعام وعليه طريق ركب الحسا والطريق من الحساء والقطيف وهم : العقفان ، والبرمان.

١٦. عايذ بني سعيد : وديارهم من حرمة إلى جلاجل ،والتويم ، ووادي القرى ، ورماح ، والحفر .

١٧. بنو يزيد : ودارهم ملهم ، وبنيان ، وحجر ، ومنفوحة ،وصياح ، والبره ، وجو .

١٨. عقيل : وهم من عامر قال الحمداني وهم غير عامر المنتفق وغير عامر بن صعصعة كان مقدمهم محمد بن احمد بن العقدي بن سنان بن عقيلة بن شبانه بن قديمة بن نباتة بن عامر ، وكانت الآمرة في أولا د مانع إلى بقية أمراء فيهم . ومن عقيل : القديمات ، والنعايم ، وقبات ، وقيس ، ودغفل ، وحربان ، وبنو مطرف [٤].

١٩. شمر ولام : من عرب الحجاز وديارهم جبلا طي ، والظفير من لام ومنزلهم الظعن قبالة المدينة المنورة على ساكنها افضل السلام . [٥]

٢٠. حرب : وهم ثلاثة بطون :بنو مسروح ، وبنو سالم ، وبنو عبد الله (ومنهم : بنو عمرو ـ وهم اكثر العرب عددا ومسكنهم الحجاز ـ ، و زُبيد الحجاز) [٦].

---

[١] والمشهور من عشائر سنبس اليوم : البو عامر ، واليسار ، والمساره ، والبو محيي ، والمعين ، والبو جواري ، والبو

[٢] وهؤلاء الجبور أقدم وجودا من الجبور ذرية جبر بن مكتوم الزبيدي

[٣] ولعلهم قبيلة الجميلة المشهورة في العراق والله تعالى اعلم

[٤] و يقول الأستاذ حمد الجاسر أن هؤلاء من عامر ربيعة من عبد القيس ويسمون العمور وهم اليوم في بني خالد .انظر مجلة العرب العدد ٩ ، ١٠ لسنة ١٩٨٢

[٥] لاحظ انه عد شمر ولام من أصل واحد وهو طي واعتبر الظفير من بني لام

[٦] و لا تزال هذه الفروع تتبع قبيلة حرب الخولانية في الحجاز لوقتنا الحاضر ، والملاحظ أن ابن فضل الله العمري لم ينسب حربا هذه إلى قبيلة معلومة ربما لشهرتها في وقته .

٢١. اكلب : وهم من خثعم من أنمار قال الحمداني منهم: أ. جليحة ب.جماعة فروة ، وبنو هذر وهم من ربيعة خثعم[١]. ومنازلهم جميعا بيشة شرق مكة

٢٢.المزايدة : ودارهم البغرا ، وحرمه ، والدبيل ، والحلوه ، والحريم ، والبريك ، ونعام ، والخرج .

٢٣. بقية عرب الحجاز : المصارحة ، المساعيد ، الرواق ، آل عيسى ، {دعم ، آل جناح ، الجبور}ودارهم الحجاز .

٢٤. خثعم : ديارهم غير بعيدة من بيشة وفروعهم : بنو منبه ، الفرع ، بنو فصيلة ، معاوية ، آل مهدي ، بنو نصر ، بنو حام ، الموركه ، آل ديار ، آل العصافير ، السما ، بلوس

الخلاصة

ان اكثر القبائل التي استقلت واشتهرت باسمها والتي ترجع في نسبها إلى زبيد لم تكن معروفه بهذه الأسماء من قبل مما يدلل على أ نها حديثة التكوين وخاصة ما يتعلق بموضوع بحثنا وهو القبائل الزبيدية فلم نتعرف من خلال هذا الباب على الدليم ولا على العبيد ولا على الجنابيين ولا على اللهيب ولا على آل عبد الله ولا على السعيد الزبيديين ولا على الجبور الزبيديين بل هناك إشارة إلى الجبور من بني خالد والجبور

[١] وجليحة اليوم من قبائل العراق وتسكن مع عشائر (عفك)

من عرب العذار في المسيب والبطايح فقط . ولم يرد للبو شعبان ولا للكراغول ولا للبو سلطان ما عدا آل سلطان ضمن حلفاء آل مرا الطائية بل ورد ذكر للمفارجة وورد ذكر للجميلة من عرب العارض وورد ذكر للمعامرة من بني خالد أما المعامرة (الزبيد) والسعيد(الزبيد) والزرفات وال حميد وال بدير وبنوعجيل فلم يرد لهم ذكر ولا الجحيش إلا إشارة عن آل جحش الزبيديين ولعلهم كانوا اقدم ذكرا مما يدلل على انهم اصل لبعض العشائر الزبيدية ويرد ذكر بني عز ولا ادري ان كان يقصد بهم العزة أو يقصد بهم العزي والله تعالى اعلم . من هذا نعلم ان القبائل الزبيدية الحديثة والتي اشتهرت بتسميتها الحالية من دليم وعبيد وجنابيين وجبور ولهيب وجغايفه وفتله وكراغول وبوسلطان ومعامره وال سعيد وسواعد وعزه وبو محمد وبني عجيل وبطه وبو متيوت وزرفات وبدير كلها قبائل وعشائر حديثة التكوين باسمها الحالي الذي اشتهرت به وكلها كما تدل محفوظات عشائرها كانت تنتخي وتنتمي إلى زبيد مباشرة فالدليم ومن يقترب منهم نسبا كانوا ينتخون (ليه العلي زبيد) أو (زبيد لا كطعتوا) . و يبقى عندنا فقط آل جحش وهو اصل من الأصول الزبيدية الذي ترجع له اغلب هذه العشائر وهو اسم جدٍ قديم أما العشائر الحالية ومسمياتها الحالية فهي أسماء اشتهرت بها بعد القرن السابع الهجري لذلك تجد ان اغلب من ينتسب إلى هذه القبائل يعد إلى مؤسس القبيلة بين ١٥ – ٢١ جدا أو اكثر أو اقل بقليل و أود ان أشير إلى ملاحظة هي ان الذين يتوهمون فيبحثون عن اسم جدهم في بطون كتب الأنساب القديمة فسيقعون في وهم كبير لكثرة الأسماء المشابهة لاسم جدهم الأعلى فسيضيعون ويضيعون غيرهم لان عشائرهم حديثة التكوين بمسمياتها الحالية ذات أصول قديمة فالدليم مثلا يعدون إلى ثامر جدهم بين ١٨ – ٢١ جدا . وكذلك العبيد فمن الغريب جدا ان يرجع أحدهم اسم عبيد إلى اسم قديم يجب ان يعد له بحدود ٤٢ جدا لان المشهور عند العبيد وعند أعمامهم من القبائل الزبيدية انهم من زبيد وإذا قيل غير ذلك فيحتاج إلى إثبات [والمشهور لا يحتاج إلى إثبات] أما ما يتوهمه بعضهم من انهم حمير فنعم وكذلك الدليم والعزة وغيرهم . وحمير تعني اليمن وتعني القحطانية فترى العزة و الدليم رغم شهرتهم الزبيدية يدعون الحميرية ليثبتوا انهم من قحطان ومن اليمن والله تعالى اعلم فهذه بنت جبريل تقول (أنا سعده وأنا بنت الأكابر ... خلفه زبيد الحميرية).
ويقول سمير قطب عن زبيد هؤلاء انهم من زبيد الأصغر ثم يقول ومن بطون زبيد الأصغر زبيد حوران ذكرهم في مسالك الإبصار . ومن زبيد: بنو نوفل وفيهم الإمارة ،
ومن بطون زبيد : آل صفي ، وال مرجا ذكرهم الحمداني في عرب صرخد ومن بطون زبيد آل محسن وهم بغوطة دمشق ذكرهم الحمداني ومنهم : آل حريث بطن ، جحش بطن من زبيد صرخد وا ل بدره بطن من بني نوفل . ومن زبيد حوران زبيد سنجار وهم بطون كثيرة ومن زبيد حوران الدروز[1] ويقول ابن خلدون عند حديثة عن

[1] انساب العرب لسمير قطب ص ١٨٠-١٨١

وفاة مهنا بن عيسى أمير العرب بالشام وهو من ربيعه الطائية :
[وأقامت زبيد من أحلافهم – أي أحلاف آل ربيعه بحوران ، فهم بها لا يفارقونها]
وفي جانب أخر يقول : وكان معهم - أي مع آل ربيعه الطائية – أحياء من افاريق العرب مندرجون في لفيفهم وحلفهم من مذحج وعامر وزبيد [١] .

الباب الخامس
زبيد العراق

١. ما هي القبائل والعشائر التي تنتمي لـ(زبيد) في العراق ؟
٢. إلى كم مجموعة متقاربة متجانسة النسب يمكن تقسيمهم .

---
[١] تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٤٣٦

٣. أنسابهم وما يعرفونه من هذه الأنساب .
٤. هل هم من زبيد سعد العشيرة أم من غيره ؟
٥. هل كلهم من زبيد الأصغر أم ان بعضهم من زبيد الأصغر وبعضهم الأخر من زبيد الأكبر ؟.

القبائل التي تنتسب إلى زبيد في العراق :-

١. آل عبد الله شيوخ زبيد .
٢. الجبور ، والجغايفة ، واللهيب .
٣. العبيد ، والبو شعبان .
٤. الدليم ، والفتلة ، والكراغول ، والبو فراج .
٥. الجنابيون .
٦. العزة ، والعكيدات ، والشمامطة ، والبو محمد ، والبو عجيل .
٧. الجحيش ، والمعامرة ، والسعيد ، والبو سلطان ، والبطة ، والعمار ، وال سواعد ، والفريجات ، والبعيج ، والبو متيوت.
٨. الزرفات ، والبو حسن (البو ذراع) مع الظفير .
٩. الشويلات ، وآل ازيرج ، وآل بدير
١٠. العكيل ، والشجيرية ، والحديديون ، وبنوزيد ، وبنو ركاب .[١]

ولتقسيمهم إلى مجموعات متقاربة اكثر نطرح التساؤلات الآتية :-
١. حول آل عبد الله : هل هم من الجحيش ؟ ـ كون غالبية من يجاورهم ويتبعهم من زبيد { رغم استقلالهم بعشائرهم} يرجعون في النسب إلى الجحيش ـ
وهل هم من أولاد عبد الله بن جحش ولذلك سمو العبد الله ؟
أم من أولاد عبد الله بن سليمان بن صبيح بن سعد بن صالح بن محمد بن بشر ؟
أم من أولاد عبد الله بن معدي كرب الزبيدي أخي عمرو بن معدي كرب الزبيدي ؟
أو إلى أي فرع من فروع زبيد ينتسبون ؟
وهل لديهم ما يؤكد ذلك من المحفوظات ؟
وهل هم من زبيد الأكبر ؟ أم من زبيد الأصغر؟
ولماذا التركيز على زبيد الأكبر ـ وهل يراد به أن هؤلاء الكبر من هؤلاء أو أن هؤلاء يرجعون إلى هؤلاء ـ .
وما هي هكشة وخيط الفتلة ؟
كل هذه التساؤلات ينبغي الإجابة عنها في بحث مستقل في غير هذا الجزء بعون الله ومشيئته ، ثم بمساعدة شيوخنا الإجلاء من آل عبد الله ونرجو ممن لديه أية معلومات مفيدة للبحث ان يتصل أو يكتب لنا والله الموفق والهادي إلى الصواب .

---

[١] لمن يعتبرهم من زبيد أو اقرب نسبا لزبيد

والمراد من هذه التساؤلات إعطاء البحث عمقه وأفقه العلمي وتعزيزه بالأدلة والبراهين والتمحيص والدراسة والتحليل والاستنباط الصحيح ،
وسنعرج إن شاء الله للبحث عن فرع (العبد الله) الذي تنتسب إليه بعض قبائل حرب الخولانية لأن سمير قطب في كتابه (أنساب العرب) ذكرهم من سعد العشيرة من مذحج فهل هناك علاقة بين المسميين ، وسنعرج كذلك إلى (عبد الله) المختار جد {بعض} كرا غول زبيد ، وغير ذلك كثير والله الموفق .

٢. <u>حول الجبور :</u> هل هم من زبيد سعد العشيرة كما هو المشهور ؟
ومن تسمى باسم الجبور من القبائل الأخرى ؟ :

- جبور بني علي من حرب والنسبة لهم جبري ،
- و جبور الخوالد من بني خالد ،
- و جبور سبيع من همدان ،
- و جبور قبائل عباد الأردنية ،
- و جبور الكعابنة من بني صخر الأردنية ،
- وبنو جبر من خولان العالية ،
- وأولاد جبر الشدة من الجواعنة ،
- وبنو جبر إحدى قبائل اليمن في الجنوب وهم من همدان .

وهل للجبور الزبيديين علاقة نسب مع هؤلاء .؟
وما هي العلاقة التي تربط الجبور بالدليم والجنابيين والعبيد والعزة ؟
وهل لجحيش الموصل علاقة بالجبور كونهم يذكرون في تسلسل النسب (محمد بن بشر) فهل هو بشر بن جبارة بن جبر أم غيره ؟
وتفاصيل أخرى عن عشائر الجبور سندرجها في بحث خاص مستقل في غير هذا الجزء ان شاء الله ونطلب المساعدة والإعانة ممن لديه معلومات وخبره في ذلك فبدون المساعدة لا يكون البحث ممتعا وتغيب عن الباحث أمور كثيرة .
وسنتطرق ان شاء الله إلى ذكر اللهيب وهل هو اصل من الأصول ترجع له كثير من القبائل في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين ؟ ، وان اللهيب في العراق أولاد عطية الجبر ينتسبون إلى جد جبر الكبير الذي هو لهيب . ومن ينتسب إلى لهيب الكبير ؟ وهل ان صهيبا هو أبو لهيب أم أخوه ؟ وهل هناك وجود للذهبيات أولاد صهي ب ومن ينتسب لهم ؟ وهل للجرس الصوتي المقارب بين اللهيب و صهيب و ذهيب علاقة شجعت من ادعى ان الذهبيات من زبيد ؟ ومن أي الأنساب هم ؟...
وهل ينتسب الجغايفة رغم استقلالهم إلى اللهيب أم إلى جبر مباشرة ؟ وهل يستطيعون ان يذكروا تسلسل أجدادهم إلى جبر ؟، لأن ذكر تسلسل الأجداد خير وسيلة للوصول إلى الحقيقة ومن خلاله يستطيع الباحث ان يجد العلاقة المتداخلة أو

المتضاربة ، فالعد ـ أي ذكر التسلسل النسبي ـ هو أحد الوسائل للوصول إلى الحقيقة مهما اختلف من يعد في عده .

٣. <u>حول العبيد :</u> هل هم من زبيد كما هو المشهور ؟
وكيف كانت لهم الرئاسة على مجموعة كبيرة من زبيد ؟
وهل هم وان استقلوا بقبيلتهم واشتهروا بذلك أخوة للجبور لان الجبور أولاد جبارة الجبر وهم أولاد عبيد الجبر كما هو المشهور ؟
وماذا تعني الحميرية التي يتمسك بها بعض العبيد وكأنها تخصهم دون غيرهم مع أن الجبور ، والعبيد ، و الدليم ، والعزة ، و الجنابيين لا ينكرونها ويذكروها على أساس أنها الأصل العام لهم وليس الخاص ، وذلك لشهرة حمير على كهلان ؟
وهل اللقب (الحميري) لآل الشاوي يعني انهم من زبيد الحميرية أي زبيد القحطانية اليمنية ؟
أم من العبيد من بني هبل من كنانة من بني كلب من قضاعة كما يقول المعاضيدي ؟
وهل يستطيع أحد ان يوصل عبيدا الذي يعدون له بحوالي ١٨ـ٢٠ واسطة بعبيد الكلبي القضاعي الذي ينبغي ان يعد له بحوالي ٦٢ واسطة ؟ . بينما نسبهم معروف موثق في كتاب عشائر الشام لأحمد وصفي زكريا ، والعبيد يتزعمون الأحاديث والأخبار عن قصة مجيء زبيد إلى العراق من خلال قصة (الحنية) فإذا أخذت هذه القصة عنهم ، فهم المصدر الموثوق والمعتمد فيها لاهتمامهم الكبير بها .

وهل يوافق (البو شعبان الزبيديين) ـ الذين يعترفون بأنهم أولاد شعبان بن معروف بن عبيد بن جبر إلى أخر السلسلة ـ بكلام الدكتور المعاضيدي الذي اخرج العبيد من زبيد وأرجعهم إلى نسب لا يعرفونه ؟

وهل يوافق العبيد على هذا النسب الذي يذكره الدكتور خاشع المعاضيدي ؟
وسنتطرق ان شاء الله إلى تفاصيل أخرى عن التسميات المتشابهة للعبيد والتي منها ما يذكره الأعشى ويقول :

(ولست من الكرام بني العبيد)

وما هي علاقة البو مفرج بالعبيد وهل هم اخوة للعبيد أم أولاد عم لهم ، أم يجمعهم الحلف فقط؟
وماذا يقول البو مفرج عن نسبهم ؟ فإذا اعترف العبيد بأنهم من زبيد ، هل سيوافق البو مفرج على ذلك ؟
كل هذه التساؤلات هي للبحث وللوصول إلى الحقيقة الناصعة لا لط رح الإشكالات فالبحث الجيد هو الذي يجيب عن كل احتمال للتساؤل بما يزيل اللبس والغموض والله الموفق لكل خير والهادي إلى الصواب .

٤. <u>حول الجنابيين :</u> هل هم من زبيد كما هو مشهور عنهم وان جدهم كان يلقب بجناب الأمير محمد مثلما كان يلقب جبر بالسلطان جبر؟
وما هي صحة المعلومات المحفوظة التي تؤكد : ان الجبور والجنابيين اكثر قربة من غيرهم باعتبارهم كبار القبيلة بينما كان ثامر ـ جد الدليم ـ يتيما صغيرا مدللا بين أعمامه .
وهل قصة البئر ـ المشؤومة عند الجنابيين ـ تعني نبزا كما يصفه الجهلاء ؟ أم هو مفخرة من مفاخر أهل ذلك الزمان لأنها تدل على التنافس بين الأعمام لتخليص بنات العم . مما أستوجب الاستحواذ على الماء لفترة محددة ومن ثم الانطلاق للحصول على شرف تخليص بنات العم والحصول على أمارة العشيرة .
وما حقيقة الصفة التي تطلق على الجنابيين من انهم (رجال اجناب) (زلم اجناب) ، أي انهم رجال لهم وزنهم وهيبتهم في ديار الأغراب ـ لأنهم ما عاشوا وسط أعمامهم بل فضلوا العيش لوحدهم حتى سموا (رواك العرب) ـ .
ثم من هم (جنب) والنسبة لهم جنبي الذي قد يُضن أنها تحولت إلى جنابي ؟
وما هي قبائل جنب وأين مساكنهم ومن خرج منهم ؟
وهل تسعفنا كتب الأنساب والأخبار عن أحد ينتسب إلى جناب بن هبل القضاعي وكان يلقب بـ (الجنابي) بفتح خفيف للنون ، أو بضم الجيم وفتح النون الخفيف ، أو بضم الجيم وسكون النون مع تشديدها ، أو بكسر الجيم مع تشديد النون .
وهل كان بنو جناب بن هبل يلقبون بـ (الجنابي) أم بـ (الكلبي) أو (القضاعي) ؟ ومن خرج منهم من قبائل وما هي مساكنهم ؟
وما حقيقة أبو سعيد الجنابي البحراني القرمطي .
كل هذه التساؤلات تبحث عن إجابة للوصول إلى الحقيقة لا يقوى أمامها ما ذكره الأستاذ الدكتور خاشع المعاضيدي من نسب يرفضه الجنابيون لأنه واضح الوضع والتصنيع . ولو علم الوضاع : انه كفر بالله ورسوله ادعاء إلى نسب لا يعرف ، وأن من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا . لابتعدوا عن الوضع وتصنيع الأنساب .
و يكفي المتتبع ان ينظر في نفس الموضوع الذي ذكره الأستاذ المعاضيدي ليرى ما يدحض ذلك النسب الموضوع والمفتعل . حيث ان جد (محمد ـ جد الجنابيين ـ) كان موجودا بحدود القرن الثامن الهجري ويتصل به الجنابيون بـ (١٨ – ٢٠ واسطة) فكيف يعقل ان ينتسب إلى رجل كان واليا في الأندلس سنة ١٢٥ هـ و أهله وبنوه كانوا من سكان اشبيلة آنذاك .
ثم ان نسب هذا الجد موجود في الصفحة المقابلة في بحث الأستاذ المعاضيدي مع قطع فيه بإضافة رجل هو ابن عم له مع قطع في نسبه كذلك لإضافة رجل أخر هو ابن عم للأول وللثاني وهنا يبرز الفرق بين كاتب الأنساب (الباحث) وكاتب الأنساب (الجماع)

فجماع النسب يذكر النسب الذي يعطى له دون تدخل منه ولا تعليق ولا يقرر : (أنه كيف يعقل ان السابق يتبع اللاحق) ، سنفصل الرد عن ذلك عند حديثنا عن الجنابيين في الأجزاء القادمة ان شاء الله . والله الموفق للصواب .

٥.حول العزة : هل هم جحيش كما يذكر نسبهم الأستاذ المعاضيدي ؟ فقربتهم للعشائر الزبيدية الجحيشية اكثر[١] من قربتهم لأولاد مكتوم وهم جبارة بن جبر بن مكتوم جد الجبور، وعبيد بن جبر بن مكتوم جد العبيد ، وثامر بن حسين بن مكتوم جد الدليم ، وجناب الأمير محمد بن كاتم بن مكتوم جد الجنابيين وأولاد حسن بن مكتوم - كما ثبت ذلك الدكتور خاشع المعاضيدي - فهل هذا صحيح ؟.
وما علاقتهم بالأعزة من سبيع همدان ؟
وما علاقتهم بالعزي أو بنو العزي ، أو بنو عز؟
وهل يجمعهم صهيب جد لهيب ؟
وما الترابط بينهم وبين العكيدات الذين يقولون بأنهم أولاد غنام بن علي بن سالم بن صهيب بن عبد الله بن جحيش .
وهل يعتبر (جحيش) هنا اصل من الأصول الزبيدية الذي تفرعت منه قبائل الجحيش الأخرى . ويؤكدون انهم جاؤا من (عقدة) في حائل وهي المنطقة التي كان يتزعم فيها الأمير بهيج بن ذبيان الزبيدي أمير حائل في زمن الشريف قتادة الذي استعان بهم لأخذ مكة من الهواشم .
وهل العزة في فلسطين منهم ؟
وما هي العلاقة التي تربطهم بباقي قبائل جحيش الأخرى ؟
وهل البو محمد من العزة أم هم من مروح أحد فروع بني سالم من حرب الخولانية ؟ أم من ولد محمد من حرب الخولانية الحجازية
وهل البو عجيل من العزة أم من الجحي ش مباشرة وما علاقتهم ببني عجيل ، وما علاقتهم بعكيل وما علاقتهم بعقيل من عامر بن صعصعة ، وما علاقتهم بعقيل بن أبى طالب ؟ وهل الجذر اللغوي لعجيل وعقيل واحد أم أنهما جذران مختلفان - ينبغي أن لا يوهم بالترابط -؟
وهل البو فراج عزة ، وإن كانوا عزة فمن أي فروع العزة هم ؟ وما علاقتهم بـ(الدليم) وهل اسم أبيهم فراج أم عبد الله أبو ردان فإذا كان عبد الله أبو ردان أو محمد أبو ردان هل هم دليم أم من قبيلة أخرى وما قصة (فرجن الله بابي ردان) ؟
وهل ان آل بدير من أجود العزة أم من زبيد من الجحيش أخوة آل عبد الله ؟
أو من أجود غزية طي ؟ وكيف يعترفون بالزبيدية و الحميرية ؟
نتمنى ان يتعاون معنا كل من لديه معلومات مفيدة حول الموضوع ، وإلا ستبقى كل هذه التساؤلات مجرد أمنيات لا يمكن بحثها بدقة .

---

[١] كما سيلاحظ ذلك من يطلع على النسب أول وهلة

٦. الشويلات ، وبنو ركاب ، وبنو زيد ، والبو حسن (البو ذراع) الذين مع الظفير : هل يعترفون بـ (الزبيدية) وبعلاقتهم بالقبائل الزبيدية الأخرى ، وماذا يقول الزرفات عن قبيلتهم القديمة ، وبماذا كانوا يشتهرون ولماذا تفرقوا هكذا بعد تجمع ومنعه وعزة ؟

وهل العكيل من الضياغم أولاد عجيل الضيغمي أم أولاد عقيل آخي عجيل جد بني عجيل الزبيديين . أم هم من عقيل العامري القيسي ، وما علاقتهم بالاجود الجبري؟ أم أنهم من عقيل من آل عامر ، من العمور من عبد القيس ؟

وهل الحديديون من زبيد حقا أم أن هناك فروعا من زبيد وأخرى من أنساب غير زبيدية ؟ ولماذا هذا التشابه في الأفخاذ والفروع ـ التي ذكرها العزاوي ـ بينهم وبين من ينتسب إلى الحديدين ذوي النسب العلوي ؟

**وهل الشجيرية من زبيد وما علاقتهم بالكراغول ؟
أم انهم من شمر كما يرجح المعاضيدي ، ومن أي فروع شمر هم ؟ أم لهم نسب غير ذلك ؟
وما علاقتهم بمحمد المليط الشجري الحسيني أم انه مجرد تشابه في المسميات ليس إلا .
أتمنى بمساعدة ذوي الخبرة وبتعاون الحريصين ان نصل إلى حقائق واضحة كوضوح الشمس فما دام البحث في الأنساب علم من العلوم فأنه سيوصلنا بعون الله إلى نتائج وحقائق هي اقرب إلى الصحة ان لم تكن الصحة بعينها كل هذا سيكون في الأجزاء القادمة ان شاء الله .**

**٧.حول الجحيش : هل جحيش أخو جحش المذكور في زبيد عرب القرن السابع الهجري أم انهما اسم لمسمى واحد ؟
وهل هم من الأصول التي تنتسب لها عشائر كثيرة استقلت بتسميتها اليوم : فالسواعد يعتبرون أنفسهم أخوه للسعيد وانهم من الجحيش .. وهل يعترف السعيد بأخوتهم للسواعد ؟
أم ان ذلك مجرد تشابه في التسميات وهل هم جحيش حقا استقلوا بقبيلتهم ؟
ومن هو أبو سعيد؟ ومن هو جده ؟ ومن هو أبو جحيش ؟ وما المعلومات المتوفرة عنه؟**

ولماذا يدعي القربى للسعيد كل من السواعد ، و الدليم ، و الجبور، و جحيش الموصل وماذا يقول جحيش الموصل عن أنفسهم وكم يستطيعون ان يعدوا من الأجداد حتى يصلوا إلى سعيد ؟
وهل سعيد ـ جد بعضهم ـ قديم ؟ وكم مضى عليه من القرون ؟
أم هم أولاد سعيد بن حسين بن هاشم بن واجد بن عبد الله بن جحيش ؟
أم سعيد بن مكتوم ؟
أم سعيد بن صالح بن محمد بن بشر ؟
وهل البو سعيديون سلاطين عمان لهم علاقة بالسعيد الزبيدية وما شكل هذه العلاقة ؟
ومن هم البو سلطان ؟ هل نسبة إلى السلطان جبر بن مكتوم ؟
أم من سلطان بن عيسى بن سعد بن صالح بن محمد بن بشر ؟ أم من سلطان أخر ..؟
ومن هو أبو سلطان جد البو سلطان وما هي المحفوظات عنه ؟
وهل انهم يذكرون قصة (الحنية) وماذا يقولون عنها ؟
وما حقيقة (النخوة) التي ينتخون بها أو ينتخي بها بعضهم وهي (زوابع)
وكم يعدون إلى سلطان جدهم ؟
وهل الفريجات اصل من الأصول من الجحيش الذين هم اصل زبيد {حنا يا الفرج} ؟
وما علاقتهم بالفريات ـ الخميسات ـ المحامدة أولاد خميس بن ثامر ؟
أم من فريج بن صبيح بن سعد بن صالح بن محمد بن بشر؟
وهل هم أخوه الفرج ؟
وهل الجلابيون نسبه إلى جدهم كليب من الجحيش ؟
وما علاقتهم ببني كلاب علما بأن بني كلاب اصبحوا اليوم قبائل لها تسميات جديدة ؟

ومن هم المعامرة ؟ هل هم أخوه لعامر وعمر؟ ـ أولاد صهيب فيكون جدهم معمر بن صهيب ـ وكيف هي العلاقة النسبية بينهم وبين البو سلطان ، والسعيد؟ ومن هو أبو المعامرة وما هو تسلسل نسبه ؟ وكم يعدون إلى جد المعامرة وعلاقتهم مع المعامرة السادة (الجواعنة وجبر الشدة)، وما علاقتهم بـ(الأسلم الشمري)؟

وهل العمار من البو موسى من أولاد كليب الجحيشي ؟ ام منهم من عمار شمر اخوة الثابت والسويد
وان كانوا منهم فهل استقلالهم بالتسمية يجعلهم يرفضون هذا الانتساب أم يعتزون به؟

ومن هو جد عمار ولمن ينتسب وكم يعدون لعمار .

وهل الغران ـ والنسبة لهم غراني ـ من الجحيش ؟ وما علاقتهم بنسب الغرة ـ النسبة لهم غراوي ـ وهل اسم جدهم غرير أو غران فتسموا به غران ؟ وما الفرق بين الغري ، و الغراوي ، و الغراني ، و الغريري ؟

وهل الطريحيون والشرابيون أولاد سعد أخي سعيد وكم يعدون له ؟ وأي سعد هذا ؟ ولماذا سموا بهذا الاسم ؟ وهل (البو عيسى) أولاد عيسى بن سعد بن صالح بن محمد بن بشر ؟
أم من عيسى أخو موسى؟
وما علاقتهم بالبو عيسى العشيرة المشهورة في الأنبار كون بعض البو عيسى يدعي أن جدهم خليفة الطياوي (الطائي) وليس عيسى وأن عيسى هو جدهم لامهم فما هي حقيقة ذلك ؟ وهل ان البزون والبو عيسى من هؤلاء أم من عيسى أخر؟

وهل ان الصبيحات أولاد صبيح بن سعد بن صالح بن محمد بن بشر؟ ام من الموالي أم من دليم الصباح المحامدة ؟ ام من العباسسيين كما يدعي بعضهم اليوم؟

ولماذا سمي البطة بهذا الاسم ومن هو جدهم ولمن ينتسبون و هل هم عزه أم جحيش أم محامدة ؟

وهل هناك علاقة نسب بين جحيش الموصل و جحيش الحلة ما دام اسم جحيش اصل من الأصول ؟ وما علاقة جحيش بالعزة وهل لهم علاقة بالجبور وما شكل هذه العلاقة ؟ وكل هذه التفاصيل سنفردها في بحث خاص تتناوله في الأجزاء القادمة بأذن الله ولكن بعد ان تتم مساعدتي وتزويدي با لمعلومات من قبل الحريصين من هذه القبائل .

٨. حول الدليم : من هم الدليم وما سبب تسميتهم ؟ وهل ان كلمة دليم كلمة عربية وماذا تعني ؟ وما هو نسبهم ، والقبائل والبطون التي خرجت منهم ؟ وما هي علاقة التسمية بالديلم ؟. وما علاقتهم بالفتلة ولماذا سموا (بالفتلة) ؟ هل بسبب المفتول الذي كانوا يحاربون منه أم ماذا ؟ وهل لهم علاقة بالفتلة الهنادية من ولد محمد من بني محمد من بني عمرو من مسروح من قبيلة حرب الخولانية ؟ وما شكل العلاقة التي تربطهم ببني زيد ؟ وهل ينسب لهم فتلاوي أو فتلي ومن هم آل الفتال ؟ وهل ان الكراغول زبيد أم دليم أم ماذا ؟ وما سبب هذه التسمية وما علاقتهم بالأتراك القره قوينلو ؟ أم هي مجرد تشابه تسميه مثل هندي وكردي وعجمي وهل هي تشبه كلمة الخكري المستحدثة التي أطلقت على بعض شيوخ الجنابيين لكرمهم وبذلهم ، وجودهم

وخاصة في سنوات الشح والفاقة التي مر بها الناس . أو بسبب نوع من أنواع المشي (يتخيكر) . وهل للفتلة حقا علاقة نسب مع بني زيد وما شكل هذه العلاقة وهل ان (دليهم) جد بعض الفتلة هو أخو دليم الذي ربما لشهرته سميت الدليم به مع ملاحظة ان اشتقاق ابن دريد لكلمة دليم من أدلم أي اسود شديد السواد وتقارب لفظة (دليهم) التي هي تصغير للأسود المدلهم الشديد السواد . وما علاقة الفتلة بالغزالات ؟ وهل الغزالات من بني صخر ؟ وهل هم من بني صخر الزبيديين المشار إليهم في بحث زبيد أم من صخر أخر ؟ وكيف يذكرهم محقق كتاب القزويني من انس بن مالك النخعي ! وهل انس بن مالك من النخع ؟ ! وما علاقة الفتلة بيت عطوة العراقي في مصر الذين يدعون النسب إلى الفتلة ، وأي فتلة يقصدون ؟ وما هي قصة الزنابير السبعة . وهل هم أولاد دليهم بن حسن بن حسوني بن مطلب بن ناصر بن جمعه بن ثامر أم أولاد دليهم بن مطلب بن حسن بن حسوني بن موسى بن علي بن ناصر بن جمعه بن ثامر .

والحق أقول : أنني لم أجد أحدا من كل هذه القبائل والعشائر الزبيدية التي تسكن العراق ينتسب إلى زبيد أخرى غير زبيد سعد العشيرة من مذحج من القحطانية والتي تسمى أحيانا بزبيد الحميرية ولكنهم فقط يختلفون في ان بعضهم يدعي انه من زبيد الأصغر والآخر يدعي انهم من زبيد الأكبر وكلهم من زبيد سعد العشيرة وقد يعتقد بعض الناس ان زبيد الأكبر تعني انهم اكبر من غيرهم و زبيد الأصغر تعني اقل من ذلك والحقيقة ان (الأكبر) تميزا له عن حفيده زبيد الأصغر وان رئاسة زبيد كلها كانت في زبيد الأصغر في سيدها عمرو بن معدي كرب الزبيدي ويذكر صاحب مسالك الأبصار ومن ينقل عنه : آل جحش من زبيد صرخد[1] ، و زبيد صرخد هم زبيد حوران[2] ، ويذكر سمير قطب : أن زبيد حوران من زبيد الأصغر[3] وقد أشار صاحب كتاب نهاية الإرب وصبح الأعشى على ان زبيدا هذه كانت من أحلاف آل ربيعه الطائية[4]

ويقول الأستاذ فرحان احمد سعيد في بحثه عن آل ربيعة : (ولكن حدثت بعد ذلك جفوه بينهما – أي بين زبيد وال ربيعه الطائية – ونزاع بسبب حب السيطرة على البادية ومراعيها فقد ذكر لنا المقريزي في السلوك في حوادث سنة ٥٦٩هـ ان : قبيلة زبيد ... زاد شرها فأرسل سلطان مصر عسكرا بمعيته قبيلة طي فأوقعت بزبيد وقتلت منهم جماعه ...

[1] مسالك الأبصار للعمري نقلا عن الشيخ حمد الجاسر مجلة العرب ص٦١١ ويذكر القلقشندي : آل جحش بطن من زبيد من القحطانية ، قال الحمداني : ومنازلهم صرخد من بلاد الشام ص ٩٤

[2] نهاية الإرب للقلقشندي ص١٠٧ وصبح الأعشى ج٤ ص ٢١٤

[3] انساب العرب لسمير قطب ص ١٨٠

[4] نهاية الإرب للقلقشندي ص ١٠٧وصبح الأعشى ص٢١٤ج٤

وفي سنة ٧٣٧ هـ قطعت زبيد الطرقات ... وخرجت عن طاعة آل مهنا ـ من ربيعه الطائية ـ فغضب السلطان لذلك وجرد آل مهنا وال فضل من إقطاعاتهم بسبب عدم منعهم زبيد من الخروج عن طاعة السلطان .

وروي لنا ابن الفرات في تاريخه مجلد ٩ج٢ انه في ذي القعدة سنة ٧٩٦ هـ جاءت الأخبار بان الأمير عامر بن طاهر – أمير ربيعه الطائية – بحثوه عرب زبيد هو ومن معه – أي طاردوه وكان معه جماعه من أمراء آل مهنا وغيرهم من العربان عند الفرات فارموا أنفسهم في الفرات فغرق وغرق معه سبعة عشر أميرا من عر بان آل مهنا بعد ان قتل منهم خلق كثير)[1] والحادثة المهمة التي حدثت بين أمراء أل إمرا من ربيعة الطائية وبين زبيد هي الواقعة

المشهورة (بذبحة آل إمرا) التي لازال شعراء البادية وعوارفها يروونها بتفاصيلها .[2] وفي نفس البحث يذكر تعاون القبائل الزبيدية مع طي لصد الموالي فيقول وكانت طي قد ضعفت من توالي نزاعها مع العشائر فلم تستطيع مقاومة الموالي إلا بمعونة عشيرة العبيد الزبيدية الأصل التي كانت في أنحاء الخابور ، وعند طي قصائد وحكايات عن وقائعها ووقائع العبيد مع الموالي .[3]

وما دمنا في صدد بحث (فرحان احمد السعيد) فلنورد بعض ما قاله عن ذبحة آل إمرا .
(أوقعت زبيد الهزيمة بطي) في منطقة الجابرية التابعة لقضاء القائم في محافظة الانبار وسميت هذه الواقعة في التاريخ وفي محفوظات العشائر ب(ذبحة آل إمرا) نسبة إلى آل إمرا بن ربيعه الطائية ـــ و أقول ان المعركة كانت مع فرع من فروع آل ربيعه الطائية ولكن المحفوظات توسعها فتجعلها وتجعل من يسمع عنها كأنها معركة بين زبيد وبين طي وهذا يخالف الحقيقة ينبغي ان ينتبه له ـــ . وملخص الواقعة كما يذكرها فرحان احمد السعيد :
(ان أحد شيوخ زبيد ويدعى سلطان جبر قد نازع أخاه جبريل ع لى إمرة العشيرة ... فاضطر جبريل إلى الابتعاد عن عشيرته التي كانت موجودة آنذاك قرب أبار المحيوير في وادي حوران واتجه إلى عشيرة إلى إمرا الطائية التي كانت مستقرة في منطقة

---

[1] آل ربيعة الطائية لفرحان احمد سعيد ص ٢٠٤، ص٢٢٤

[2] المصدر السابق

[3] المصدر السابق

الجابرية لان سقي الفرات الأعلى من الفلوجة إلى الرحبة (السورية) كانت من إقطاعات أل ربيعه الطائية الذين عرفوا مؤخرا باسم أل أبي ريشه وكانت عانه مركز إمارتها . حل جبريل ضيفا وحليفا ونزيلا في مضارب أل مرا فرغب أحد شيوخ أل مرا التزوج بإحدى بنات جبريل إلا ان الأخير مانع في ذلك فحدث نزاع انتهى بمقتله فأرسلت زوجة جبريل من يعلم قبيلة زبيد بالحادث وما ك ان رسولها سوى ناقة لها تدعى (الحنية) (بتسكين الحاء المهملة وفتح النون وتشديد الباء وهاء ساكنه في الأخر) – فقد شدت على ضرعها لفافة فيها قليل من الشعر الذي قصته هي وبناتها من رؤوسهن ووضعت النفط الأسود على جسم الناقة لكي يظن من يراها أنها جرباء فلا يعمد على أخذها .

وما ان وصلت الناقه إلى قبيلة زبيد حتى عرفوها وعرفوا ان حادثا وقع لجبريل بعد ان شاهدوا لفافة الشعر الممزوج بالرماد والسخام فجمعوا جموعهم واستعدوا لأخذ الثار ... فتقدموا بحشودهم وبرؤسائهم ثامر ، وجبر ، ومحمد ، وعبيد ، ودليلهم في زحفهم رجل من عشيرة الصلبة المعروفين بمعرفتهم ودرايتهم بمسالك البادية حتى وصلوا مضارب آل مرا هجموا عليهم ليلا و بيتوهم وقتلوا منهم .. وقد أطلقت العرب على هذه الواقعة اسم ذبحة آل مرا . وعلى عشيرة آل مرا اسم (البيات) بسبب تبييتهم ليلا من قبل زبيد)

ان هذه الواقعة كما يقول فرحان احمد السعيد من الوقائع الحقيقية التي لا يرقى إليها الشك لتوارثها بين جميع العشائر العراقية والسورية ولا يزال عوارف البادية وشعراؤها يروون تفاصيل حوادثها وأخبارها ويحفظون الشيء الكثير من القصيد الذي قيل عنها كما لا يزال البيات في العراق يؤكدون ان أصلهم من آ ل مرا من ربيعة طي مالوا نحو العراق وانتشروا فيها بعد الواقعة[1] والناس مأمونون على أنسابهم .

قال الشاعر الزبيدي مفتخرا

ركبنا من سبايا الخيل عنكه ودوم نصيح عالد شمان عنكه
حنا لخذن بثار موزه وثار عنكه وعلى جبريل حثينا الرجاب

ويقول الشاعر عبد الله الفاضل

هلي بالدار خلوني حنيه ولا بكلوبهم يمي حنيه
أنا لسير سيرات الحنيه بكل فج خل أشعل ضيا

وعنكه الأولى تعني عنقاء وهي من الحيوانات الخرافية

---

[1] وخاصة الآمرلية

وعنكه الثانية تعني عنق الحصان .
وعنكه وموزه من بنات جبريل ولا يزال ينتخي بموزه الفتلة .
و حنيه الأولى تعني محني الظهر
و حنيه الثانية بمعنى الحنان
و حنيه الثالثة اسم الناقه المذكورة في القصة [1]
ولجبريل سبع بنات منهن : موزه التي ينتخي بها الفتلة ، وسعده التي ينتخي بها بعض البو عيسى وغيرهم وعليّه التي ينتخي بها الجنابيون وغيرهم وعنكه القي يذكرها الجبور بقصة (موتت عنكه على جراها)
وتقول إحدى بنات جبريل

لحانا الغيظ من دار بعيده	**من البكعه ولدار الشمال**
جينا للامره رادوا سبانه	**ولا يدرون تنجينا الأبطال**

والبكعه منطقة في البادية تؤكد عشيرة (السعيد) انهم جاءوا منها .

وتذكر العشائر الزبيدية في العراق بأنهم سكنوا منطقة عكلة هداج وفيما يلي تفاصيل عن هذه المنطقة :

بئـــــر هـــــداج

تقع بئر هداج في المنطقة الوسطى من واحة تيماء . حيث تتوسط البلدة وهذه البئر حفرة عميقة ليست مستديرة ولا مربعة بل شبيهة بحرف (ر) متعددة الجوانب مطوية بالحجارة طيا مختلفا. فكل جانب وزاوية يتصل طيها بطي الجوانب الأخرى [2]. ويصف (فلبي) البئر بأنها (كانت موردا لكثير من قوافل الجمال والماشية التي تقصدها من أماكن بعيدة للورود كما أن الواحات المجاورة للبئر تروي من مياهها . ويقول السكان أنها تستطيع أ ن تسقي ٩٩ جملا دفعة واحدة أثناء فصل الصيف) [3].

---

[1] آل ربيعة الطائية ص ٣١٣

[2] شمال غرب الجزيرة لحمد الجاسر ص٣٧٨

[3] المصدر السابق ص ٣٢٥

ثم يعلق الشيخ حمد الجاسر على ذلك فيقول (غير أنني وقد شاهدت هذه البئر – رأيت كثيرا من هذا الوصف مبالغ فيه – فهي عبارة عن حفرة عميقة تشكل في مظهرها شكل قوس قزح متعرج وجوانبها مطوية بالحجر بطريقة غير منظمة . وقاع البئر تكثر فيه الأشجار النابتة من التبن وغيره . والماء ينبع من مكان ضيق قالوا لي - والقول للشيخ حمد الجاسر - : بأنه لم يجر فيه حفر ولا إصلاح وفوق البئر آلات (أربع مضخات) رافعة للماء ولعلها كانت تخرج من الماء ما فيه كفاية لري البساتين الموجودة في البلدة في الوقت الحاضر[١] . ويصف حافظ وهبة واحة تيماء بأنها تابعة الآن لحائل وتقع قرب الدرجة ٣٨/٣٠ طولا و٢٧/٣٧ عرضا تقريبا وعلى بعد ٦٠ ميلا من العلا وبالواحة اشهر عين في بلاد العرب إذ يبلغ اتساع فوهتها خمسين قدما وركب عليها سواني من جميع الجهات ومياهها غزيرة[٢] .

وبئر هداج معروف في أول القرن الثاني الهجري حيث نجد الشاعر الإسلامي المدني إبراهيم بن هدمة يقول في مطلع قصيدة يمدح بها وإلى اليمامة – السري بن عبد الله الهاشمي:

أأ لحمامة في نخل ابن هداج هاجت صبابة عاني القلب مهتاج[٣]

ويقول الأستاذ حمد الجاسر (ولا نجد للمتقدمين ما يحدد مكان ابن هداج هذه كعادتهم في كثير من مواطن الجزيرة ولكننا نكاد نجزم بأنه في موقع تيماء التي لا تزال معروفة –وذلك لقربه من هذه الجهة ولكون تيماء كانت من الأمكنة

التابعة للمدينة في ذلك الوقت[٤]) و أهل تيماء كانوا من غسان في عهد السموأل ثم استوطنها بعض قبائل من طي : بنو صخر ، واخوتها بنو عمرو ، وبطن من بحتر . ثم لبني زريق ، وبني مرداس ، وبني جوين[٥] . والغثاة وهم موال . وعدها العزيزي من أهل القرن الخامس الهجري حاضرة طي . وذكر ابن سعيد من أهل القرن السابع الهجري – أن سكانها من بني صخر من طي وقد خالط سكانها من طي قبائل أخرى . ويقول الأستاذ حمد الجاسر : و بالأجمال فان سكان تيماء في الوقت الحاضر ينتمون

---

[١] المصدر السابق ص ٤٠٩

[٢] المصدر السابق ص ٤٩٠

[٣] المصدر السابق ص ٤٠٨

[٤] المصدر السابق ص ٣٣٤

[٥] و الجوينات منهم من طي

إلى طي لأنهم ينتسبون إلى شمر ومنهم الآن أسرة آل رمان بن هتيمي ومن ولد سليمان [١].

ويقول صاحب الأغاني أن آل يسار من قبيلة كلب كانوا يسكنون تيماء ولهم بها عدد وجلد ومنهم حسينة اليسارية [٢]. وكان يطلق على القسم الغربي والجنوبي من تيماء قديما اسم الجناب (بكسر الجيم) ويعرف الآن باسم الجهراء[٣]

ويقول الشيخ عبود الهيمص من البو عيسى من البو سلطان في مذكراته : (أن الأمير سعود بن عبد العزيز ولي عهد السعودية{جاء إلى العراق }- أثناء تتويج الملك فيصل الثاني - و حينما علم أن الشيخ عبد المنعم الرشيد رئيس الجنابيين وزيدان الصكب – رئيس السعيد وأنا ننتمي جميعا إلى زبيد قال أنا أريد أن اشتري منكم (عكلة الآبار) - وهي أبار قديمة ... حفرتها عشائر (زبيد) في نجد بعد مج يئهم من اليمن ثم تركتها بعد نزوحها إلى ديار العراق منذ مئات السنيين - فقلنا له : يا سمو الأمير أن هذه الآبار من مخلفات الآباء والأجداد وهي لا تباع بالمال...)[٤]
و يقول الأستاذ خاشع المعاضيدي (ويتناقل بعض رؤساء العشائر في أعالي الرافدين قصة مجيء الد ليم إلى هذه المناطق فيذكرون أن السلطان جبر جد الجبور ومحمد جد الجنابيين وثامر جد الد ليم و أخوهم جبرين كانوا يسكنون منطقة عكلة هداج) [٥]
ثم يذكر في الجزء الثالث عند حديثة عن البو فهد انهم (نزلوا بئر هداج في البادية بين الشام ونجد وكانت معظم القبائل العربية التي خرجت من جزيرة العرب إلى الشام والعراق قد مرت عليه وهو بئر غزير الماء يروي ما لا يقل عن ٣٦٠ بكرة (دلو) وكانت على هذا البئر لما نزله البو فهد عشائر الد ليم .[٦])

قال الأمير حيدر الشهابي في تاريخه : في سنة ١٠٣١ هـ/١٦٢١ م طرد الأمير مدلج الأمير حسن بن فياض الحيارى فذهب إلى الأمير فخر الدين المعنى فأكرمه و أنزله عنده في بلاد (صفد) وبعد أيام قام حسين (الحيارى) بغزو عرب الشيخ رشيد - شيخ السردية - في حوران وغنم منهم نحو أربعمائة جمل ومر في طريقه على وادي زبيد فخرج إليه أهلها واستخلصوا جانبا من الجمال ورجع بالباقي إلى عربه .[٧]

---

[١] شمال غرب الجزيرة لحمد الجاسر ص ٣٣٦ ولعل هذا من المؤتلف والمختلف والله اعلم

[٢] المصدر السابق ص ٣٧٨ واليسار اليوم عدادهم في سنبس من طي

[٣] المصدر السابق ٤١٢

[٤] مذكرات الشيخ عبود اللهيمص ص ١٩٨بتصرف

[٥] أعالي الفرات للدكتور خاشع المعاضيدي ج١ ص ٢٧٥

[٦] المصدر السابق ج٣ ص ٣١٩ وهذا الكلام غير صحيح ولنا تعليق عليه مذكور في نسب البوفهد .

[٧] آل ربيعة الطائية لفرحان احمد سعيد ص ١٤٣

وصفد تقع شمال فلسطين أما حوران فهي من مناطق الأردن الشمالية الغربية وكانت من ديار قبائل زبيد في القرن السابع الهجري وما قبله وما بعده ومنهم زبيد صرخد ... وهناك وادي حوران في العراق الذي ينحدر من قرب المثلث الحدودي بين العراق والأردن والسعودية وهو اقرب إلى الحدود السعودية منها إلى الحدود الأردنية ثم يمر شمال قرية وبئر طريفاوي متجها نحو الرطبة ثم يمر بقصر و أبار المحيوير ثم يتجه ليصب في الفرات شمال جبة وجنوب حديثة والذي سكنته كذلك القبائل الزبيدية أثناء توجهها إلى العراق اثر حادثة الحنية المشهورة وربما هم الذين سموه بهذا الاسم تيمنا باسم حوران الشام التي كانوا قد سكنوها قبل ذلك ولا يزال وادي حوران هذا من ديار زبيد فهو يقع ضمن محافظة الانبار التي تقطنها قبائل الد ليم الزبيدية وبعض بني أعمامهم .

أما صرخد فهي من مدن حوران المشهورة وتقع شمال الأزرق و جنوب بصرى والسويداء فقد كانت من مساكن زبيد خلال القرن السابع الهجري وما قبله وما بعده ومنهم : آل مياس ، و آل صفي - بفتح الصاد - ، وآل بره ، وآل محسن ، وآل رجا ، وآل جحيش .

فالأمير حيدر الشهابي يحدثنا عن وجود لزبيد في هذه المناطق في سنة ١٦٢١ م أي قبل ما يقرب من أربعة قرون من الآن . ولا أعلم إن كان فيها اليوم من زبيد أحد .. ولم أستطيع تحديد وادي زبيد هذا الذي أشار إليه حيدر الشهابي ، وهو بالتأكيد سمي كذلك لأن اكثر من كان يسكنه من قبيلة زبيد وسمي كذلك تيمنا بوادي زبيد في اليمن وهو الوادي المشهور .

نسب القبائل الزبيدية

سأورد بعض ما استطعت جمعه من نسب القبائل الزبيدية وادع الباقي لحين التثبت والتدقيق وعند الحديث عن هذه العشائر وتفاصيلها في الأجزاء القادمة إن شاء الله .

(١)الجبور :

الأقوال المحفوظة عن نسبهم:

- **جبر بن كاتم بن لهيب بن عامر حجر بن معدي كرب الزبيدي كما يذكره الأستاذ خاشع المعاضيدي .[1]**
- **جبر بن محمد بن مكتوم بن عمرو بن معدي كرب الزبيدي .[2]**
- **جبر بن مكتوم بن اللهيب بن عامر بن عمر بن معدي كرب الزبيدي.[3]
الزبيدي.[3]**

[1] أعالي الرافدين ج٣ ص ١٠ ، وص ٢٦٢

[2] تاريخ سامراء للشيخ يونس السامرائي

[3] الدرر البهية في انساب النجف العربية لعباس السلطاني ص ١٢٩

- **جبر بن مكتوم بن لهيب بن صهيب بن عمران بن كرم بن عكرمة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عكرمة بن عمرو بن معدي كرب الزبيدي . كما جاء ذلك في نسب البو شعبان في سورية [1].**
- **جبر بن مكتوم بن محجوب بن محمد بن اللهيب بن عامر بن عمرو بن معدي كرب الزبيدي [2]**
- **جبر بن مكتوم بن محمد بن اللهيب.**
- **جبر بن مكتوم بن اللهيب بن عمران بن عمر بن معدي كرب الزبيد ي [3]**
- **ويذكر العزاوي عند حديثه عن الد ليم : أن مكتوم بن محجوب بن بهيج له من الأولاد : عمر جد العزة ، وحسن جد الباذراع مع الظفير ، وسعيد جد السعيد ، ومحمد جد الجنابيين ، وكاتم جد الجبور . ثم يقول العزاوي رحمه الله (وهذا هو المسموع والشيوع من أقوى الأدلة ولا يهم أن لا يعلم ذلك واحد أو اثنان) .**

ونقول وبالله التوفيق أن نسب الجبور الأقرب إلى الصواب والله اعلم هو : جبر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج [4] بن ذيبان بن محمد بن اللهيب بن عمر بن صهيب . وهذا ما ستؤيده النتائج اللاحقة في العشائر القريبة منها.

و أن جبرا انجب ثلاثة أولاد هم :

١. جبارة : جد الجبور

٢. عبيد : جد العبيد والبو شعبان .

٣. محمد العطية الجبر : جد اللهيب والجغايفة .

وبهذا نستطع القول بان اللهيب اصل من الأصول الزبيدية تفرعت منه عشائر الد ليم ، والجبور ، والعبيد ، والبو شعبان ، واللهيب ، والجغايفة ، وبا قي عشائر اللهيب منتشرون في العراق وسوريا وفلسطين ولبنان . وفي الصفحات اللاحقة أمثلة لتسلسل بعض الأشخاص منهم نذكره لا على أساس التميز بل على أساس الدراسة المقارنة ، لنعرف من خلاله الحقبة الزمنية التي كان فيها الجد الجامع لكل منهم .

---

[1] عشائر الشام لاحمد وصفي زكريا ج٢ص٢٤٢، وص ٢٩٨

[2] كما ذكره لي فاروق الحسن الجبوري

[3] كما ذكره لي الأستاذ جاسم الشيخ محمد الملا خليل الجبوري

[4] ويقال أن بهيجا كان في زمن الشريف قتادة بن إدريس الذي تحالف مع قبيلة زبيد واستعاد مكة من خصومه الهواشم فكافأ أميرهم بهيج فجعله عامله على الجوف وحائل ، والتسلسل إلى بهيج حوالي ٢٥ واسطة تقريبا فيكون ٢٥-٣=٨قرون .
١٤٢٢-٨٢٢=٦٠٠هـ .أي أن الرواية مقبولة من ناحية التوافق التاريخي

وجدهم الجامع هو جباره بن جبر بن مكتوم . و منهم :

1. **ناطق بن داود بن عبد الله بن مهيدي بن صالح بن عبد الله بن عبود بن ملحم بن كردي بن إسماعيل بن بكر بن عز الدين بن مانع بن عميرة بن بشر بن جبارة بن جبر. {مع ابنه ١٨واسطة إلى جبر . وهم من البو عميرة }**
2. **رشيد بن عبد الله بن سالم بن سالم بن حمادي بن علي بن حمد بن ناصر بن رشيد بن عجاج بن محمد بن سالم بن محمد بن اعمر بن بشر بن جبارة بن جبر. {مع ابنه ١٧ واسطة إلى جبر . وهم من البو خطاب }**
3. **خضير بن عايد بن حمود بن نادوس بن سلمان بن عبد الله بن شلال بن حمد بن عرار بن شويط بن خالد بن لبيد بن باز بن منديل بن إعلي بن سالم بن بشر بن جبارة بن جبر. {مع ابنه ٢٠ واسطة إلى جبر . وهم من البو سالم }**
4. **جاسم بن محمد بن خليل بن خاير بن محمد بن دوري بن سليمان بن اسبيع بن علي بن حسين بن علي بن حسين بن فرج بن ارزيج بن جميل بن جمعة بن محمد بن بشر بن جبارة بن جبر[1] . {مع ابنه ٢١واسطة إلى جبر . وهم من الكضاة }**
5. **محمد بن حسين بن محمد بن إبراهيم بن سالم بن ثابت بن حسين بن تركمان بن حمد بن تركمان بن ذنون بن وشاح بن طعمه بن عامر بن بشر بن جباره بن جبر .{مع ابنه ١٨واسطة إلى جبر . وهم من البو طعمه }**
6. **عبد الحميد بن شويش بن عبد الحميد بن سلامه بن حسين بن حمد بن ظاهر بن عبد الله بن جاسم بن داب بن حمد بن محمد بن حمدان بن جبر بن حسين بن نجاد بن عامر بن بشر بن جباره بن جبر .{ مع ابنه ٢٢واسطة . وهم من البو نجاد[2]}**
7. **حواس بن عبد العزيز بن مسلط بن صالح بن محمد أمين بن صالح بن ملحم بن حسين بن علي بن حمد بن حسوني بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جباره بن جبر .{ مع ابنه ١٨ واسطة إلى جبر . وهم من الهيجل من الملحم }**
8. **عبد العزيز بن مجبل بن علي بن وكاع بن زرزور بن عبيد بن عيسى بن سلطان بن عميري بن عجل بن جاموس بن شويخ بن جاموس بن**

---

[1] كان النسب (دوري بن سليمان بن اسبيع بن علي بن حسين بن علي بن حسين بن فرج بن ارزيج بن جميل بن حسين بن محمد بن جمعه بن حسن بن عون بن محمد بن بشر بن جباره بن جبر

هيجل بن عامر بن بشر بن جباره بن جبر . {مع ابنه ١٩ واسطة إلى جبر . وهم من الهيجل من العجل}

٩. صالح بن احمد بن عطا الله بن دلاوي بن يوسف بن حديد بن محمد بن حاج بن محمد بن خلوي بن واوي بن عجل بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جباره بن جبر .{ مع ابنه ١٩ واسطة إلى جبر . وهم من الهيجل من الواوي }

١٠. اسعد بن طه بن محمد بن طه بن ياسين بن عبد الله بن شبيب بن عمر بن عبد الله بن شويخ بن جاموس بن شويخ بن جاموس بن هيجل بن عامر بن بشر بن جباره بن جبر .{مع ابنه ١٩ واسطة وهم من الهيجل من الشويخ }

نلاحظ أن أغلب الذين ينتسبون إلى (جبر) يصلون إليه بين ١٧-٢٢واسطة .أي أن جبرا هذا كان حيا في بداية القرن الثامن الهجري - وهذا يؤكد ما يتناقله رواة القبيلة من إن معركة الجابرية حدثت بحدود ٧١٥-٧٨٧هـ - .

(٢)اللهيب

الأقوال المحفوظة عن نسبهم :

أ. محمد العطية بن جبر بن كاتم بن لهيب بن عامر بن معدي كرب الزُبيدي[١] .

ب. اللهيب أولاد محمد العطية بن جبر[٢] .

ج. محمد بن حسين بن كاتم بن اللهيب وبهذا يكونون من ذرية كاتم أخو مكتوم .

د. محمد بن مكتوم وبهذا يكون محمد شقيقا لجبر وليس ابنه

ه. محمد بن حسين بن مكتوم وبهذا يكونون اخوة للدليم

و. محمد بن اللهيب بن عامر بن عمرو بن معدي كرب الزُبيدي . وهذا نسب تأصيلي لا توصيلي .

ز. لهيب بن محمد العطية بن جبر[٣]

ح. محمد بن لهيب بن محمد بن عبد الله بن مكتوم بن اللهيب

---

[١] أعالي الرافدين ج٣ ص ٢٦٧

[٢] القبائل العراقية ليونس السامرائي ص ٢٦٣

[٣] موسوعة العشائر العراقية ج٣ص١٠٠

ط. اللهيب بن صهيب بن عمران بن كرم بن عكرمة بن عمرو بن عبد الله بن عكرمة بن عمرو بن معدي كرب الزُبيدي[1]

وهذا تسلسل بعضهم إلى الجد الجامع محمد

١.حسن بن زيدان بن خلف بن مغير بن عبد اللطيف بن خلف بن جقجق بن درباس بن سرحان بن حليحل بن درباس بن ظاهر بن محمد بن جمعه بن محمد بن عطية .{مع ابنه ١٧ واسطة . وهم من الدويزات }

٢.مظهر بن سحل بن صايل بن محسن بن درويش بن فاضل بن حسين بن جنعان بن حسين بن محمد الزعتمان بن خلف بن جمعه بن محمد بن عطية .{مع ابنه ١٦ واسطة . وهم من الزعتمان }

٣.عبد الرزاق بن شلال بن فرحان بن عبد الله بن درفيل بن عوده بن محمد بن ظاهر بن عساف بن عمر بن ذويب بن مشاجي بن حمد بن عون بن هلال بن جمعه بن محمد بن عطية .{مع ابنه ١٨ واسطة وهم من الهو مشاجي ، الدرافله}

٤.شكير بن احمد بن عاشج بن هتيمي بن حمد بن غثيث بن محسن بن كريم بن ظاهر بن علي بن محمد بن حمد بن عون بن هلال بن جمعه بن محمد بن عطية .{مع ابنه ١٨ واسطة وهم من الدوايخ }

٥.ربيع بن صابر بن محيميد بن زويد بن حسين بن عبد بن حديد بن حمد بن خلف الحجازي بن علي بن عبد الله بن فضل بن هلال بن جمعه بن محمد بن عطية .{مع ابنه ١٧ واسطة وهم من البو فضل }

٦.عدنان بن ملا عبد بن محمود بن علي بن رمضان بن عبد بن ويس بن محمد بن صالح بن محمد بن رزيج بن جاسم بن صالح بن حسن بن مرعي بن جاسم بن محمد بن سرور بن عون بن هلال بن جمعه بن محمد بن عطية .{مع ابنه ٢٣ واسطة وهم من البو سرور }

٧.محمد بن صالح بن هندي بن زيدان بن خلف بن ماجد بن صالح بن خلف بن عبد الله بن اسيود بن عاشور بن شبل بن نمر بن سبيع بن خطاب بن عمر بن حمد بن حسن الغافل بن محمد بن عطية .{مع ابنه ٢٢ واسطة وهم من العواشرة }

٨.نومان بن هومان بن فدعوس بن حمود بن سلمان بن عبد الله بن خليفة بن عزيز بن براك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جمعه بن محمد بن عطية .{مع ابنه ٢١ واسطة وهم من اللهيب العطية }

٩.مظفر بن حمدون بن بركات بن جهاد بن حمو بن جاسم بن حياوي بن خليل بن محمد بن حضيري بن عبد الله بن ناصر بن زلفو بن محمد بن علي بن احمد بن خير

[1] عشائر الشام لاحمد وصفي زكريا ج٢ ص٢٤٢، ص٢٩٢

الدين بن عميرة بن مراد بن جمعه بن محمد بن عطية .{مع ابنه ٢٢ واسطة وهم من البو مراد }
١٠.احمد بن ذياب بن احمد بن مهيدي بن سليمان بن كعفور بن عايد بن كريم بن عزام بن محمد بن جميل بن محمد بن غافل بن سالم بن محمد بن عطية .{ مع ابنه ١٧ واسطة }
١١.
لاحظ أن أغلب العد ينحصر بين ١٦-٢٣واسطة وهذا ما يؤيد أن محمد العطية كان في بداية القرن الثامن الهجري

(٣).العبـيد :

الأقوال المحفوظة عن نسبهم :

١.عبيد بن جبر بن مكتوم ـ كما يذكر ذلك احمد وصفي زكريا في نسب البو شعبان إذ يعتبرهم من ذرية عبيد ـ[1]
٣. كما يذكر الجبور بان العبيد من ولد الشريفة هبرة الحسنية [2] زوجة جبر بن مكتوم وهذا هو المشهور وزوجة عبيد هي رفعة أخت ثامر جد الد ليم
٤. عبيد بن هبل ـ أو عبيد بن عدي بن جناب بن هبل ـ بن عبد الله بن كنانة بن عوف بن عذرة ... من قضاعة من حمير[3]،
والنسب الأول اصح لأنه هو المشهور المتواتر وهو اقرب إلى الواقع وهو موافق إلى تسلسلهم إلى جدهم عبيد القريب الذي لا يتجاوز القرن الثامن أو التاسع الهجري ، أما النسب الأخير فهو نسب قديم جاهلي والنسبة إلى هؤلاء كانت و إلى زمن القلقشندي والعمري (الكلبي) ولم نسمع برجل من هؤلاء قد انتسب بـ (العبيدي) ، ومن يعترض على المشهور عليه بالدليل .
لاحظ التسلسل مثلا :-

[1] عشائر الشام لاحمد وصفي زكريا ج٢ ص ٢٤٢، ص٢٩٨

[2] حيث تؤكد رواياتهم أن زبيدا أعانت الشريف قتادة على استعادت مكة من الهواشم حوالي سنة ٥٩٨هـ

[3] أعالي الرافدين لخاشع المعاضيدي ج٣ ص ٣٥٨-٣٥٩

١.فيصل بن حسين بن علي بن فيصل بن عبد اللطيف بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن شاوي بن نصيف بن شاهر بن حمد بن م شهد بن كطية بن حازم بن عبيد ./ { مع ابنه ١٧ واسطة وهم من البو شاهر، البو شاوي}
٢.محمد بن ناظم بن عاصي بن علي بن سعدون بن مصطفى بن علي بن حمد بن ظاهر بن نصيف بن شاهر بن حمد بن مشهد بن كطية بن حازم بن عبيد ./ {مع ابنه ١٧ واسطة وهم من البو شاهر ، البو ظاهر}
٣.غدير بن طلال بن احمد بن عاكوب بن يوسف بن محمد بن عاكوب بن يوسف بن محمد بن عباس بن اكريم بن جاسم بن حمد بن مشهد بن كطبة بن حازم بن عبيد / { مع ابنه ١٨ واسطة وهم من البو حمد}
٤.حسين بن محمد بن عجاج بن فرحان بن روضان بن علوّش بن جبر بن علي بن ظاهر بن برغوث بن هويشل بن اكريم بن هلال بن حاضر بن علي بن كطبة بن حازم بن عبيد من البو عِلي ، ١٨ واسطة
٥.محمد بن نايف بن احمد بن نايف بن رمضان بن محمد بن احمد بن محمد بن عنو بن حسن بن ناصر بن سليمان بن سيف بن محاسن بن حاضر بن علي بن كطبة بن حازم بن عبيد .{ من البو سيف ، ١٩واسطة}
٦.علي بن سلمان بن محمد بن فرج بن عباس بن منصور بن حسين بن ظاهر بن جعدان بن محمد بن علوش بن مدلج بن طلحة بن هيزع بن محمد بن عبيد . {من البو هيازع . مع ابنه ١٧واسطة .}
٧.وهاب بن احمد بن منديل بن هذال بن كعود بن فرحان بن نجم بن حمد بن فياض بن كعيب بن جبش بن هيزع بن محمد بن عبيد . { من الكبيشات . مع ابنه ١٥ واسطة }
٨.ناظم بن كاكي بن عوني بن إبراهيم بن حمودي بن صياله بن زرير بن طلاع بن ظاهر بن شلهوب بن رياش بن محمد بن عبيد . { من البو رياش /مع ابنه ١٤ واسطة }.
٩.وجدي بن إبراهيم بن حسين بن عويد بن نجم بن سليمان بن عبد الله بن سهيل بن فرحان بن نجم بن سهيل بن خليفة بن حبيب بن محسن بن علكة بن عبيد . البو علكة . ١٧ واسطة
١٠.مجيد بن محمد بن حسين بن علي بن عبد بن حربي بن مرزة بن عبد الله بن علي بن فارس بن محمد بن غالب بن حبش بن محمد بن هيازع بن محم د بن عبيد {١٧ واسطة من الغوالبة}

نلاحظ أن اغلب الذين ينتسبون إلى عبيد يعدون بحدود ١٤ ـ ١٩ واسطة .

والمشهور أن العبيد أولاد عبيد بن جبر بن مكتوم ، فيكونون بذلك اخوة للجبور لأن الجبور أولاد جبارة بن جبر ، استقلوا بعشيرتهم ، كما استقل البو شعبان بعشيرتهم عن العبيد ، مع انهم يعتزون بانتسابهم إلى شعبان بن معروف بن عبيد بن جبر وحتى أن بعضهم يؤكد أنهم من العبيد مع انهم اليوم في العراق مع أعمامهم الدليم ينتسبون بنسب " الدليمي " والعم صنو الأب كما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعمر بن الخطاب ((أما علمت يا عمر أن عم الرجل صنو أبيه)) .

أما التوسل بكتب الأنساب للبحث عن نسب متشابه يأنف منه العبيد كما تأنف منه باقي العشائر الزبيدية ولو كان النسب بالاستجداء من كتب الأنساب لقال الد ليم بأنهم من الخزرج من الأنصار لان كتب الأنساب تسعفهم بذلك باسم دليم بن حارثة جد سيد الخزرج في زمن الرسول صلى الله عليه واله وسلم سعد بن عبادة بن دليم ، و لأدعى السواعد كذلك انهم من الخزرج نسبة إلى سعد بن عبادة الساعدي الخزرجي هذا .... ولكنهم يعرفون نسبهم الزبيدي ويعلمون انه كفر بالله ورسوله ادعاء إلى نسب لا يعرف والله تعالى الموفق إلى الصواب.

(٣) البو شعبان :

الأقوال المحفوظة عن نسبهم :

1. **شعبان بن معروف بن عبيد بن جبر بن مكتوم بن لهيب بن صهيب بن عمران بن كرم بن عكرمة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عكرمة بن عمرو بن معدي كرب الزُبيدي .**[١]
2. **شعبان بن عمرو بن زهير بن أبين بن الهميسع بن حمير.**[٢]

فالنسب الأول اصح كونه يذكر جدهم شعبان كجد قريب بينما شعبان بن عمرو بن زهير فهو جد موغل بالقدم يتجاوز ٦٠ واسطة تقريبا

وفيما يلي تسلسل بعضهم :

أ.علي بن حامد بن عويد بن محمد بن شهاب بن حمد بن حسين المجبل بن محمد بن عبد الله بن حسين بن مسرة بن معمر بن ح مد بن هيزع بن محمد بن شعبان . (من البومجبل ، ١٧ واسطة إلى شعبان).

---

[١] عشائر الشام لاحمد وصفي زكريا ج٢ ص ٢٤٢، وص ٢٩٨

[٢] عشائر العراق لعباس العزاوي ج٣ ص ١٣٨ ويقول العزاوي وإليهم ينسب الشعبي الفقيه المتقدم المشهور واسمه عامر بن شراحيل وهذا غير صحيح لأن هؤلاء قدماء ولو كان البو شعبان منهم لكانوا من الكثرة بحيث يفوقون شمر عددا و(البو) مصطلح حديث يعني أن الجد الجامع قريب .

ب. شهاب بن احمد بن صالح بن رجب بن خليل بن شهاب بن مطر بن عابد بن خلف بن غنام بن محمد بن علي بن سبيع بن فهد بن هيازع بن محمد بن شعبان (من السبخة ١٧ واسطة الى شعبان

(٥)الدليم :

الأقوال المحفوظة من نسبهم

١.ثامر بن حسين بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن عمرو بن معدي كرب الزُبيدي.[١]

٢.ثامر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج.[٢]

٣.ثامر بن كاتب بن مكتوب بن حزوم بن لهيب بن محمد بن راشد بن عمر بن معدي كرب الزبيدي .[٣]

٤.ثامر بن حسين (كاتم) بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن شبيب بن اللهيب بن صهيب بن عمران (فارس) .[٤]

٥.وفي كتاب الدكتور علي شواخ الشعيبي حول القشعم يقول : أن أمير حائل بهيج بن ذبيان الزُبيدي أخرجه أعمامه الضياغم .[٥]

---

[١] أعالي الرافدين لخاشع المعاضيدي ج٣ ص ٣

[٢] عشائر العراق للعزاوي ج٣ ص ١٠٨

[٣] احمد العبد العلياوي الدليمي

[٤] كرمة البو عيثة من الدليم

[٥] القشعم من كبريات القبائل العربية لعلي شواخ الشعيبي ص

وأقول وبالله التوفيق أن الأقرب إلى الصواب في نسب الدليم هو :
ثامر بن حسين بن مكتوم بن محجوب بن بهيج [1] بن ذبيان بن محمد بن لهيب بن عمر بن صهيب....

وهذا نسب بعضهم:

أ. خلفة خميس

١.حكمت بن محمد بن اسمير بن شلال بن حبيب بن عبد بن شلال بن علي بن هلال بن خالد بن عزام بن حمد بن علي بن محمد شيح بن محمد بن خميس بن ثامر {من المحامدة ، من البو عزام ، مع ابنه ١٩ واسطة}

٢.خالد بن عبد الظاهر بن محمد بن جمعه بن خلف بن حديد بن جواد بن حسين بن سليم بن مدلج بن حسن بن علي بن محمد بن شيح بن محمد بن خميس بن ثامر . من الجحاليين من المحامدة، مع ابنه ١٧واسطة

٣.عامر بن سعود بن ظاهر بن حبيب بن جامل بن محمد بن حبيب بن جامل بن عزالدين بن غيث بن رعد بن حمد شيح بن محمد بن خميس بن ثامر (من الشيحة ، مع ابنه ١٧ واسطة)

٤. شعلان بن عبيد بن مدحي بن عزيز بن جميل بن فندي بن وزير بن عبد الله بن ناصر بن برك بن خميس بن محمد بن خميس بن ثامر (من البراكات مع ابنه ١٥ واسطة)

٥.محمد بن عبد الله بن محمد بن عبود بن ساجت بن حمزة بن حسين بن عزام بن كريم بن فياض بن كبر بن محمد بن عاصم بن نهير بن عوسج بن محمد بن خميس بن ثامر(من العاصم مع ابنه ١٩ واسطة)

٦.داود بن سليمان بن حمد بن دماغ بن طعمه بن محمد بن خليفة بن فتح الله بن شهاب بن حمد بن علي بن محمد ب ن شيح بن محمد بن خميس بن ثامر . من البو شهاب

٧.عبد بن حمود بن ضاحي بن محمد بن عبد بن شيال بن خالد بن جاسم بن محمود بن علي بن ذويب بن حمد بن علي بن محمد بن شيح بن محمد بن خميس بن ثامر . (من البو ذويب ، مع ابنه ١٩ واسطة)

٨.غامج بن اسماعيل بن مخلف بن صياح ب ن حمد بن ناصر بن بركات بن جابر بن سالم بن جشعم بن طعمه بن علي بن محمد بن شيح بن محمد بن خميس بن ثامر (من البوطعمه مع ابنه ١٨ واسطة)

---

[1] وموقع بهيج في هذا الموقع أقرب إلى الصواب لأن الرواية المتناقلة لدى عشائر زبيد أنه كان في زمن الأمير قتادة أي بحدود سنة ٥٩٨هـ والذي استعان به وبقبيلته في استعادة مكة من الهواشم .

٩.جميل بن كربول بن حسين بن حنظل بن ذاري بن محمد بن حسين بن ناصر بن حسين بن سلطان بن يوسف بن علي بن حمد بن خميس الصغير بن مح مد بن خميس بن ثامر (من البوليفي مع ابنه ١٨ واسطة)
١٠.محجوب بن احمد بن حسون بن لطيف بن عابد بن محمد بن عابد بن عويد بن حسين بن علي بن حديد بن خميس بن عنان بن مجبل بن عفان بن خضر بن خميس بن ثامر (من الفلاحات مع ابن ١٩ واسطة)
١١.محمد بن جبل بن محمد بن حسن ب ن خضر بن ياس بن عبد الله بن سلطان بن محمد بن نهار بن مراد بن سلامة بن سنان بن مجبل بن عفان بن خضر بن خميس بن ثامر (من السلمان مع ابنه ١٩ واسطة)
١٢.محمد بن جبير بن جاسم بن حمادي بن فياض بن عجيمي بن محمد بن درويش بن شهاب بن حمد الملقب بكريفع) بن محمد الخواج بن فياض بن شيحان بن خضر بن خميس بن ثامر (من البوكريفع مع ابنه ١٧ واسطة)
١٣.يونس بن محمد بن علي بن سماوي بن عبود بن محيسن بن عباس بن حسين بن حمد بن جمعه بن اندي بن حمد بن صباح بن ناصر بن علي بن خميس بن ثامر (من الصباح مع ابنه ١٨ واسطة)
١٤.سعد بن ثامر بن جا سم بن سرهيد بن علي بن جاسم بن محمد بن دخنة بن عرنوس بن نوفل بن سعود بن بن حمزة بن هرموش بن يوسف بن علي بن خميس بن ثامر (من البو دخنه مع ابنه ١٨ واسطة)
١٥.عباس بن فاضل بن ناصر بن حسين بن عيدان بن عبد بن طعمه بن عليوي بن راجح بن خزام بن شلهوم بن حسين بن علي بن محمد بن شيح بن محمد بن خميس بن ثامر (من الجريصات ١٨ واسطة)
١٦.شامل بن كامل بن عبود بن عليوي بن عبد بن خلف بن عباس بن هلال بن خلف بن رعد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن شيح بن محمد بن خميس بن ثامر (من الرعود ١٨ واسطة)

ب. خلفة سبت

١. علي بن حاتم بن عبد الرزاق بن علي بن سليمان بن بكر بن عبيد بن ظاهر بن عساف بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر { من البو عساف مع ابنه ٢٠واسطة }
٢. سعد بن نايف بن مشحن بن حردان بن عبد الحميد بن عيثة بن حمد بن ذياب بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر .{ من البو ذياب ، مع ابنه ١٩ واسطة.}

٣. مظهر بن عبد الكريم بن ذياب بن خربيط بن جاسم بن محمد بن جحيش بن كاظم بن حمزة بن حمد بن خليفة بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر.{ من البو خليفة ، مع ابنه ٢١ واسطة}
٤. عنتر بن صبار بن بديوي بن مطلك بن سليمان بن محمد بن حمزة بن علي بن جاسم بن محمد بن نوفل بن سالم بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر {من البو علي الجاسم ، مع ابنه ٢١ واسطة}
٥. خميس بن محمد بن حسين بن علي بن جزاع بن عطية بن حسين بن حديد بن غانم بن عبد الله بن مرعي بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر { من البو مرعي ٢٠واسطة}
٦. جبير بن عناد بن معجل بن نجرس بن شبيب بن كعود بن غريبة بن غانم بن سلطان بن هلال بن حسين بن نمر بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر{ من البو نمر ٢٠ واسطة }
٧. شاكر بن عبيد بن عيادة بن رثيع بن سليمان بن عبد بن شهاب بن محمد بن حمد بن عبيد بن رشيد بن عساف بن حمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن عل ي بن حسين بن سبت بن ثامر {من البو جليب ٢١ واسطة }
٨. إحسان بن وزير بن بديوي بن عاصي بن سند بن احمد بن عمر بن شهاب بن حمد بن ذياب بن حمد بن مطلك بن موسى بن حمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر {من الكرابلة ٢٠ واسطة }
٩. وعد بن حكمت بن طلال بن جاسم بن محمد بن عبد بن محمد بن عبد بن محمد بن طرودي بن ملحم بن مغضب بن عيسى بن حمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر (من الملاحمة مع ابنه ٢١ واسطة)

١٠.ضاري بن خلف بن نومان بن خلف بن عبد بن سلطان بن طعان بن عيسى بن دالي بن عبيد بن عيسى بن حمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر {من البو عبيد ، مع ابنه ١٩ واسطة.}
١١. سليم بن محمد بن جواد بن عنيفص بن سليمان بن صالح بن يونس بن إدريس بن حمد بن عرار بن محمد بن علوان بن محمد بن علوان بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر { من الهو علوان ٢٠ واسطة }
١٢. خالد بن دحام بن صالح بن فيحان بن حاجم بن خلف بن حسين بن علي بن مطر بن خلف بن محمد بن سلطان بن سليمان بن علوان بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر {من الحلابسة مع ابنه٢١ واسطة}
١٣. رعد بن عبد الله بن منسي بن مسهر بن ضيدان بن عليوي بن حسين بن علي بن حمد بن محمد بن مطلك بن فهد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر {مع ابنه ١٩واسطة من البوفهد}

١٤.جسام بن محمد بن كطاع بن سلمان بن خلف بن حصوة بن نصر الله بن محمد بن ربيع بن عساف بن حمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر (من البوربيع مع ابنه ٢٠واسطة)

١٥.صباح بن سطام بن عفتان بن فرحان بن شرجي بن عزيز بن جاسم بن عابد بن محل بن حسن بن نمر بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر (من البومحل مع ابنه ٢٠ واسطة)

١٦.مناع بن حماد بن رشيد بن عجيل بن سليمان بن خلف بن عليوي بن عجل ين حسن بن مطرود بن سالم بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر (من البو مطرود مع ابنه ٢١واسطة)

١٧. حميد بن تركي بن زبن بن شوكه بن مطلك ابو دراعه بن مخلف بن حمد بن جعدان بن محمد بن ذياب بن خلف بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر (من البو ذياب مع ابنه ٢١ واسطة)

١٨.لقمان بن عودة بن مطلك بن سليمان بن محمد بن حمزة بن علي بن جاسم بن محمد بن نوفل بن سالم بن محمد بن رديني بن محمد بن جاسم بن محمد بن علي بن حسين بن سبت بن ثامر (منهاة العوارف مع ابنه ٢١ واسطة)

(٦)الجنابيون :

الأقوال المحفوظة عن نسبهم

1. **محمد بن علي بن عكاب بن جناب بن زهير بن محمد بن علي بن عكاب بن مكتوب هذا ما ذكره الأستاذ خاشع المعاضيدي لكنه يعطي مكتوبا نسبا غير ما هو مشهور به[1]**
2. **والأقرب إلى الصواب انهم أولاد محمد بن علي بن عكاب بن جناب الأمير محمد بن عبد الله(كاتم) بن مكتوم (ونسب مكتوم مذكور سابقا ومعروف وبهذا يصح اتصالهم بقبائل زبيد الأخرى مثل الد ليم والجبور والعبيد والله تعالى اعلم).**

وهذا نسب بعضهم :

[1] أعالي الرافدين للمعاضيدي ج٣ ص ٢٤٨ حيث يقول : محمد الجنابي بن علي بن عكاب بن جناب بن زهير بن محمد بن علي بن عكاب بن مكتوب بن سلامة بن حسام بن ضرار بن سلامان بن جشم بن ربيعة بن حصن بن منجاش بن هزيم بن دلجة بن قناعة بن زهير بن عدي بن عمرو بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن عوف بن زيد اللاة بن رفيدة بن ثور بن كلب

١.عبد الله بن برع بن مهيدي بن عزيز بن جوهر بن دندل بن مجهول بن محمد بن مرشد بن عزبة بن غنام بن عجيل بن محمد بن مرشد بن محمد بن علي بن عكاب بن جناب الأمير محمد بن عبد الله (كاتم) بن مكتوم .. مع ابنه ٢٢ واسطة إلى مكتوم وهو نفس العد المقارب للدليم والجبور والعبيد والله تعالى اعلم .
٢.محمد بن حسين بن عودة بن عبد بن سليمان بن سويدي بن شنيور بن هنصة بن خليل بن محمد بن علي بن حاج بن جويبر بن حمد بن صكر بن محمد بن علي بن عكاب بن جناب الأمير محمد بن عبد الله(كاتم) بن مكتوم ٢٤ واسطة .
٣.سليمان بن إبراهيم بن عبد الجبار بن حمد بن عبد ويس بن عبد النبي بن عبد الله بن علي بن عليوي بن عجل بن عثمان بن مصلح بن محمد بن علي بن عكاب بن جناب الأمير محمد بن عبد الله (كاتم) بن مكتوم ٢١ جدا فالعد إلى محمد الأول بين ١٥ ــ ١٦واسطة. والعد إلى محمد الكبير يكون بين ١٨ ــ ٢١ واسطة .

(٧)العزة

الأقوال المحفوظة في أنسابهم

١. عزيز ين محمد بن علي بن سالم بن صهيب ــ كما يذكر ذلك عباس العزاوي [١] ــ .
٢. عزيز بن علي بن سالم بن صهيب بن حبيب بن حسين بن عبد الله بن حازم بن عيادة بن غالب بن فارس بن غازي بن جحش بن مذبح بن حاطم بن معدي كرب الزبيدي ، ــ كما يذكر ذلك ال دكتور خاشع المعاضيدي [٢] ــ .

ويذكر العكيدات بأنهم أولاد غنام بن علي بن سالم بن صهيب بن عبد الله بن جحيش.

٣. ويقول البو شعبان أن صهيباً هو ابن عمران بن كرم بن عكرمة بن عبد الله بن عمر بن عكرمة بن عمرو بن معدي كرب الزبيدي كما

[١] عشائر العراق للعزاوي ج٣ ص ١٦٢
[٢] أعالي الرافدين ج٣ص١٠،وص ٢٣٦

جاء ذلك في عشائر الشام لوصفي زكريا والأقرب إلى الصواب أن شاء الله يكون :-

صهيب بن عمران بن حسين بن عبد الله بن جاحش بن حزوم بن عيادة بن غالب بن فارس بن كرم بن عكرمة بن ثروان رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي والله تعالى اعلم .

١. وسام بن حبيب بن خيزران بن عبد الله بن محمد بن مروح بن فارس بن عرار بن با يزيد بن طوى بن صلال بن درويش بن علي بن عرار بن سبيع بن محمد بن غجر بن هاشم بن أجود بن حسين بن جهاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز.[مع حفيده ٢٦واسطة وهم من البو أجود]
٢. خليل بن إبراهيم بن عبود بن حمزة بن حمادي بن شنطل بن مغيل بن رحال بن نزال بن اجميل بن احمد بن محيميد بن عثمان بن باز بن عواد بن حسين بن جهاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز [مع ابنه ٢١واسطة وهم من البو عواد]
٣. جمال بن عبد الكريم بن علي بن ثبات بن سراب بن علي بن هندي بن عبيد بن سلطان بن جنعان بن علي بن حسين بن برصم بن حسين بن كنعان بن بكر بن سعيد بن اسود بن ج هاد بن ظاهر بن خلف بن عزيز[مع ابنه ٢٣واسطة وهم من البوبكر]
٤. حسن بن علي بن وادي بن سبتي بن محمد حسين بن حسن بن ملا ياس بن خضير بن عيدان بن اسود بن محمد بن كريط بن طراز بن علي بن سالم بن صهيب بن طراد بن حسين بن ظاهر بن خلف بن عزيز[مع ابنه ٢٢واسطة وهم من البو طراز]
٥. احمد بن حبيب بن درويش بن خليفة بن فتيان بن حسين بن جميل بن حسن بن علي بن محمد بن طراز بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن خلف بن عزيز.

الاشمطة وزبيد الفليته

منهم محمود بن دهام بن مصرب بن هزاع بن حسن بن محمد بن هيجل بن علي بن فارس بن طالب بن محمد بن علي بن محمد بن مسلط بن كنعان بن محمد الفليت بن غنام بن محمد بن علي بن سالم بن عمرو بن صهيب (محمد ابنه الى محمد الفليت١٧ واسطة)

فتكون المجموعة الأولى من العشائر الزبيدية وهي التي يجمعها صهيب بن عمران بن حسين بن عبد الله بن جاحش.
ويتفرع منهم :-

1. الصهيبات ومنه العزة أولاد عزيز بن محمد بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن صهيب ، والعكيدات أولاد غانم بن علي بن سالم بن صهيب بن عمر بن صهيب .
2. اللهيب والذي يجمعهم اللهيب بن عمر بن صهيب بن عمران بن حسين بن عبد الله بن جاحش.

وهم الدليم أولاد ثامر بن حسين بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن ذبيان بن محمد بن اللهيب بن عمر بن صهيب .

والجبور أولاد جبارة بن جبر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن ذبيان بن محمد بن اللهيب بن عمر بن صهيب .
والعبيد أولاد عبيد بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن ذبيان بن محمد بن اللهيب بن عمر بن صهيب .

والبو شعبان أولاد شعبان بن معروف بن عبيد بن جبر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن ذبيان بن محمد بن اللهيب بن عمر بن صهيب .

والجنابيون أبناء محمد بن علي بن عكاب بن جناب بن زهير بن محمد بن عبد الله بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن ذبيان بن محمد بن اللهيب بن عمر بن صهيب.
واللهيب العطية والزعتمان والجغايفة أولاد محمد بن عطية بن جبر بن مكتوم بن محجوب بن بهيج بن ذبيان بن محمد بن اللهيب بن عمر بن صهيب.

المجموعة الثانية

أما المجموعة الثانية فتشمل عشائر الجحيش والتساؤل الذي يطرح نفسه هل هم من جحش الموجود في تسلسل نسب المجموعة الأولى أم انه أخ لجحش فيكون جحيش بن حزوم (حازم) بن عيادة بن غالب بن فارس بن كرم بن عكرمة بن ثروان رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي وما علاقة بعضهم ببشر بن جبارة بن جبر
فتشمل هذه المجموعة الجحيش و المعامرة والبو سلطان وال عبد الله والسعيد والسواعد والبطة وبنو عجيل وغيرهم .

١.أولاد سعد بن صالح بن محمد بن بشر وهم
ا.البو متيوت أولاد محمد بن عيسى بن حسن بن سعد .
ب. الملالي أولاد محمد بن حسن بن سعد .
ج. البو شماط أولاد شماط بن حسن بن سعد .
د. العوجان أولاد حسين بن حسن بن سعد .
هـ شيخ بن عيسى بن حسن بن سعد .
و. حسين بن عيسى بن حسن بن سعد .
ز. سالم بن عيسى بن حسن بن سعد .
ح. البو سرحان أولاد سرحان الحسن السعد .
ط. البو عليان أولاد عليان الحسن السعد .
ي. البو فارس أولاد علي السعد .
ك. البو صبيح أولاد صبيح السعد ولعل منهم الصبيحات .
ل. الفريجات أولاد صبيح السعد .
م. الرشيد أولاد سليمان السعد .
ن. آل عبد الله : أولاد سليمان السعد .
س. البو سلطان أولاد عيسى السعد والبو عيسى أولاد عيسى السعد .
ع. الطريحيون والشرابيون[١] أولاد سعيد بن صالح بن محمد بن بشر .

٢. السواعد أولاد سعد بن حسين بن هاشم بن واجد بن عبد الله بن جحيش ومنهم البتران أولاد آذان السعد ، وسعيد الفضيل السعد ، ومشعل الفضيل السعد .

٣. أولاد فرج العبد الله الكليب
ا.الفريجات أولاد فرج العبد الله .
ب. الفرج أولاد فرج العبد الله .
ج. الجلابيون أولاد جلاب بن موسى بن كليب بن فرج بن عبد الله .او جلاب بن حمد بن كليب بن فرج بن عبد الله
د. زبيد البو جمعه الكليب الفرج العبد الله .
هـ الغران أولاد جمعه الكليب الفرج العبد الله .
و. بنو عجيل أولاد جمعه الكليب الفرج العبد الله (من الغران) .
ز. الدواغنه أولاد جمعه الكليب الفرج العبد الله (من الغران) .
ح. البو موسى أولاد موسى الكليب الفرج العبد الله .
ط. العمار أولاد موسى الكليب الفرج العبد الله .
ي. البو عجي أولاد محمد الكليب الفرج العبد الله .
ك. الدويجات أولاد حمد الكليب الفرج العبد الله .

[١] علما ان هناك راي ان هؤلاء سادة رفاعية اخوة البو عيثة

و أتمنى ان أزود بمعلومات أكثر تفصيلا عن هذه العشائر لتتضح الصورة كي توثق هذه المعلومات ولكي لا تموت بموت من يحتفظ بها او يحفظها ويبقى من بعدهم في حيرة يتجاذبهم كل من يكتب في الأنساب إلى هذا النسب أو إلى ذاك .

أما المجموعة الثالثة فهم
الشويلات مع آل حميد ،
بنو زيد ،
والعكيل ،
والحديديون ،
وبنو رجاب ،
والزرفلت .
واعتذر ان لم تكن لدي معلومات مفصله عنهم لربما لتقصير مني قد أكون معذورا فيه لأني لا اعرف من يعرف وقد لا تكون لدي الإمكانية لأصل إلى من يعرف فالذين يعرفون كثيرون وقد لا يعرفهم أحد حتى من عشيرتهم ولكنهم موجودون في كل قبيلة

وهم ثروة تبحث عمن يكشفها ويخرجها ليوثق ما عندها من معلومات . فدعوة إلى كل من لديه معلومات أيا كانت تتحدث عن تفاصيل انساب هذه القبائل فليقدمها إلى من يوثقها ويخدم بها العشيرة والنسب وخدمة للتوثيق العلمي الذي ان له الأوان ان يأخذ مكانته ليوثق فرعا من فروع العلم الإنساني ـ وهو الأنساب ـ
او ان اغلبهم لا علاقة لهم بنسب زبيد. (وفوق كل ذي علم عليم) .

والخلاصة
ان اغلب زبيد في العراق تعرف بـ (ازبيد) بألف و زاء وباء ساكنة وباء مفتوحة وياء ساكنة والنسبة لهم ازبيدي ما عدا الزرفات الذين يقول البعض ان النسبة لهم ازبيدي بسكون الزاء وباء مكسورة . ـ وهذا في اللهجة العامية ـ
أما في الفصحى فيقال زبيدي بالضم وأكثرهم من زبيد سعد العشيرة من مذحج القحطانية اخوة طي واغلبهم من زبيد الأصغر وان ادعى بعضهم الانتماء إلى زبيد الأكبر والله تعالى اعلم .
ففي عشائر المجموعة الأولى يعد العرف مشتركا بينهما ولا يختلف بعضه عن بعض كثيرا ولهم من الآداب المشتركة من النايل والعتابة والميمر والسويحلي ما يميزهم به عن غيرهم ويشتهرون بالدبكة العربية المعروفة (بالجوبيه) و (الساس) .
وعشائر المجموعة الثانية يشتركون في العوائد والأعراف فيما بينهم كذلك وقد

يتفقون في كثير من هذه العوائد مع المجموعة الأولى ويختلفون في أخرى بحكم العلاقات مع مجاميع أخرى يرتبطون بها سكنا أو تحالفا اثروا بها وتأثروا . ولم يحدثنا التاريخ فيما نعلم عن معارك حدثت بين عشائر المجموعة الأولى إلا حوادث طفيفة لا يعول عليها بين العبيد والعزة . ولا بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية وحتى انهم ساندوا البو متيوت في نزاعهم مع شمر وزبيد مشهورون بالعتابة وكأنهم هم الذين أوجدوها و أبدعوا فيها.

(والعتابة) من الأدب الشعبي المعبر عن خلجات نفس قائلها أو سامعها وتعتبر منطقة الجزيرة بين دجلة والفرات الموطن الجغرافي للعتابة والأرضية الأكثر خصبا لها .

والعتابة مادة تسجيلية توثيقية لكل بيت من بيوتها قصة كاملة

والعتابة نوع من أنواع الغناء تغنى نغماته مع أحد أنواع الشعر العربي الرباعي من بحر الوافر وهي تشبه الابوذية والتي موطنها الحي ووسط وجنوب العراق والتي تنظم على بحر الوافر أيضا غير ان قافية الشطر الرابع تنتهي بياء مخففه أو ألف مقصورة [١] ووجه الشبه بين الابوذية أنها تنتهي بحرف الياء والهاء والعتابة كذلك بالياء (والأكثر بالباء) ولكن لا تقتصر على الانتهاء بالياء والآلف المقصورة بل هناك حروف أخرى تنتهي بها مثل الآلف المقصورة أو الآلف والياء أو الآلف الممدودة أو التاء أو الجيم [٢] .

والبديع اللفظي يشكل ناحية مهمة في تركيب العتابة ينظم في أربعة اشطر ثلاثة تنتهي بالجناس والغالب الطباق و الأخير ينتهي بأحد الحروف المذكورة أعلاه وهي النهاية [٣] .

واكثر القبائل إبداعا بالعتابة هم الجبور الذين امتازوا بقولها ارتجالا ثم يأتي بعدهم الفضول [٤] . ويشتهر بالعتابة العبيد و الدليم والجنابيون والعزة واللهيب ومن يتبعهم . وفي العتابة يرددون على الأغلب جملة [يل احبيب يبابه] كلازمة . والعتابة من العتب والمعاتبة كما يقال إنها نسبه إلى عتبة بنت جبر الحسين من الجبور [٥] . وقد تغنى العتابة في الجهات الغربية على صوت الربابة وقد ذكر الخليل بن احمد الفراهيدي المتوفى سنة ١٧٥ هـ ان العرب كانوا يغنون أشعارهم على صوت الرباب الذي انتشر في المغرب العربي وطور واعتبر الرباب د عامة من دعامات العتابة . وقد تعتبر الابوذية كأنها جزء من العتابة بتطوير تطلبه السكن مع أقوام أخرى ، وكذلك المحمداوي كأنه (من أنواع العتابة الزبيدية بشي من التطوير اللحني وهذا ما يؤكد ان

---

[١] قصة ساري العبد الله ص٣٥

[٢] نفس المصدر ص ٣٦

[٣] نفس المصدر ص ٤٣

[٤] نفس المصدر ص ١٨

[٥] المصدر السابق ص ٤٧

البو محمد من زبيد نقلوا العتابة إلى الجنوب وطوروها بطور خاص بهم سمي فيما بعد بالمحمداوي نسبه للبو محمد والله تعالى اعلم .

قصيدة المسبحة

الباب الاول

تساؤل واجابة

يكول ابني هللك يابوي من وين — يشوف الناس تتزامط بالانساب

يلوم وشفت لومة ابنظرة العين — وسمعت ابصوته رنة حزن وعتاب

كلت يابني انتبه لي واستمع زين — وافهم من كلامي اردود الجواب

الباب الثاني

باب الكرم والاحتفاء بالضيوف

هلك اهل المضايف والدواوين — واسمهم بالعرب محسوبله احساب

اهل عفه واهل غيرة واهل دين — ونجمهم من سما الطيبات ما غاب

هلك اهل النجر واهل الفناجيين — واهل موكد اودلة اكهوة وصباب

هلك هيل اكهوتهم ريحته امنين — مع الغربي تجيك اتفوح لوطاب

هلك تنور يسعر والجوانيين — دخنهه اسحاب فوك العرب سحاب

هلك سفرة وصواني ومكبل زين — ويظل جفجيرهم للزاد كلاب

شكه الموكد امنهلك والسجاجين — ذبايحهم تكول اجزور كصاب

منايحهم جثيرة للمعوزين — ولاطلبوا اسكاهه امنيد حلاب

هلك مرهم ويلسم للمطاعين — وعذب ميهم ابلبة الكيظ جلاب

منازلهم زهية وعلى الصوبين — من الكرمة لحصيبه انمرت اطناب

وعلى ادروب المغانم دوم ماشين ولاهمهم جحيل اوصيف لهاب
يحطون الضيوف ابيبي كل عين وذروابصير ولهم من الهوا الهاب

الباب الثالث

باب القوة والشجاعة

هلك الدليم يبني اودينهم دين وسداد الدين عدهم روس وركاب
هلك من سابج او حين او حناحين لهم بين العشاير اسم ينهاب
هلك ماباتو عالذلة امهضومين يزيحون الغثا من كبل الغياب
هلك لو مشوا تالي الليل غازين تعف ارواحهم عن جمع الاسلاب
هلك لو حاموا ابحومة شواهين ولابوم ايناطحهم ولا غراب
او خصوم الخاصموا اهلك ذليلين غنم جفلانه واهلك سربة اذياب
هلك عند الغضب نار وبراكين شديدين الطبع والطبع غلاب
لهم جف الترد الصاع صاعين لون حكهم لكوه بايد سلاب
هلك كبل الكفل يمشون حادين ولا تلكه العكب منهم بالاذناب
هلك بالكون تلكاهم امفرعين يردون ابصدرهم دان واطواب
هلك مامشوا بالهوشة امغصوبين ولامن كب دخنهم انزلوا سرداب
هلك نجم الثريا والميازين او جديهم يرشد التايه بالغياب

الباب الرابع

باب الاعتداد بالنفس والراي

هلكلو ضافوا ابربعه كليطين ولا مكعادهم مبعد عالتراب

مشايخهم وجه خير اوفليحين وجاهة وبالمكارم دابهم داب

ابصدر ديوانهم جنهم سلاطين ولايرضون غير ابعالي الرتاب

اهل كول او اهل راي ورزينين واذا شاروا ابشورة اتكول نواب

على اليفهم طبعهم زين بينين معادنهم كريمة او ذهب تيزاب

الباب الخامس

باب التكوين الخلقي والاخلاقي

هلك من طين ديرتنه امخلوكين ولا لاح ابوجهم لون الاجناب

وجههم مانطهابكلفة تلاوين ولامالوا ابذلة اويه الهوا الهاب

هلك راياتهم بيضة او امينين ولا ارتاب ابشرفهم يوم مرتاب

زلم خشنة ومع الطيبين طيبين ومن ثياب الكرامةالبسوا جلباب

هلك لو شحت ابميهه الفراتين يقيضون ابوطنه فيض خنياب

الباب السادس

الحالة الاقتصادية

هلك ماهم على النعمة حديثين ولالموا سكايط باثر دراب

هلك علخير والنعمة امحسودين اريد احسب واخاف ابعين ننصاب

اهل ضرع واهل زرع او بساتين ومن الطاح ابغداهم تشبع ادواب

على مد النظر مرعى او كياعين او ضعنهم كبل شكت الفجر ثغاب
بدو رحل وهل ريف او محضرين واهل صنعه اوتجارة او قلم وكتاب
اوجرص مرياعهم من هم امروحين يزيل اهموم كلب المحب لو لاب

الباب السابع

باب العلاقات الاجتماعية والعاطفية

هلك ماتابعواالشور النساوين ولا انكادوا ابرسن لباسة انكاب
لهم ريمات عالكانوص نجرين يرد كانوصهن مطعون بحراب
مليحات الوجه والطول رمحين اورمشهن ينغز العاشك ابنشاب
خذن من الخشوف الخصروالعين ومن الغرنوك باكن طول الركاب
شبه مشي الحجل يمشن مطبجين اولهن دنة حجل تسلب الالباب
يحطن بالعكل لوجن سوادين واذا اكفن وريد الكلب ينعاب
عن العيبة وعن الزلة امعصومين ولامست ردنهن ايد نهاب
طبع بيهن عفاف النفس والعين ومن اثياب الحشيمة ايفصلن اثياب
اوزلمنة لوترد ريمات عالعين تهيم كلوبهم والعكل ينصاب
يهيمهم وشم وردة الخدين او وشم دكة الحنج لونحر الركاب
على ذجر الهباري اتموت الايدين وتغيب ارواحهم لو لمحوا الباب
مثل مجنون لو عشكوا مجانين وتفر بيهم الدنية انشموا اطياب
لجن حبهم يظل صافي اوعفيفين وعلى سنة رسول الله والكتاب
غترهم بيض وتلوك السعادين عليهم والعكل من حلب تنجاب

هلك اهل الربابة والتلاحين وهل مطبك يسوي الكلب عطاب
عتابتهم تفطن الجانوا ناسين ولهم نايل يهيج الجرح لوطاب
اذا سوحلوا يجري الدمع نهرين ويهيضون الهموم ابكول ياياب

الباب الثامن

باب النسب والاعتداد العشائري وموقع العشيرة

هلك ذولاك يالتنشد هلك وين على ادروب المغانم مشوا مسراب
هلك يبني تراهم موبعيدين جثير اكرب هلك من حبل الركاب
شيل الراس فوك او فكهه للعين تشوف الهم بيارغ باعلى مركاب
هلك ماهم فريج اولا فريجين عددهم من عدد حبات التراب
هلك لمة عكل يبني جثيرين من البصرة ونخلهه الديرة الزاب
ومن الموصل الحدبه الجبل حمرين الكفة الرطبة تشوف افخاذ وانساب

الباب التاسع

باب الفرع والاصل

بو ليفي والبوليفي مهم خاتين اهل نخوة وشهامة وريحهم هاب
محمدي انت وهلك دوم امحمودين ولاتلكه العربهم يوم سباب
ظواهرهم تخبرك بالبواطين ولهم مجباس تالي الليل لهاب
نار ادليم جبسوا موجبسين طبع شين ولكوه بديرة اجناب
خميسي انت ومحمدي وجيل جيلين تصل عند الدليم وريح الرجاب
تلاكيهم نشامى وناس جدرين شباريهم توسم اظهور وجناب

وعمامك وين ما تمرح مسربين بوعساف وبوريشة ونمر وذياب
زلم لو اكبلو عالموت جسرين وعدوهم من خيالة ايلوذ هياب
وبعيثه والبوخربيط امهيوبين نجمهم فوك ماهو رجم وشهاب
ومحل يوم الفزع كلهم مسلحين ولاسيف اليبات الهم بالكراب
وبوعلي الجاسم منبت زين واهل شيمة الكصدهم ابد ماخاب
وبوعلوان وفهد عالراس والعين حزم ظهر العشيرة وعز الاصحاب
وهزيم وجابر ودرناج طيبين وعليهم ما عتب بالشين عتاب
وخلف وجليب والبوعبيد غالين نشامى وما غلبهم يوم غلاب
وبوكربول وبومرعي والسليميين وملاحم والبوسوده ونعم الانساب
وفلاحات وبوحلبوس وجثيرين اذا تحسب تراك تضيع الحساب
ولا تغفل عن الفتلة السبوكين تراهم ولد عمنه واهل واحباب
والجغيفي وال الهيبي جريبين من ابطون العشيرة وماهم اغراب
على كرب الزبيدي اطلعوا ماشين وتلاكو بالعبيد وجبر واجناب
ومع البوذراع والعزة مطبجين ابظفير ويه السعيد ايتم الحساب
وخوالك شمر وماهم كليلين سهمهم بالمغانم فوك النصاب
اهل زومات بالكلفة وعنيدين وجرحهم ما ايتداوا ابلذع عطاب

الباب العاشر

باب الانتماءالى الاهل والعشيرة

هلك دار الامان وكرة العين زامط لو ردت تزمط ولا اتهاب

تشوف الناس كله تكول نعمين وثلث تنعام من وسعين الابواب

نشدني وكال اشوف احنه مبعدين عن اديار العشيرة وجنة اغراب

تكول اهلي وهلك يابوي ناسين ولا النه ذجر عدهم ولا احساب

كلت يابني ترانه مو محكين نلوم الاهل وانغمك بالعتاب

الذنب ماهو ذنبهم احنه مخطين تباعدنه ومشينه ابدرب جبجاب

وبعد ماصرنه بالهيمة امعكوطين شيلم ثلج ابرمل بالصيف لو ذاب

اضم روحي عليهم صار لي سنين عبن ايدي كصيرة ومالهه اطناب

عزيزة النفس يابني ومدة الايدين ردية ولو تمدهه الاهل واصحاب

الخاتمة

الدين والوفاء بالدين

انا بغير القلم ما عندي تمكين ونويت اجمعهم ابصفحات الكتاب

الملم شمل اهلي اللي مبعدين واعين اعلى الرجوع الجانو اغياب

ابطون ابطون اجمعهم على الزين وافصلهم وارددهم للاصلاب

عساني ارد لهلي بعض من دين واسد حك ابركبتي وافك طلاب

الشاعر الفنان

ابو اباء الليفاوي المحمدي

الدليمي

عشايرنه نشامة

عشايرنه نشامه وبالوزه جنود ... تعز ابلادنه وتحفظ مجدنه

اهل عزة وكرامة وزودهم زود ... وامان لكل دخيل الدخل عدنه

واهل خيرة ورمز للكرم والجود ... ويعيش بخير كل ضيف الكصدنه

سده بلحمة شعبنه ونسجه مشدود ... وارضنه ومانيه ودمنه التشدنه

مثل نضد الطلح بالعشكك منضود ... ونصير الشوك بعيون الحسدنه

====== ======

عرب واكراد يوم المرجله نجود ... ونخبر الماخبرنه شلون ردنه

نرد الطامع اليوصل للحدود ... ونكص جف العدو الياعبر حدنه

ونعز اسلامنه ونعبد المعبود ... ولغير الله ما مره سجدنه

ومسيحيين عدنه وصابئة حيود ... ويزيديين ما نقضوا عهدنه

اوتركمان وشبك لوهدو فهود ... والفويلات عون النه وسندنه

====== ======

وطبع بينه الوفه وافعالنه شهود ... وذهب تيزاب والوادم تودنه

عشاير ما يهمنه بيوم صيهود ... ولا وكت المحل ينكص عددنه

ننحت بالصخر ونصير بارود ... ولاجدم المذلة يدوس خدنه

ونكف وكفة جبل للريح صادود ... ورغم كل العواصف يظل ودنه

ثابت ما تطيحه عيون حاسود ... ويظل بيت الاهل عالي بعمدنه

===== =====

ومثل زلزال عاتي انكسر القيود ونعيش بخير ديرتنه ابوحدنه

ولانرضى الغريب الكاعنه يعود ويطش ادغال ويكطع وردنه

وحجي اليسعى بخراب البيت مردود ونقيم اعليه ابحكم الله حدنه

ورثنه امجادنه من جدود الجدود ورفعنه ابيارغ العز اببلدنه

وجمعنه كلوبنه ووحدنه الجهود وحلفنه نصير نوماس الولدنه

هلك اهل المضايف والدواوين واسمهم بالعرب محسوبله احساب

اهل عفه واهل غيرة واهل دين ونجمهم من سما الطيبات ما غاب

هلك اهل النجر واهل الفناجيين واهل موكد اودلة اكهوة وصباب

هلك هيل اكهوتهم ريحته امنين مع الغربي تجيك اتفوح لوطاب

هلك تنور يسعر والجوانيين دخنهه اسحاب فوك العرب سحاب

هلك سفرة وصواني ومكبل زين ويظل جفجيرهم للزاد كلاب

شكه الموكد امنهلك والسجاجين ذبايحهم تكول اجزور كصاب

منايحهم جثيرة للمعوزين ولاطلبوا اسكاهه امنيد حلاب

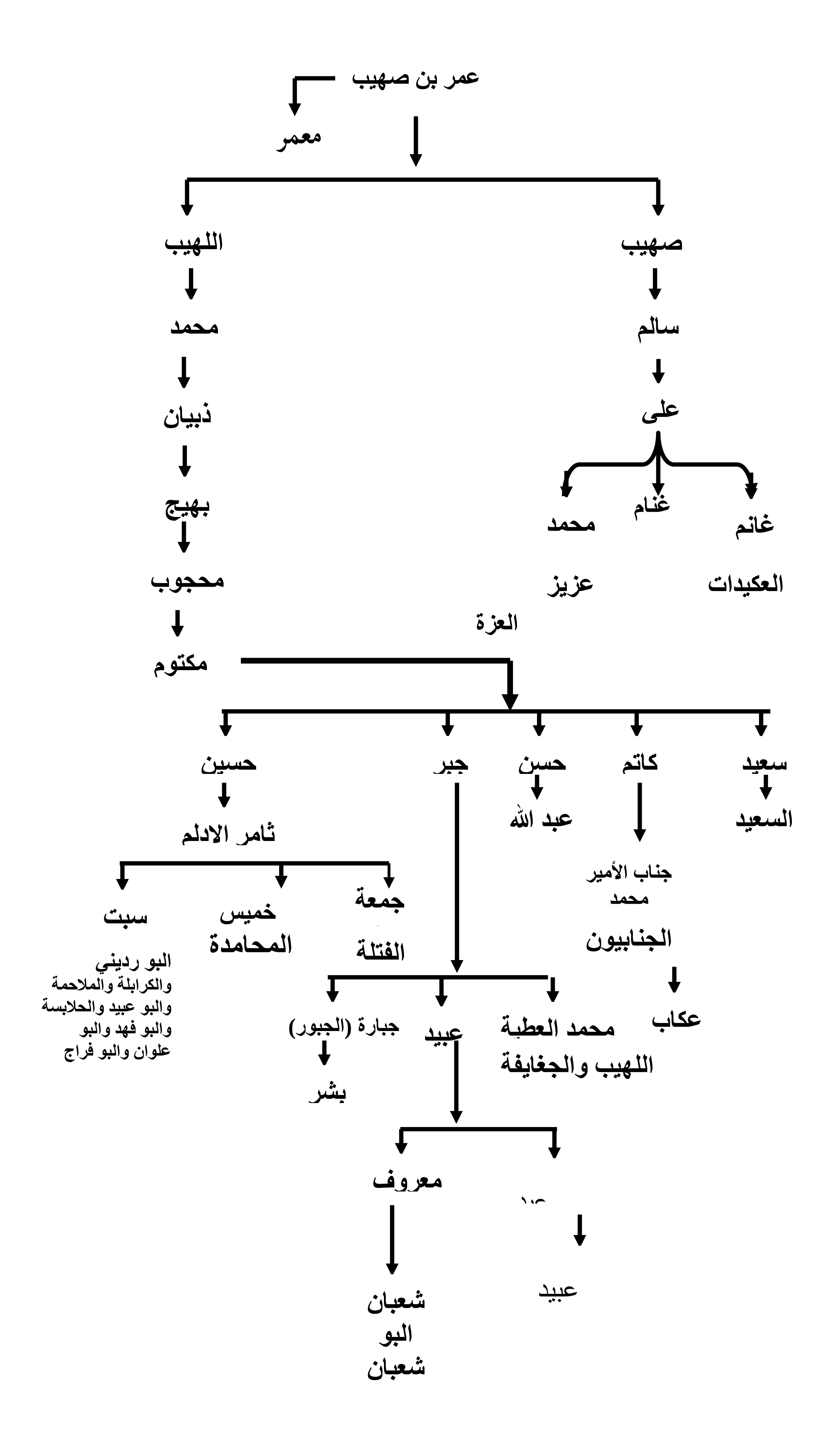
هلك مرهم ويلسم للمطاعين وعذب ميهم ابلبة الكيظ جلاب

منازلهم زهية وعلى الصوبين من الكرمة لحصيبه انمرت اطناب

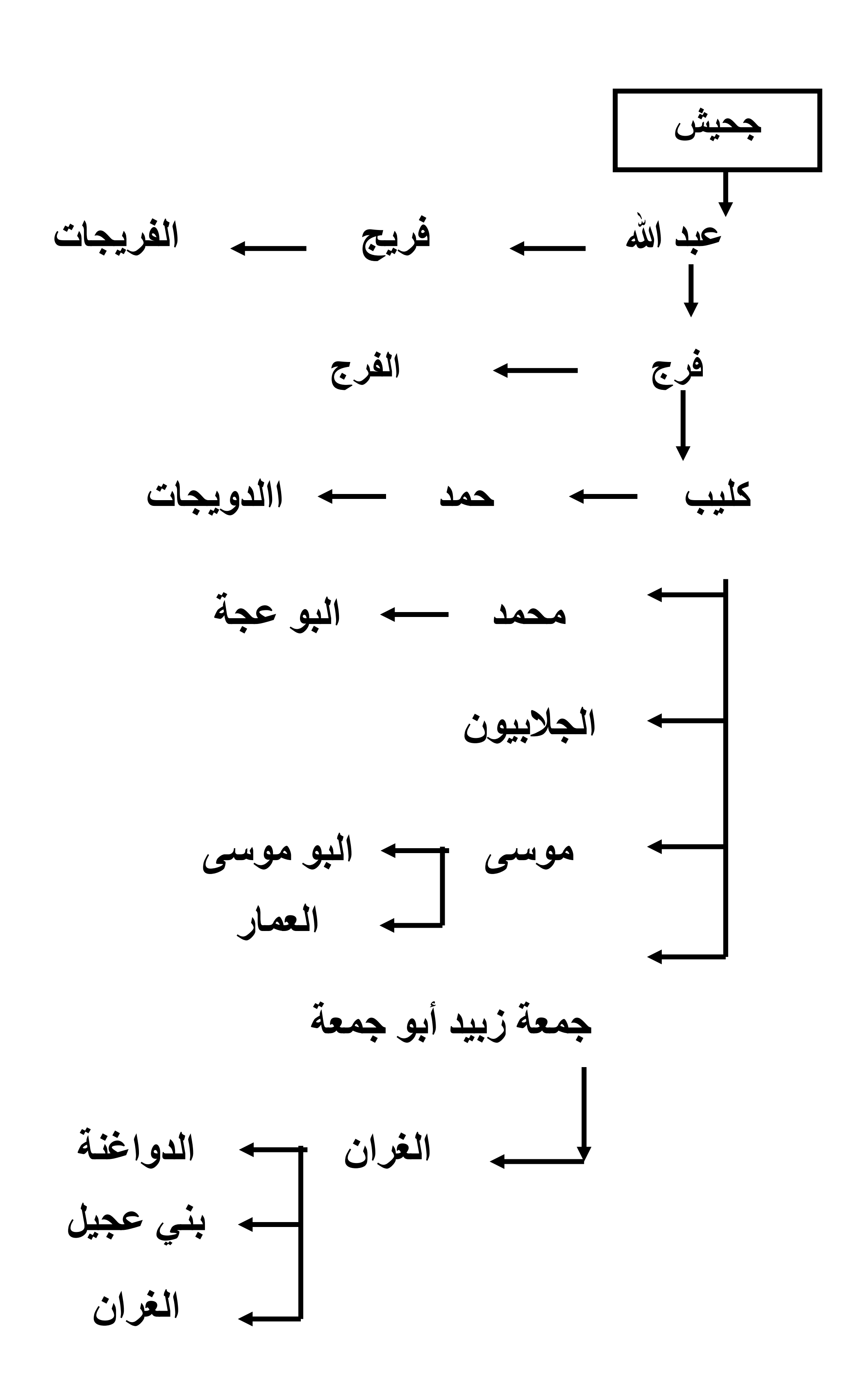
وعلى ادروب المغانم دوم ماشين ولاهمهم جحيل اوصيف لهاب

يحطون الضيوف ابيبي كل عين وذروابصير ولهم من الهوا الهاب

ابو اباء الليفاوي المحمدي الدليمي



عمر بن صهيب
معمر
صهيب
اللهيب
سالم
محمد
على
ذبيان
غانم
غنام
محمد
بهيج
العكيدات
عزيز
محجوب
العزة
مكتوم
سعيد
كاتم
حسن
جبر
حسين
السعيد
عبد الله
ثامر الادلم
جناب الأمير
محمد
الجنابيون
جمعة
الفتلة
خميس
المحامدة
سبت
البو رديني
والكرابلة والملاحمة
والبو عبيد والحلابسة
والبو فهد والبو
علوان والبو فراج
عكاب
محمد العطية
اللهيب والجغايفة
عبيد
جبارة (الجبور)
بشر
معروف
شعبان
البو
شعبان
عبيد



جحيش
عبد الله
فريج
الفريجات
فرج
الفرج
كليب
حمد
االدويجات
محمد
البو عجة
الجلابيون
موسى
البو موسى
العمار
جمعة زبيد أبو جمعة
الغران
الدواغنة
بني عجيل
الغران

١.

بشـــــر

محمد

صالح ← سعيد ← الطريحيون والشرابيون

سعد

سليمان ← الرشيد
← آل عبد الله

علي البو فارس

عيسى ← البو سلطان
← البو عيسى

صبح ← البو صبيح
← الفريجات

محمد ← الملالي

عيسى ← محمد البو متيوت
← حسن ، وسالم ، وعمر ، وشيخ

شماط ← البو شماط

حسين (العوجان)

سرحان (البو سرحان)

عليان (البو عليان)

قصيدة النسب الزبيدي

نحمدك اللهم في البداء ... لنعمة الإسلام والآلاء
يا ربنا يا منزل الكتاب ... وملهم العباد للصواب
علمتنا الأحكام بالآيات ... واضحة المقصود والغايات
يا محي الأموات بالأجداث ... بقدرة عزت على البحاث
و مرسلا محمد سراجا ... منورا بشرعه وهاجا
لصوته حي على الفلاح ... بشرنا باليمن والنجاح
وحدنا بالعدل والتآخي ... ودينا بعدله يؤاخي
وفضله قد غمر العبادا ... حيث محا الإشراك والإلحادا
من صانه كان به معاذا ... لما سرى بظله ولاذا
فخيره ارتاحت له البراري ... وسبح الطير على الأشجار
والعرب في بيدائها تعز ... تغبطها عجمانها والغز
أنسابها لأهلها أساس ... إذا ادعت لأجلها الأناس
أرومة ليس بها أوباش ... اصائل وما بهم غشاش
وهم على أنسابهم حراص ... يدفعهم الصدق والإخلاص
وسجلت بالنثر و القريض ... سالمة من دونما تعريض
فان بدا في بعضها أغلاط ... فذاك سهو جره الخطاط
قد ثبتوا أنسابهم أيقاظا ... وراعوا الإيجاز والألفاظا
غرفوا بذلك اليراعا ... وصانوا الأخبار أن تضاعا
لم تدع آثارهم فراغا ... إذا أوردوا تاريخهم مساغا
وهكذا قد كتب الأسلاف ... وان بدا في بعضهم خلاف
فكلهم بالحق نادى وصدق ... وكلهم حوى عنواننا ونطق
وبعضهم رآه اسما مشترك ... فلم يميزه فحار وارتبك
وبعضهم قد ردد الأقوالا ... فناله من غيره ما نالا
وهكذا النقاد فيه لاموا ... وسددت لرأيه السهام
لا تؤخذ الأنساب عن شك وظن ... بل تؤخذ الأنساب عن زيد وعن
بالحق يسمو كاتب ويعلوا ... والحق في فكر الرجال يغلو
فلا تكن عما قرأت ساهي ... فالسهو يرمي القوم في دواهي
وارسم من الآراء فيك رأيا ... تعش عزيزا في الممات حيا
وال عبد الله من زبيد ... إمارة موصولة بالمجد
قد خرجت من عنده أميرة ... على زبيد تملا الجزيرة
مقدمهم من هيت بالأمارة ... مع الفرات رافقوا انحداره
واذكر سلامة بن الفتى عبيد ... فيه اجتماع القوم بالتحديد

وسالم أخوه طاب ذكرا عمه عبد الله زاد فخرا
يعقوب وكاظم ولد سلامة مذ جاءوا من هيت غدو علامة
باسمهم ينتسب الهيتاوي في الخطاب وفي زبيد نسبا وجدهم حطاب
بـ(عوفة) حين تنتخي تجاب اكرم بهم من فتية اطياب
فان دعوتهم زبيد لا تلام وان ذكرتهم في زوبع أعلام
أعمامهم زبيد نعم النسب أخوالهم زوبع نعم الحسب
للولد الثلثان من إخواله وحالهم انتقلت في حاله
سبائك من ذهب عطورها اطياب فهل ترى في النسب اضطراب
عبد أبو صباح في الجحيش في الموصل الحدباء نعم الجيش
فانهم من جدهم حطاب ابن محمد في اللقاء مهاب
محمد ومشرف نعم الأب ثم سليمان لـ(بدر) ينسب
بدر تلا ثم علا مثل القمر وابنه سلطان ذاك المشتهر
وال بدر سميت على اسمه آخذة نصيبها من رسمه
ثم السعيد تلتقي في مالك أبو شبيب وحبيب ذلك
بو مركعة اسم حبيب لكرم وهو المباهي في المراجل والقيم
ومالك بن مدلج بن رافع مرفوع بن عبد الله جد جامع
بن نوفل الأمير هو الناصر الفارس المشهور ذو المآثر
فهو الزبيدي الكريم النسب مقترن الذكر وصافي الحسب
ابن حريث في علي المفدى ومحسن رب المعالي والندى
آل حريث ورجاء بـ جحش مسكنهم حوران من بعد جرش
ابن الذي كان اسمه عبد الله ابن جحيش السيد المعلى
ابن حزوم الحازم ابن عيادة ابن الذي لـ غالب امتداده
وغالب فارس ابن (فارس) ابن الكريم المجتبى الممارس
في عكرمة انتسابه صريح والده ثروان في التصحيح
ثروان من رهط جالي الكرب هذا الزبيدي سليل العرب
وربما ثور له يقال كنيته ثروان لا محال
ثور بن عمرو أو لدى الحكاية من معدي كرب تعرف الكناية
عمرو بن معدي فارس الحروب وصاحب الصمصامة الضروب
تعرفه الأقران في الضراب أذ التقى الجيشان للحراب
في السنة التاسعة الهجرية جاء الى المدينة المحمية
على يدي سعد بن عبادة اكرم ثم التقى النبي حيث اسلم
مشاركا في الفتح والمعارك منازل القادات في المهالك
كواكب في وقعة العراق في القادسيات جرى التلاقي
في ستة في عمره بعد المائة يقود في هيجاءه خير فئة
ونال في جهاده الشهادة وفاز في أخراه بالسعادة

فهو أميرلزبيد في العلا وفارس العرب على رأس الملأ
فمن زبيد الأصغر الذكر اشتهر وسار في الأفق كما سار القمر
والأصغر المنسوب نحو الأكبر زبيد الأكبر طول الأعصر
إمارة وتاجها لعمرو من معدي كرب وأب لـ ثور
من مذحج الشهير في الأوائل قد خرجت من عنده قبائل
كهلان جد و أخوه حمير ونسبة بها الذراري تشهر
منهم زبيد نسبا تنتسب وحمير عنوانها والمشرب
صيحتهم في حمير قوية وقصدهم في القول قحطانية
وحمير كانوا ملوك اليمن من بحرها الخيرات حتى عدن
معروفة باهت بها الحضارة واشتهر الملوك في الإمارة
وذكرهم سارت به الركبان وجدهم يعرب بن قحطان
وهكذا تفترع الأصول اخبرنا بذلك الفحول
وتلتقي الأنساب بالأنساب نتائج قامت على الأسباب
يا ربنا يا واسع الرحمات يا كاشف الكرب مع الشدات
انزل عليهم عفوك الجميلا واسبغ عليهم ظلك الظليلا
واختم لنا بالعفو في الحساب إذ نلتقي من دونما انساب
ثم الصلاة على النبي المجتبى محمد واله خير الورى
ومن سعى لنصرة الإسلام واختم لنا يا رب بالتمام
وهذه الأنساب حين تكتب قبائل من حولها تنتسب
ما فخرنا بالفرع والأصول بل فخرنا بالمصطفى الرسول
فانه فخر الالي في الأمم فخر اتباع الهادي المكرم
أن ضاع عنا معه انتساب يا ربنا فاجعل لنا اتباعه اقتراب
يا ربنا فاشهد لنا حب النبي حب اتباع يغننا عن نسب
واختم لنا من صالح الأعمال في سائر الأحوال والأقوال
واكتب لنا رضاك في النهاية يا من كتبت الخير في البداية

قصيدة لـ (الشاعر المتيويتي الجحيشي الزبيدي)

ابـــدي بذكر الله ابعدد مالاح — أمــره على كل المخاليج بـادي

يطروش ڳلي فوك زينات وملاح — شدو على طوعاتكم في الركـادي

خرج العكيلي والتواعيد طفـاح — بــس المبارج فوكهن والشدادي

مدن من المرفوع حين الفجرلاح — ولا لـهن مثل المصــوت ينـادي

من ديرة الولده[1] لحد ابن جـراح[2] — ما طبن العرس لعنـد الرمـادي

يلفن الشيخ اليفرح بيوم الصياح — عبد الرزاك[3] اللي أعلومه ابعـادي

دربك على الفلوج يارشد بالراح — تلفي أمير زبيد مــن عيال وادي[4]

تلفي لبن جريان[5] يطروش مــرواح — وكلمـن تشيله بـالحميــه ازبيدي

عند الجيد ينوح الجيش يرتـــاح — بين الصويرة وبين شــط ابغدادي

اليطلـب (.....) بدين يرتـــاح — من سيحة الدجلة الشط المــرادي

حنا خذينا الدين والــزود ربـــاح — الذبح بيهم تـاه بيــه العــدادي

أن خان بيه (....) من بعد الصلاح — اللي شعل نـار زايده في الوكـــادي

ضيعت يـ (.....) والسعد منكم راح — ذبحت أرجال مثل رمل الجــوادي

---

[1] الولده من البو شعبان اخوة العبيد من زبيد

[2] ابن جراح

[3] وهو عبد الرزاق العلي السليمان شيخ مشايخ دليم آنذاك

[4] وهو وادي الشفلح امير زبيد العبد الله

[5] أبن جريان شيوخ البو سلطان من زبيد

يا (...) ماحنا من العرب طيــاح … حــنا أزبييد الي علينا العمــادي

حـنا حمايل الثريــا والبطــاح … من ســاس عرف الحميري أو عادي

تلك المعارة جنها هـوز بصـراح … ماروخت لوفة ابوادي النجــادي

جنتم جبــل سنجار نـابي علبطاح … واليـــوم جاعدن لـــك بوادي

عشرين الف جنودهم من غير الجناح … واحنا عـــدد الفين مابنا زيـادي

حنا معانا الله وجنــود الاسبـاع … وأنتم معاكم ظلمكــم والعنــادي

اليذبح الرضعان من ظنـه بنجاح … مثله مثل فرعــون وذات الاوتـادي

الخيــل تزوم والطوابير تنزاح … من دكت البـرنو من يـد الاستادي

صويبنا ما ظــن تبريه الجراح … ادعينه اصياحـــها بجميع البـوادي

البيشلي بجـنوب العــدى رداح … ليما غدو مثل هشيــم الحصــادي

جم سابجن خيالها من فوكها طاح … مخلوط دمه مع جــدم الجيــادي

كـاع الخنيسا فوكها الدم سـياح … وصى الـهذيل أو وصـى زرك الحمام

بعض الذي متروك هو لاسماء عالية الشأن لكن الشاعر ينتقصها كونـه في ذلك الوقت مخالف لها وهو مخاصم ومقاتل والشاعر يبيح لنفسه ما لايرضاه لغيره

مصادر البحث :

١	عشائر العراق	عباس العزاوي
٢	عشائر الشام	احمد وصفي زكريا
٣	سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب	محمد توفيق السويدي
٤	الإكليل	الهمداني
٥	ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي	هاشم الطعان
٦	قلب جزيرة العرب	فواد حمزة
٧	من بعض انساب أعالي الرافدين	د. خاشع المعاضيدي
٨	المقتضب من جمهرة النسب	ياقوت الحموي
٩	شمال غرب الجزيرة العربية معجم قبائل المملكة جمهرة انساب الأسر المتحضرة في نجد	حمد الجاسر
١٠	آل ربيعة الطائيون	فرحان احمد سعيد الحديثي
١١	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	ابن فضل الله العمري
١٢	صفة جزيرة العرب	الهمداني
١٣	تاريخ بغداد	عبد الرحمن عبد الله السويدي
١٤	بغية المستفيد من تاريخ زبيد	عبد الرحمن بن علي ابن الديبع
١٥	أهل اليمن في صدر الإسلام	د.نزار الحديثي
١٦	انساب العرب	سمير قطب
١٧	قصة ساري العبد الله	
١٨	القبائل العراقية تاريخ سامراء	يونس إبراهيم السامرائي
١٩	القشعم من كبريات القبائل العربية	د.علي شواخ الشعيبي
٢٠	الدرر البهية في انساب النجف العربية	عباس السلطاني الدجيلي
٢١	العبر [تاريخ ابن خلدون]	
٢٢	الإعراب عما بأرض مصر من الاعراب	المقريزي
٢٣	نهاية الارب في فنون الادب	للنويري

٢٤	صحيح البخاري صحيح مسلم مسند الامام احمد الوصول إلى جامع احاديث الرسول صحيح الجامع الصغير	
٢٥	الانساب	للعوتبي
٢٦	الانباه على قبائل الرواه	ابن عبد البر
٢٧	الطبقات	ابن الخياط
٢٨	الطبقات	ابن سعد
٢٩	اسد الغابة	ابن الاثير
٣٠	طرفة الاصحاب في معرفة الانساب	الرسولي
٣١	المعجم الكبير	الطبراني
٣٢	تاج العروس/اطروحة	د.هاشم طه شلاش
٣٣	الجامع لانساب اهل اليمن	محمد عبد القادر بامطرف
٣٤	هذه هي اليمن	
٣٥	الاصابة في تمييز الصحابة	ابن حجر العسقلاني
٣٦	تاريخ مأدبا	النحاس
٣٧	تاريخ وعشائر شرق الاردن	بيك
٣٨	تاريخ عسير	ابراهيم الحفظي
٣٩	مذكرات عبود اللهيمص	
٤٠	نهاية الارب في فنون الادب تهذيب الاسماء	للنويري
٤١	نسب حرب معجم قبائل الحجاز	عاتق بن غيث البلادي
٤٢	تاريخ الموصل	سعيد الديوجي
٤٣	صورة الارض	ابن حوقل
٤٤	حضارة العرب	حسن مغنية
٤٥	الاخبار الطوال	
٤٦	جمهرة انساب العرب	ابن حزم الاندلسي
٤٧	جمهرة النسب	ابن الكلبي
٤٨	قبائلنا في فلسطين	مصطفى مراد الدباغ

٤٩	الاكمال	ابن ماكولا
٥٠	جامع انساب العرب	السرحاني
٥١	الواقع التاريخي لعمان	د.خالد العزي
٥٢	تاريخ العرب قبل الاسلام	د.جواد علي
٥٣	المغرب	ابن سعيد المغربي
٥٤	معجم القادسية	
٥٥	اليمن في ضل الاسلام	د.عصام الفقي
٥٦	صبح الأعشى ونهاية الإرب وقلائد الجمان	أبو العباس القلقشندي

والحمد لله رب العالمين الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة